بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Monday, 15 September 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2848
الاثنين ١١ محرم ١٤٠٧هـ - ١٥/٩/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٤٨
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)



ثمن العدد
PRICE LIST

مسلسل «التسوية المستحيلة» بعد لقاء الاسكندرية:

بيريز: المؤتمر الدولي لا ينعقد إلا بشروطنا!

لندن - القاهرة - عمان - واشنطن - «الشرق الاوسط» - تل ابيب - وكالات الانباء:

دخلت ازمة الشرق الاوسط واحدة من اهم مراحلها المعقدة في مسلسل «التسوية المستحيلة» بعد تصريحات ادلى بها شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي، وبعد اقل من اسبوع من لقائه في الاسكندرية مع الرئيس المصري حسني مبارك، قال فيها ان المؤتمر الدولي الذي اتفق مع الرئيس مبارك على انعقاده «يتوقف على موافقة اسرائيل وطبقا للشروط التي تضعها» في الوقت الذي اعلن فيه الرئيس المصري ان مسالة التمثيل الفلسطيني في المؤتمر ستاخذ بعض الوقت لحسمها نظرا لوجود خلاف في هذا الصدد وان اتصالات للغرض ذاته ستجرى مع الملك حسين عاهل الاردن.

فقد أعلن الرئيس مبارك ان مسألة التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي ستأخذ بعض الوقت لوجود خلاف في هذا الصدد وقال في تصريحات ادلى بها للتلفزيون الامريكي انه سيجري اتصالات مع الملك حسين عاهل الاردن بهذا الشأن.

مبعوث مصري

وعلمت «الشرق الاوسط» انه من المحتمل ان توفد القاهرة مبعوثا مصريا رفيع المستوى الى لندن لابلاغ الملك حسين - الموجود حاليا في العاصمة البريطانية - بنتائج لقاء الاسكندرية بين مبارك وبيريز، كما يحتمل ايضا توجيه رسالة بهذه النتائج الى السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ويذكر في هذا الاتجاه ان مبعوثا اردنيا هو السيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الاردني يقوم حاليا بزيارة لواشنطن.

وقال الرئيس مبارك في تصريحاته التي اذيعت ايضا من القاهرة امس ان هناك تفاهما مصريا اسرائيليا بشأن عقد المؤتمر الدولي دون تحفظات كما ان هناك اتفاقا حول اجتماع اللجنة التحضيرية لهذا المؤتمر، مبديا تفاؤله ببدء مفاوضات السلام في العام المقبل بعد حل نقطة تمثيل الفلسطينيين مع الملك حسين والمنظمة.

ولكن التصريحات التي صدرت من تل ابيب امس جاءت متعارضة مع تفاؤل الرئيس المصري، فقد اعلن رئيس وزراء اسرائيل الذي يبدأ اليوم محادثات رسمية في واشنطن ان المؤتمر الدولي الذي اتفق هو والرئيس مبارك على انعقاده خلال لقائهما اخيرا في الاسكندرية سينعقد ضمن الشروط الاسرائيلية، واشار الى ان المؤتمر الدولي «لا يفترض ان يكون عوضا عن مفاوضات مباشرة ولن يكون له سلطة الزامية على الحكومة الاسرائيلية».

اشتراك السوفيات

وقال بيريز في تصريحات ادلى بها بعد جلسة قصيرة لمجلس الوزراء الاسرائيلي ان اشتراك الاتحاد السوفياتي في المؤتمر الدولي توقف على تغيير موقفه تجاه اسرائيل، واشار الى ان هذا التغيير يتعين ظهوره في صورة اقامة علاقات مع اسرائيل واتخاذ موقف ايجابي تجاه مشكلة هجرة اليهود وهو الامر الذي يبدو بعيد الاحتمال كما قال المسؤول الاسرائيلي.

واضاف بيريز ان المؤتمر الدولي لن يعقد في القريب العاجل وان اسرائيل يمكنها الاعتراض في كل مرة ترى فيها ان ذلك ضروري.

واكد مجددا رفضه الكامل لفكرة اقامة دولة فلسطينية او اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال انه لا يعلم شيئا بصدد احتمال عقد لقاء مع ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي خلال زيارته لواشنطن.

ومن ناحية اخرى، علمت «الشرق الاوسط» ان الرئيس المصري اصدر تعليماته الى وزير خارجيته الدكتور عصمت عبد المجيد ببدء تحرك دبلوماسي لابلاغ دول المجموعة الاوروبية ودول عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية بنتائج محادثات الاسكندرية مع بيريز.

على صعيد آخر، استدعت وزارة الخارجية المصرية امس سفراء الدول التي تم اختيار محكمين دوليين منها للاشتراك في هيئة التحكيم الدولية لحل النزاع حول منطقة «طابا» المصرية.

وقد اطلعت الوزارة السفراء على اسماء المحكمين الدوليين الذين اتفقت مع اسرائيل على اختيارهم، والذين لن يكشف النقاب عن اسمائهم قبل الحصول على موافقتهم.

وقال الدكتور نبيل العربي رئيس الوفد المصري المفاوض ان اجتماعات هيئة التحكيم الدولية ستبدأ في جنيف في غضون ٣٠ يوما وذلك بعد ان تصادق مصر واسرائيل على اتفاق مشارطة التحكيم.

(التتمة على الصفحة ٢)

صباح الأحمد في باريس بعد روما:

مقررات فاس هي الأساس لإحلال السلام بالشرق الأوسط

باريس - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:

أكد الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء الكويتي وزير الخارجية ان مقررات قمة فاس هي الاساس لاحلال السلام في الشرق الاوسط، وان هذه المقررات تؤكد رغبة العرب في السلام الذي ترفضه اسرائيل.

ورفض الشيخ صباح الذي وصل الى باريس بعد ظهر امس التعليق على سؤال لاذاعة روما حول نتائج قمة الرئيس المصري ورئيس الوزراء الاسرائيلي التي عقدت في الاسكندرية خلال يومي الخميس والجمعة الماضيين.

وسيبدأ وزير الخارجية الكويتي محادثاته الرسمية اليوم مع كبار المسؤولين الفرنسيين باجتماع يعقده مع جان بيرنارد ريمون وزير خارجية فرنسا، ثم يجتمع بعد الظهر مع جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي.

وكان الشيخ صباح قد غادر مطار شامبينو الايطالي العسكري امس بعد زيارة لروما استغرقت يومين في اطار جولته الاوروبية الحالية التي بدأها في مطلع الشهر الحالي.

وقد اجتمع خلال زيارته لايطاليا مع كبار المسؤولين الايطاليين كما التقى مع سفراء الدول العربية في روما وعرض عليهم اهم نتائج زيارته لايطاليا وجولته الاوروبية.

وكان في وداع الشيخ صباح الاحمد لدى مغادرته روما جوليو اندريوتي وزير خارجية ايطاليا وعميد السلك الدبلوماسي العربي في روما السيد خالد الناصر التركي سفير المملكة العربية السعودية لدى ايطاليا وسفراء دول الخليج العربية المعتمدين في روما.



سيارة نائب القنصل العراقي نزار عبد السلام عبد اللطيف من الداخل عقب الانفجار فيما بدت جثته في الصورة الصغرى وقد غطت الدماء وجهه وجسمه.

إغتيال دبلوماسي عراقي بتفجير سيارته في كراتشي

كراتشي - وكالات الانباء: حمل العراق امس ايران مسؤولية مقتل نائب القنصل العراقي في كراتشي بباكستان، وقال بيان صحفي للسفارة العراقية في العاصمة الباكستانية ان ارتكاب هذه الجريمة هو استمرار لقتل المدنيين في البصرة وبغداد ودعا البيان الحكومة والشعب الباكستاني الى ادانة هذه الجريمة البشعة.

وكانت الشرطة الباكستانية قد اعلنت ان السيد نزار عبد السلام عبد اللطيف نائب القنصل العراقي قد لقي مصرعه في الساعة التاسعة والربع صباحا بتوقيت كراتشي (٥,١٥ بتوقيت جرينتش) اثر انفجار سيارته بواسطة شحنة ناسفة، وذلك حينما كان يهم بالتوجه الى عمله من منزله، واصيب رجل مجهول كان يرافقه في السيارة ذاتها باصابة بالغة نقل على اثرها الى المستشفى.

وذكر شهود العيان ان الانفجار دمر السيارة تماما كما سمع دويه على بعد كيلومترات من مكان الحادث.

وقد وضعت قوات أمن باكستانية كبيرة حول القنصلية العراقية ومكاتب شركة الطيران العراقية ومكاتب التمثيل العراقية الاخرى في كراتشي.

وقالت الشرطة الباكستانية ان الانفجار مزق جسد الدبلوماسي العراقي ووصفت المشهد بانه «أليم».

وقد توجه سفير العراق لدى باكستان فور وقوع الحادث الى وزارة الخارجية الباكستانية لكي يطلب اجراء تحقيق سريع من اجل العثور على الجناة.

وكان دبلوماسي عراقي قد نجا من حادث مماثل في وقت سابق من العام الحالي بكراتشي وذلك عندما سقطت قنبلة كانت مثبتة في اسفل سيارته وانفجرت بعيدا عن السيارة.

ومن اكثر من ثلاثة اعوام هاجم مسلحون القنصلية العراقية في كراتشي، واصيب اثنان من رجال الشرطة الباكستانية في ذلك الهجوم.

وصرح السيد حسن خلف الملحق الصحفي العراقي في اسلام اباد ان هذه ليست المحاولة الاولى من جانب ايران ضد الدبلوماسيين العراقيين في كراتشي.

ويأتي حادث الاغتيال بعد عشرة ايام من حادث اختطاف الطائرة البوينج ٧٤٧ التابعة لشركة «بان امريكان» في مطار كراتشي والذي اسفر عن مقتل ٢١ شخصا واصابة ما يزيد على مائة اخرين.

حشد مليون جندي على الحدود مع العراق:

أمريكا تتوقع هجوماً إيرانياً لا فرص لنجاحه

القاهرة - بغداد - «الشرق الاوسط» - واشنطن - ي.ب.ا:

تشير تقارير اجهزة المخابرات الامريكية الى ان ايران تحشد حاليا قواتها لشن هجوم كبير على العراق خلال الاسابيع القليلة المقبلة بحيث لن يتجاوز ذلك الشهر المقبل وان كانت لا تتوقع اي نجاح لهذا الهجوم مؤكدة ان القوات العراقية احسنت تخندقها استعدادا لهذا الهجوم المتوقع، وقد اكد توقع العراق للهجوم رئيس شعبة رعاية المصالح العراقية بالقاهرة الذي اشار الى ان ايران حشدت لهجومها مليون جندي.

فقد نقلت وكالة «يونيتدبرس» عن مسؤولين في وكالتي المخابرات المركزية الامريكية والمخابرات العسكرية التابعة للكونجرس ان التقارير المتوفرة لديهما تشير الى ان موعد شن ايران لهجومها يقترب وان كانت لا تحدد تماما التوقيت والمكان الذي تعتزم فيهما ايران دفع قواتها البرية في الهجوم الكبير.

ويرى فريق من مسؤولي المخابرات الامريكية ان ايران قد تشن الهجوم خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل. لكن هناك من يعتقد ان القوات الايرانية تفضل الاستفادة بسوء الاحوال الجوية خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) لان ذلك يتيح لها التقدم تحت سماء ملبدة بالغيوم تؤثر على حركة الطائرات الحربية العراقية، كما تتيح لموجاتها البشرية فرصة الزحف فوق ارض وحلة يصعب على المدرعات والمدفعية العراقية الثقيلة التقدم فيها.

لكن الاجهزة الامريكية لا تختلف في تقييمها لنتائج الهجوم الايراني، فهي تتفق على ان الفرص امام تحقيق نصر عسكري للايرانيين ضعيفة للغاية لسببين الاول هو قوة المواقع الدفاعية العراقية والثاني هو ضعف القدرة الايرانية على تغذية الهجوم.

وفي ذلك يقول مسؤول بوزارة الدفاع الامريكية ان نجاح الهجوم يستوجب

(التتمة على الصفحة ٢)

الأمير عبد الله يغادر جدة اليوم الى الرياض

جدة - واس: يغادر الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الحادي عشر من شهر محرم لعام ١٤٠٧هـ متوجها الى الرياض.

دعوة من رئيس اليمن

وكان الامير عبد الله بن عبد العزيز قد استقبل في مكتبه بالديوان الملكي بقصر السلام بجدة قبل ظهر امس سفير الجمهورية العربية اليمنية لدى المملكة السيد غالب علي جميل الذي سلمه دعوة رسمية لزيارة اليمن من العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والقائد العام للقوات المسلحة والامين العام للمؤتمر الشعبي العام.

ويستقبل وزير الاعلام اللبناني

كما استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز بعد ظهر امس السيد جوزيف سكاف وزير الاعلام اللبناني.

وحضر الاستقبال السيد علي الشاعر وزير الاعلام السعودي والسيد عبد المحسن التويجري.

ووزير مالية السودان

واستقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ايضا الدكتور بشير عمر فضل الله وزير المالية والتخطيط السوداني.

وحضر المقابلة وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي السيد محمد ابا الخيل

سري وليس للنشر!

حكومة جمهورية عربية افريقية تدرس هذه الايام مشروعا باعادة النظر في قانون تمليك العقارات والاراضي فيها للاجانب والمتوقع تعديل القانون ليسمح لابناء بعض الدول العربية بتملكها.

اليوم في الشرق الأوسط

شاعر الأمة الكبير عبد الله بلخير يتذكر

انتفض الامام حبيب الرحمن سرورا عندما طالع تولية امام المسلمين له بالافتاء والامامة في فنلندا.

الحلقة ٥٥ ص ٦

المتمردون يهددون طائرات الاغاثة لجنوب السودان:

١٠ أحزاب جنوبية توقع ميثاقاً لتشكيل حكومة إئتلافية لحين عقد المؤتمر الدستوري

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح السيد ادواو لينو المتحدث الرسمي باسم المؤتمر السوداني الافريقي بان عشرة من الاحزاب والتنظيمات والفعاليات السياسية الجنوبية قد وقعت ليلة امس على ميثاق لادارة الجنوب ينص على ان تقوم في جنوب السودان حكومة ائتلافية من جميع الاحزاب لحين عقد المؤتمر الدستوري وقال انه تم الاتفاق على مرشح واحد لرئاسة المجلس التنفيذي العالي في الجنوب.

واضاف لينو ان الميثاق يتضمن ايضا الحفاظ على المناطق الادارية الحالية وعدم اشراك الفئات التي تحمل السلاح داخليا وخارجيا حتى قيام المؤتمر الدستوري.

والمعروف ان الحركتين اللتين تحملان السلاح هما الحركة الشعبية لتحرير السودان والتي يتزعمها جون قرنق والحركة الثانية وحركة «انانيا - ٢» المؤيدة للحكومة السودانية.

واوضح ان الميثاق سيقدمه رؤساء الاحزاب الى رئيس الحكومة السودانية.

ومن جانب آخر تواصل الجمعية التأسيسية السودانية اليوم جلساتها برئاسة الدكتور محمد ابراهيم خليل وصرحت مصادر مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان مهام الجمعية تبدأ بالشروع في تكوين اللجان التسع السباعية التشكيل والتي اعلن عنها السيد صلاح عبد السلام وزير شؤون الرئاسة ومقرر اللجنة الوزارية وذلك لمتابعة تنفيذ سياسات الحكومة.

وقال المصدر ان اللجان ستتشكل من نواب الحكومة في الجمعية وآخرين من خارجها كلا في مجال تخصصه.

(التتمة على الصفحة ٢)

جندي اسرائيلي يقتل فتاة فلسطينية بالخليل



جنود الاحتلال يحيطون بجثمان الشهيدة الفلسطينية

القدس المحتلة - ر: اعلن مسؤولون عسكريون اسرائيليون ان احد الجنود الاسرائيليين اطلق الرصاص على فتاة فلسطينية فقتلها بعد ان طعنته امام مقبرة يهودية في بلدة الخليل بالضفة الغربية المحتلة.

وقد فرضت السلطات الاسرائيلية حظر التجول على المدينة. ونقل الجندي الى المستشفى مصابا بطعنات.

انفجار جديد في قلب باريس

باريس - الوكالات: وقع بعد ظهر امس انفجار في حي الشانزليزيه بالعاصمة الفرنسية ادى الى اصابة ٣ اشخاص باصابات خطيرة.

وتشير مصادر الشرطة الى ان المصابين في الانفجار الذي وقع في منطقة لوقوف السيارات تحت الأرض بشارع ماربوف المتفرع من شارع الشانزليزيه من رجال الأمن.

وتفيد المعلومات الأولية ان القنبلة عثر عليها في مطعم رينو وان رجال الشرطة بادروا بحملها الى الطابق الأرضي الثاني من الموقف حيث انفجرت.

عقبات تؤجل اجتماع المصالحة بين المنظمات الفلسطينية بالجزائر

تونس - ا.ف.ب: اعلن السيد احمد عبد الرحمن المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة التونسية امس انه تقرر تأجيل اجتماع المصالحة بين المنظمات الفلسطينية والذي كان من المقرر عقده امس في الجزائر وذلك الى موعد لاحق بسبب ظهور بعض العقبات.

واضاف المتحدث، الذي لم يوضح طبيعة العقبات التي حالت دون انعقاد الاجتماع في موعده المقرر، بقوله: اننا نعمل من اجل عقد هذا اللقاء.

وكان السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» كبرى حركات منظمة التحرير الفلسطينية قد اعلن يوم الجمعة الماضية نبأ عقد هذا الاجتماع، الذي وصفه بانه اجتماع هام، في الجزائر.

ونقلت وكالة الأنباء القطرية عن مصدر مسؤول في حركة «فتح» بتونس ان الاجتماع تأجل لمدة اسبوعين.

وقال المصدر ان قرار تأجيل اجتماع «فتح» والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة تحرير فلسطين وجبهة التحرير العربية يهدف الى اجراء مزيد من الاتصالات بين الاطراف المشاركة لضمان نجاح الاجتماع في تحقيق الوحدة الفلسطينية.

الأمير سلطان في قاعدة الأمير عبد الله الجوية الفنية بجدة:
• قواتنا المسلحة هي قوة السلام والأمن
• ما شاهدته بالقاعدة تعجز الكلمات عن وصفه

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ واس:
قام الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي صباح امس بزيارة تفقدية لقاعدة جدة الجوية حيث كان في استقباله لدى وصوله اللواء طيار صالح السديس قائد المنطقة الغربية وقائد القوات الجوية اللواء ركن طيار عبد الله عبد العزيز الحمدان وقائد قاعدة جدة الجوية اللواء محمد ابراهيم سليمان وقادة وضباط القاعدة الجوية.

وبعد ذلك عزف السلام الملكي ثم قام الأمير سلطان بإزاحة الستار عن اللوحة التذكارية لمركز الوحدات التكتيكية الذي يطلق عليه مشروع نبض السلام الخاص بالقيادة والتحكم والسيطرة للمهام الجوية واطلع على مجسمات لأجهزة الرادار والاجهزة الاخرى المتعلقة بالاتصال والتحكم كما شاهد بعد ذلك غرف التحكم عن طريق الاقمار الصناعية والحاسب الآلي. وتفقد أجهزة الوحدات التكتيكية من رادارات وأجهزة ومعدات اتصالات والتي تسهل تركيبها ونقلها في وقت يسير.

كما قام بجولة استطلاعية لطائرات سي/ ١٣٠/ والتي تقوم بمهام النقل والمستشفى الطائر وطائرات التزود بالوقود للطائرات المقاتلة.. وبعد ذلك قام بجولة على اقسام سرب الصيانة وشاهد عمليات الصيانة للطائرات بالدوائر الاليكترونية والصيانة بواسطة الحاسب الآلي. كما شملت جولته مستودعات سرب التموين واستمع الى شرح من المسؤولين في هذا القسم عن كيفية عملية التموين للطائرات والتي تتم وفق أحدث الأساليب الفنية.

كما قام الأمير سلطان بجولة استطلاعية على المدرعات التابعة للقاعدة وتجميع معدات التحركات الجوية.. كما تفقد الشحن الجوي والامداد الجوي وصالة الركاب الى جانب تفقد السرب الرابع وقسم المراقبة والسيطرة.. وبعد ذلك قام بجولة على مركز التدريب بالقاعدة الذي يقوم بتدريب الطيارين والمهندسين الجويين والفنيين على قيادة الطائرات والصيانة والاعداد والتموين والاتصالات. ويستقبل المركز متدربين من دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية الشقيقة.. كما قام بجولة على اقسام المركز شملت قاعات التدريب والأجهزة التي يتدرب عليها الطيارون والفنيون.

ثم توجه الأمير سلطان ومرافقوه الى قاعة مركز التدريب حيث اقيم حفل خطابي بهذه المناسبة بدأ بآي من الذكر الحكيم.. ثم القى قائد قاعدة جدة الجوية كلمة بهذه المناسبة.. رحب فيها بالامير سلطان بن عبد العزيز والحاضرين كما تحدث عن تطور القاعدة الجوية في مختلف المجالات مشيرا الى ان ذلك يرجع بفضل من الله ثم بفضل القيادة الحكيمة والسياسة الرشيدة للقائد الاعلى للقوات المسلحة الملك فهد بن عبد العزيز الذي نذر نفسه لخدمة الاسلام والمسلمين في كافة الميادين وذلك لمواجهة التحديات التي تحاول استنزاف المكاسب التي انجزت في عالمنا الاسلامي. وقال قائد القاعدة: إن ما توفره الدولة من إمكانيات تهدف بها حماية المقدسات الاسلامية، والذود عن هذا البلد العزيز. كما اعرب عن تقديره لتوجيهات واهتمامات وزير الدفاع والطيران تجاه تطوير قدرات الدفاع الجوي مشيرا الى ان ما تحقق لهذه القاعدة في موقعها الجديد من تجهيزات حضارية إنما يعد مفخرة لنا جميعا.. كما تطرق قائد القاعدة الجوية في كلمته الى التطور الذي احدثه الفنيون السعوديون في مجال صيانة الطائرات ومدى ما وصل اليه في زيادة خبراته في هذا المجال. وقال: لقد كان في السابق إرسال كامل محركات الطائرات لاصلاحها خارج المملكة أما اليوم فبفضل جهود الشباب السعودي الطموح استطعنا ان نصلح أجزاء منه وهذا سيوفر لنا الوقت والتكاليف دون الرجوع الى خبرات أجنبية.

كلمة الأمير سلطان

ثم وزع الأمير سلطان الشهادات والجوائز على الخريجين والمتفوقين من مركز التدريب من بينهم عدد من دولة الكويت التحقوا بالمركز في دورات تدريبية.. ثم القى الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران كلمة بهذه المناسبة اعرب فيها عن سروره بما شاهده من المستوى الرفيع الذي وصل اليه شباب هذا الوطن في المجالات العسكرية. واستطرد قائلا: ما رأيت من التطور الذي وصلت اليه هذه القاعدة فانني اسميها قاعدة الأمير عبد الله الجوية الفنية.. وأضاف: إن الانسان ليعجز أن يعبر عن نفسه بما شاهده من وجوه تعمل لخدمة الدين ثم المليك والوطن مشيرا الى ان الخطابات والكلمات لا توفي هؤلاء الشباب حقهم وان خدمتهم لوطنهم تشريف وتكريم من القائد الاعلى للقوات المسلحة ومن شعبنا الأبي.

وأشار في كلمته الى ان القوات المسلحة في المملكة، هي قوة السلام والامن راجيا من الله ان يمن على هذه البلاد بالأمن والسلام والاستقرار.

كما اعرب في كلمته عن سعادته لمشاركة بعض الشباب من دولة الكويت الشقيقة تدريباتهم جنبا الى جنب مع اخوانهم الشباب السعودي.


الأمير سلطان يرد تحية كبار الضباط الذين كانوا في استقباله عند وصوله الى القاعدة.


الأمير سلطان مع عدد من مرافقيه خلال الزيارة.

كما تحدث الأمير سلطان عن مجلس التعاون لدول الخليج العربية حيث وصفه انه مجلس يتعاون على البر والتقوى ويدفع الظلم والضيم ويعمل لخدمة المواطن في جميع الحقول العسكرية والتربوية والاجتماعية والاقتصادية ويمشي بخطى متئدة بناءة.

ودعا الأمير سلطان في ختام كلمته الله ان يجعل العام الهجري الجديد عام يمن وخير لجميع العرب والمسلمين.

وقد شرف الأمير سلطان حفل الغداء الذي أقامته قاعدة جدة الجوية تكريما له ومرافقيه.

وعقب حفل الغداء غادر مقر القاعدة مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وترحيب. وقد رافقه في هذه الجولة قائمقام جدة الشيخ عبد الرحمن السديري وعدد من المسؤولين.

وقد اجاب الأمير سلطان على سؤال عقب الجولة حول مؤتمر وزراء الدفاع لدول مجلس التعاون الخليجي القادم والذي يعقد في سلطنة عمان وما اذا كان المؤتمر سيبحث السياسة الاستراتيجية الدفاعية لدول المجلس قائلا بأن هناك مؤتمرا لرؤساء الاركان بدول المجلس سيعقد قبل مؤتمر وزراء الدفاع بدول المجلس وعندما يتفق رؤساء الاركان على جدول الاعمال سيطلع وزراء الدفاع على هذا الجدول والموضوعات التي يقدمونها.

وأضاف قائلا: لن أسبق الاحداث في هذا الموضوع لأن كل الظروف تقتضي الهدوء والصمت.

وزير داخلية العراق يصل الى جدة

جدة ـ واس: وصل الى جدة مساء امس عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الداخلية بالجمهورية العراقية السيد سعدون شاكر في زيارة للسعودية.

وكان في استقباله بالمطار الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي وعدد من المسؤولين وسفير العراق لدى المملكة عبد الملك الياسين واعضاء السفارة.

برنامج لجذب المستثمرين لمدينتي الجبيل وينبع

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بدأ امس بمقر الامانة العامة للهيئة الملكية للجبيل وينبع بالرياض الاجتماع التنسيقي لوضع برنامج لجذب المستثمرين السعوديين والاجانب لمدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين برئاسة الامير عبد الله بن فيصل بن تركي الامين العام للهيئة.

وفي بداية الاجتماعات القى الامير عبد الله بن فيصل كلمة اكد فيها على اهمية تكثيف الجهود والتنسيق للتعريف بالقطاع الصناعي والفرص الاستثمارية والحوافز المتوفرة في هذا المجال مشيرا الى ان احد اهداف ودعائم خطة التنمية الرابعة هو الاعتماد على القطاع الخاص في بنية الجبيل الثاني من الصناعات البتروكيماوية.

بعد ذلك عرض فيلم جديد عن الجبيل وينبع تم اخراجه وتطويره من قبل شباب سعوديين من الهيئة الملكية ووزارة الاعلام.

وسيبحث في الاجتماع وضع الاستراتيجية اللازمة لتصميم برنامج يمكن بواسطته جذب القطاع الخاص والمستثمرين الاجانب لبناء جيل الصناعات المكملة وكذلك انواع الصناعات التي يمكن انشاؤها في المدينتين ومدى مساهمة مؤسسات الصناعات الاساسية في تطوير وتشجيع الصناعات الثانوية.. كما سيتطرق المجتمعون الى وضع اقتراحات حول برنامج اعلامي مشترك يخدم اهداف الترويج والاستثمار وسيقوم الامين العام للهيئة الملكية باطلاع المجتمعين على الوضع الحالي للنشاط الاستثماري في مدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين واهمية التنسيق وتكافل الجهود.

معونات غذائية سعودية الى غرب السودان

الرياض ـ واس: توجهت امس الى مدينة الجنينة باقليم دارفور غرب السودان طائرة تابعة للقوات الجوية الملكية السعودية محملة بالمواد الغذائية المختلفة ضمن مساعدات المملكة للمتضررين من الجفاف في الدول الافريقية.

وتشمل هذه الشحنة التي يرافقها عدد من رجال الاغاثة السعودية للاشراف على توزيعها مباشرة على المتضررين هناك كميات من الدقيق والزيت والحليب والسكر.

وتأتي هذه المساعدات بناء على التوجيهات الملكية بهذا الشأن واستمرارا في شحن تبرعات المواطنين للمتضررين من الجفاف في الدول الافريقية.

وستتوجه غدا طائرة أخرى مماثلة من مدينة جدة الى الجنينة وهي محملة بالمواد الغذائية المختلفة.

احكام بالسجن على شباب عرب ومطاردة التجار في القدس المحتلة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اصدرت محكمة عسكرية صهيونية بمدينة اللد في فلسطين المحتلة حكما بالسجن المؤبد على شابين فلسطينيين من بلدة باقة الغربية بتهمة قتل جندي صهيوني في العام الماضي.

وحكمت المحكمة نفسها بالسجن ١٦ عاما على مواطنين آخرين من قرية حزما بتهمة زرع عبوات ناسفة في محطة لنقل الجنود الصهاينة وامام مدخل مطار اللد بفلسطين المحتلة قبل اربعة اشهر.

واعتقلت سلطات الاحتلال الصهيوني امس الاول ثلاثة شبان عرب من قطاع غزة بتهمة مراقبة السفارة الامريكية في تل ابيب والتخطيط للقيام بعمل هجومي ضدها.

من جهة اخرى، واصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس واليوم الثالث على التوالي فرض حظر التجول على المواطنين العرب في مخيمي قلنديا والجلزون بمنطقة رام الله في الضفة الغربية المحتلة وقامت بمداهمة منازلهم وتفتيشها واعتقال الشباب العرب والتنكيل بهم بزعم مقاومتهم للاحتلال.

وقامت هذه السلطات بمطاردة التجار العرب في مدينة القدس المحتلة واتلاف بضائعهم في اطار حملتها الرامية لدفعهم الى الهجرة من المدينة.

اغتيال معتقلين

من ناحية اخرى، ذكرت اذاعة اسرائيل ان اثنين من الفلسطينيين كانا معتقلين في سجن نابلس اغتيلا في زنزانتهما الليلة قبل الماضية.

واضافت الاذاعة ان فلسطينيا ثالثا مسجونا في الزنزانة نفسها اخطر الحراس بموت رفيقيه معلنا انه قتلهما بنفسه «لتعاونهما مع اسرائيل».

وكان الرجال الثلاثة الذين اعتقلوا الاسبوع الماضي ضمن شبكة فلسطينية ادعت السلطات الاسرائيلية في بداية الشهر الحالي انها قضت عليها.

اجتماع لخبراء حقوق الانسان في الاسلام

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد القادر قاري:
افتتح السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي اجتماع مجموعة الخبراء بشأن حقوق الانسان في الاسلام، وقد شارك في هذا الاجتماع ١٤ خبيرا من مختلف الدول الاسلامية وقد اسندت رئاسة الاجتماع للمملكة العربية السعودية واختيرت ايران كنائب للرئيس كما تقرر ان تكون زامبيا المقرر الرئيسي للجنة حقوق الانسان في الاسلام، ودرس الخبراء وثيقة حقوق الانسان في الاسلام في ضوء الملاحظات التي ابدتها بعض الدول الاسلامية ووصلت الى الامانة العامة للمؤتمر الاسلامي، والتي من المقرر رفعها الى مؤتمر القمة الاسلامي الخامس بالكويت في نهاية يناير (كانون الثاني) المقبل.

وقد القى السيد بيرزاده كلمة الافتتاح وقال: «انكم تعلمون بالتطورات المتعلقة بصياغة وثيقة حقوق الانسان في الاسلام ابتداء من اقرار اعلان نيامي الصادر في الندوة التي عقدت في خلال شهر يونيو (حزيران) عام ١٩٧٨ بشأن الحرية لحقوق الانسان ومكانتها في الاسلام واقرار اعلان دكا بشأن حقوق الانسان في الاسلام. وكان المؤتمر الاسلامي الخامس عشر لوزراء الخارجية الذي عقد في صنعاء ١٩٨٤م قد كلف الامانة العامة بدعوة الدول الاعضاء تعيين خبراء قانونيين بدل لجنة لاعادة دراسة الوثيقة».

واضاف: «وقد رأت اللجنة التي اجتمعت في ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٥ ضرورة القيام بمزيد من الدراسة بالوثيقة من اجل ادخال التغييرات المناسبة عليها حتى يصبح نصها اكثر دقة».

واشار الى ان الامانة العامة قد ابلغت حصيلة هذا الاجتماع بالمؤتمر الاسلامي السادس عشر الذي تبنى قرارا يحث فيه الدول الاعضاء على موافاة الامانة العامة بملاحظاتها النهائية بشأن مشروع الوثيقة ويدعو فيها الدول الاعضاء تعيين خبرائها لدى الاجتماعات التي ستعقد في اسرع وقت ممكن في اطار اللجنة القانونية وذلك من اجل استكمال دراسة الموضوع.

الكويت يرحب بزيارة ميتران

الكويت ـ ق.ن.أ: رحب السيد راشد عبد العزيز الراشد وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء في تصريح له امس بالزيارة التي سيقوم بها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران للكويت يوم الجمعة القادم وهو في طريق عودته الى بلاده قادما من اندونيسيا.

وقال السيد راشد ان الشيخ جابر الاحمد امير الكويت سيكون على رأس مستقبلي الرئيس الفرنسي بمطار الكويت الدولي. وأضاف ان هذه الزيارة ستكون فرصة طيبة لاستعراض تطور العلاقات الثنائية بين البلدين الى جانب الشؤون الدولية.

شيراك يبحث أوضاع القوة الفرنسية:

مقتل وجرح ٧ من جيش لحد في هجوم للمقاومة اللبنانية

بيروت ـ باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ تل ابيب ـ وكالات الانباء:
اعترف متحدث باسم جيش العدو الاسرائيلي امس ان ثلاثة مما يسمى بجيش لبنان الجنوبي العميل بقيادة انطوان لحد لقوا مصرعهم في هجوم جريء للمقاومة الوطنية اللبنانية على مشارف مدينة جزين اللبنانية في الجنوب. وقال المتحدث ان اربعة آخرين من رجال لحد اصيبوا خلال هذه الاشتباكات.

واقتحم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية ايضا امس موقعا لجيش لحد العميل في منطقة «تومات نيحا» قرب بلدة مجدلين، وتمكنوا من اصابة اثنين واسر عدد آخر من جيش لحد، كما استولوا على كميات كبيرة من الذخائر والاسلحة ثم فجروا الموقع بعد انسحابهم منه.

ومن ناحية اخرى اعلنت منظمة مجهولة تطلق على نفسها اسم «الخلايا الثورية العربية ـ قوات عمر المختار» مسؤوليتها عن اختطاف اثنين من الرعايا الامريكيين في بيروت في الاسبوع الماضي.

وأبلغ متحدث باسم هذه المنظمة المجهولة وكالة انباء عالمية في بيروت ان المنظمة خطفت مدير الانترناشونال سكول في بيروت فرانك ريد والمراقب المالي في الجامعة الامريكية في بيروت جوزف سيسيبيو.

وكان مجهولون قد قاموا يوم الجمعة الماضي بخطف سيسيبيو الذي يعمل في الجامعة الامريكية في بيروت اثناء توجهه الى مكتبه فيما خطف ريد يوم الثلاثاء الماضي.

وباختطاف ريد وسيسيبيو يرتفع عدد المخطوفين الامريكيين والبريطانيين والفرنسيين في لبنان الى ٢١ شخصا.

وفي باريس بحث جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي أمس مع وزير الدفاع اندريه جيرو مجمل الاوضاع للجنود الفرنسيين المشاركين ضمن قوات الطوارئ الدولية في الجنوب اللبناني وحضر الاجتماع قائد القوة الفرنسية الجنرال بونس.

وكان شيراك قد وجه تحذيرا شديد اللهجة للجهات التي تقف وراء عمليات الاعتداء على الجنود الفرنسيين في جنوب لبنان.

ويذكر ان ثلاثة من الجنود الفرنسيين قد قتلوا في كمين نصب لهم في الاسبوع الماضي في الجنوب اللبناني كما أصيب ١٧ جنديا آخرين بجروح في تصادم مسلح في الشهر الماضي مع قوات «أمل» اللبنانية.

وقد قتل أحد عناصر القوة الفرنسية امس الاول بانفجار عبوة ناسفة مما يرفع عدد القتلى الفرنسيين في القوة الدولية الى ٢٦ قتيلا.

واعربت مصادر لبنانية ودولية عن تخوفها من استمرار الهجمات على القوة الفرنسية التي كانت قد التحقت بالقوة الدولية منذ ٨ أعوام.

القاهرة: التحقيقات شملت ٣ وزراء داخلية في قضايا التعذيب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
صرح د. شريف فوزي المحامي العام بمكتب النائب العام بأن تحقيقات قضايا التعذيب شملت ٢٤٥ ضابط شرطة من مختلف الرتب وثلاثة من وزراء الداخلية وهم اللواء محمد نبوي اسماعيل الوزير الأسبق واللواء حسن أبو باشا الوزير الأسبق للداخلية ووزير الحكم المحلي الحالي واللواء زكي بدر. كما شملت ٧٢ من صف الضباط والمساعدين والجنود.

وكانت تهم التعذيب قد وجهت أساسا لضباط مباحث أمن الدولة ووزراء الداخلية، أما ضباط السجون والترحيلات فقد وجهت لهم تهم استعمال القسوة.. غير انه لم يثبت ادانة وزراء الداخلية الثلاثة.

وقد بلغت قضايا التعذيب ٤٢٢ قضية، تم احالة ٢٨ قضية الى محكمة الجنايات لمعاقبة ٣٩ ضابطا من مختلف الرتب و ٦ من المساعدين والجنود.. أما عن بقية القضايا فقد تم حفظ ٢٧٢ قضية لعدم كفاية الأدلة فيها وقيدت ١٠٠ قضية كشكاوى ادارية تم حفظها لأن الطب الشرعي لم يثبت فيها وقائع تعذيب.

وقرر النائب العام اعادة التحقيق في ٢٢ قضية لوجود وقائع تعذيب اثبتتها تقارير الطب الشرعي وأيدتها أقوال الشهود وقريبا سيصدر قرار النيابة العامة بشأنها.

جدير بالذكر ان التحقيقات شملت ايضا اللواء فؤاد علام مدير ادارة مباحث أمن الدولة السابق ولم تثبت ادانته ايضا.. وان قرار الحفظ في القضايا التي تم حفظها والشكاوى لا يمنع المجني عليهم في هذه القضايا من الالتجاء للقضاء المدني للمطالبة بتعويضات مالية عما أصابهم من اضرار نتيجة تعذيبهم والتي اثبتتها التحقيقات وتقارير الطب الشرعي غير انه لم يثبت فيها من الذي ارتكبها.

د. نصيف يلتقي بالمستشار النمساوي

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» من عامر مصطفى عبيد:
من المقرر أن يلتقي الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي مع المستشار النمساوي وذلك خلال وجوده في فيينا بمناسبة انعقاد الدورة السابعة للمجلس القاري في الفترة من ٢٦ الى ٢٨ محرم ١٤٠٧هـ الموافق ٣٠ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦م وسيجري خلال اللقاء بحث المواضيع المتصلة بالمسلمين ودعم العمل الاسلامي في النمسا.

وبهذه المناسبة صرح الشيخ علي محمد مختار الامين العام المساعد للمجلس الاعلى العالمي للمساجد لـ «الشرق الاوسط»: بأن الدورة التي ستعقد في فيينا ستكون السابعة في مسلسلة الدورات السنوية التي يعقدها المجلس القاري في اوروبا. وقد عقدت اربع دورات في بروكسل حيث مقر المركز الاسلامي، ودورة في لندن واخرى في كوبنهاجن بالدانمارك.

واضاف بانه سيبحث خلال الدورة القادمة التي ستعقد في النمسا بناء على طلب المجلس المحلي للمساجد في العاصمة فيينا، سبل تنشيط العمل الاسلامي في النمسا واوروبا بشكل عام وكذلك تدعيم المساجد في القارة بالاضافة الى امور الدعوة والدعاة.

شجون عربية

هجوم الدولار!

لا توجد عملة نقدية عالمية استطاعت ان تؤثر في مصائر بعض الناس مثل الدولار الامريكي!

قال لي صديق عاد لتوه من لبنان: «الدولار أصبح أهم من الليرة. أنه يكاد يصبح العملة الرسمية. كل شيء اصبح بالدولار بدءا من ثمن البطيخة التي وصل ثمنها الى ١٥٠ ليرة الى الكريم مزيل الروائح الى مبيد الصراصير»!

ويضيف الصديق: كلما سألت بائعا في لبنان لماذا تبيع بضاعتك بهذا السعر الجنوني يقول لك: «الدولار ارتفع يا أستاذ. وكل شيء اصبح يشترى من الخارج بالدولار».

وفي الوقت الذي يواجه فيه الدولار متاعب في الاسواق المالية العالمية يرتفع سعره في لبنان بشكل غير طبيعي.

فسعر الدولار اليوم في لبنان حوالي ٤٨ ليرة لبنانية ويبلغ ثمن الجنيه الاسترليني ٦٥ ليرة!

وفي مصر ايضا هناك نفس السيطرة الدولارية على مقادير الأمور. فالدولار سعره ١٩٢ قرشا مصريا والجنيه الاسترليني اصبح يوازي ٣ جنيهات مصرية تقريبا.

وليس منطقيا ان نقول ان ذلك يرجع الى هبوط قيمة الليرة اللبنانية أو الجنيه المصري فحسب، ولكن ذلك بالتأكيد يرجع الى قوى ضاغطة تلعب لعبة الشد والجذب من أجل التحكم في اسعار السوق لتحقيق مكاسب خرافية.

في لبنان يرتفع الدولار تحت فوهات السلاح. وفي مصر يرتفع تحت تحكم رجال السوق السوداء. وفي نهاية الأمر يدفع رجل الشارع الكادح ثمن هذا الارتفاع الجنوني.

واذا كان الكبار يكسبون من لعبة المضاربة المجنونة في الدولار، فان الكادحين يواجهون ظروفا صعبة لتأمين خبزهم اليومي نتيجة هذه العملية غير الانسانية التي لا ترتبط بأي حال من الاحوال بالتجارة.

وفي العالم الثالث تواجه دول كثيرة ظروفا صعبة للغاية بسبب لعبة الدولار. فالسوق السوداء في الفلبين والبرازيل ونيجيريا وتونس وايران تسبب متاعب غير عادية للاقتصاد الوطني لهذه البلاد وتشكل عقبة اساسية في تحقيق نوع من التوازن المطلوب داخل مجتمعات هذه الدول.

اصبحت لعبة الدولار تدخل في نطاق ما اصبح يعرف الآن باسم «صناعة المال» اي المضاربة غير القانونية في العملة.

المضاربات القانونية في العملة تحقق فوائد تبلغ ما بين واحد الى ١٥ في المائة ولكنها لا تحقق هذه المكاسب غير العادية لاصحابها ولا تتسبب في خسائر فادحة لمن لا يملك قوت يومه.

معركة خطيرة... تلك التي تواجه من يتعرضون لهجوم تجار الدولار.

عماد الدين أديب

تتمات تتمات

بريز: المؤتمر

من ناحية ثانية، علمت «الشرق الاوسط» انه من المنتظر ان تستأنف اجتماعات اللجان المصرية الاسرائيلية المشتركة على مستوى الخبراء خلال الايام المقبلة لوضع الخطوات التنفيذية لبدء العمل في بروتوكولات التعاون الفني والاقتصادي والسياحي الموقعة بين البلدين عام ١٩٧٩ في اطار تطبيع العلاقات.

واكدت مصادر مصرية مطلعة ان البروتوكولات تتضمن نحو ٢٠ اتفاقية في مجالات التعاون السياحي والاقتصادي والتجاري والطيران المدني والبترول، وقد كانت مصر قد جمدتها ردا على الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢.

وستستأنف الاجتماعات في القاهرة وتل ابيب ويشارك فيها سفيرا مصر واسرائيل وخبراء وزارات الخارجية والسياحة والطيران المدني والبترول والاقتصاد والزراعة.

امريكا تتوقع

تحقيق نسبة «٣ الى ١» أي ٣ افراد مهاجمين لكل فرد مدافع وهي الميزة التي لا تتوفر لدى الايرانيين.

وتتوقع الاجهزة الامريكية ان يضغط الايرانيون على منطقة الاهوار الجنوبية حيث تحتفظ ايران بنحو ٢٥ الف جندي في الفاو.

ويقول المسؤول في البنتاجون ان المخطط الايراني يستهدف الوصول الى البصرة لكن القيادة العسكرية تعلم ان ذلك غير ممكن. ومن ثم فقد تختار ما وصفه بـ «نقطة ضعف» على امتداد الجبهة لتحقيق «فوز سيكلوجي».

وينتهي المسؤول في وزارة الدفاع الامريكية قوله بأن الايرانيين الان واكثر من اي وقت مضى يشعرون بثقل اعباء الحرب عليهم خاصة بعد هبوط عوائدهم من النفط الذي بدأوا يشعرون بلدغته، وهذا يدفع الى الاعتقاد بأنهم يعتزمون شن الهجوم متصورين انهم قد ينجحون من ورائه في اسقاط الرئيس العراقي، صدام حسين، توطئة لوقف الحرب.

وفي القاهرة اعلن السفير سمير النجمي رئيس شعبة رعاية المصالح العراقية بالقاهرة ان ايران تعد لهجوم عسكري يشترك فيه مليون جندي خلال الشهر الحالي او الشهر المقبل على الاكثر ومع ذلك فالعراق لن يطلب مساعدة احد لكنه لن يرفض اي مساعدة او عون من اي جيش عربي كما ان العراق ليس له مطمع سياسي من تلك الحرب ولذلك فهو لا يهاجم ايران.

واضاف ان العراق ظل طوال اعوام الحرب الستة الماضية يدعو للسلام ويتقبل اي حكم تصدره هيئة تحكيم دولية محايدة سواء من الامم المتحدة او مجلس الامن او المؤتمر الاسلامي اومؤتمر عدم الانحياز او حتى اي وساطة شخصية ولكن ايران ترفض كل ذلك وتزيد الحشود العسكرية عاما بعد عام.

● وفي عمان، استنكر السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الاردني امس القصف الايراني للمناطق السكنية في العراق، وادان في بيان اصدره الجرائم التي ترتكبها ايران والمتمثلة في اعدام الاسرى وتعذيبهم وقتل الابرياء والاطفال والنساء مخالفا بذلك كل الشرائع السماوية والقوانين والمبادىء والاعراف الدولية.

وواصل الطيران العراقي غاراته ليلة امس ضد الناقلات المتعاملة مع الموانيء الايرانية في الخليج بقصف ناقلة قرب الساحل الايراني، وقال متحدث عسكري عراقي ان الطائرات المهاجمة عادت الى قواعدها سالمة.

١٠ احزاب

واكد انه من بين تلك اللجان التسع ستكون هناك لجنة للفساد الاقتصادي والاداري لتصفية آثار مايو ولجنة للنظر في قضايا المتضررين من سياسات حكومة مايو.

واشار الى ان الجمعية التأسيسية ستبدأ في الايام المقبلة النظر في مشروع الميزانية العامة للعام المالي الجديد بعد ان تعذر تقديم الميزانية متكاملة اول العام الحالي. وقدمت الحكومة ميزانية مؤقتة لثلاثة اشهر تنتهي آخر شهر سبتمبر (ايلول) الحالي في شكل مشروع اعتماد مالي للانفاق الحكومي.

وعلى الصعيد ذاته صرحت مصادر وزارية لـ «الشرق الاوسط» ان مجلس الوزراء ناقش في اجتماعه مساء امس الميزانية الجديدة والمتوقع ان يكون قد فرغ من مناقشتها.

وفي نيروبي نقلت وكالة الانباء الفرنسية عن متحدث باسم المتمردين في جنوب السودان ان الحركة الشعبية لتحرير السودان لن تعترض «تحت بعض الشروط على تسليم المساعدات الغذائية لضحايا المجاعة في الجنوب».

وقال الكابتن اتيم ياك الموجود حاليا في اثيوبيا في اتصال تليفوني اجرته معه الوكالة ان على منظمات الاغاثة الدولية ان تحصل من اجل نقل المؤن على تصريح مسبق من رابطة الاغاثة السودانية واعادة التوطين التي انشأتها حركة المتمردين، وذلك عن طريق الاتصال بمكاتب الرابطة في اوروبا او في شرق افريقيا والتي ستنقل الطلب الى القيادة العسكرية للمتمردين وهي التي ستصرح او لا تصرح بنقل المؤن.

وزعم ياك انه نظرا لحالة الحرب في الجنوب والخطر الذي يواجه الطائرات تنصح حركة المتمردين بالالتزام بهذا الاجراء.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»:

خطط طموحة في الانتاج والتسويق واستثمار الموارد البشرية والكفاءات السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
اعلن المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي ورئيس مجلس ادارة الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» ان مجمل انتاج الشركة قد قفز خلال عام ١٩٨٥ الى ٦,٣ مليون طن من مختلف المنتجات مقابل ٢,٧ مليون طن في العام الذي سبقه.

وقال ان الكميات المسوقة بلغت حوالي خمسة ملايين طن مقابل ٢,٧ مليون طن في عام ١٩٨٤ الامر الذي عكس تصاعد الارباح الصافية التي حققتها «سابك» وشركاتها لتصبح حوالي ١٤٧ مليون ريال عام ١٩٨٥ مقابل ٣٤ مليونا في العام الذي سبقه.

واكد التقرير السنوي التاسع الذي صدر اخيرا ان «سابك» واصلت خططها الرامية لتطوير شبكة التسويق، كما استمرت برامجها التدريبية لاستثمار الموارد البشرية الوطنية، الأمر الذي أدى الى ايجاد جيل وطني صناعي يشارك في حمل مسؤوليات المصانع بكفاءة، حيث بلغ عدد الشباب السعوديين العاملين في المصانع حتى نهاية عام ١٩٨٥ حوالي ٣٨١٤ شخصا من أصل ٨٠٠١ هم مجموع العاملين في الشركة.

وفي عام ١٩٨٥ اصبحت جميع صناعات «الجيل الأول» لسابك في طور الانتاج، وكان أول المصانع المنتجة هو مصنع «حديد»، الصلب الذي كان ينتج قبل اكثر من ٣٠ عاما، وقامت «سابك» بتحديثه وتطويره حتى بلغت طاقته الانتاجية في العام الماضي ١٣٨ الف طن.

وتأتي شركة الأسمدة العربية السعودية «سافكو» في المرتبة المنتجة الثانية، حيث بدأت بانتاج اليوريا واعقبته بانتاج حامض الكبريتيك، وفاق الانتاج الفعلي من اليوريا الطاقة المصممة للانتاج في العام الماضي بحوالي ٢٣ الف طن، كما بلغ انتاج حامض الكبريتيك ٨٤ الف طن، اما انتاجها من الميلامين فكان ٧ آلاف طن.

واوضح السيد ابراهيم بن سلمة نائب رئيس مجلس ادارة «سابك» والعضو المنتدب ان عام ١٩٨٣ قد شهد انضمام ثلاث شركات كبرى أخرى لقائمة الشركات المنتجة هي: الشركة السعودية للحديد والصلب «حديد» التي حققت مبيعاتها في العام المنصرم زيادة ملموسة بلغت مليونا و ١٤٩ الف طن شارك القسم الاكبر منها في برامج التنمية العمرانية في السعودية.

والشركة الثانية هي الشركة السعودية للميثانول «الرازي» التي بلغ انتاجها الفعلي في العام الماضي ٦٠٣ آلاف طن، ثم شركة الجبيل للأسمدة «سماد» التي بلغ انتاجها في العام الماضي ايضا ٥٦٣ الف طن.

وشهد عام ١٩٨٤ بدايات الانتاج في كل من الشركة الوطنية للميثانول «ابن سينا» بطاقة انتاجية سنوية تقدر بحوالي ٧٠٠ الف طن من الميثانول ثم الشركة السعودية للبتروكيماويات «صدف» التي بدأت بطاقة انتاجية سنوية قدرها ٦٥٦ الف طن وشركة الجبيل للبتروكيماويات «كيميا» التي بلغ انتاجها من البولي اثيلين المنخفض والعالي الكثافة حوالي ٢٥٣ الف طن عام ١٩٨٥.

واضافة الى ذلك شهد عام ١٩٨٤ بدايات الانتاج في شركة ينبع للبتروكيماويات السعودية «ينبت» التي اكتمل الانتاج في جميع وحداتها، حيث كانت قد بدأت بانتاج الاثيلين بطاقة ٤٥٥ الف طن عام ١٩٨٤.

واضاف السيد بن سلمة ان النصف الثاني من عام ١٩٨٥ شهد بدء انتاج شركتين آخريين في اطار صناعات الجيل الأول هما الشركة العربية للبتروكيماويات «بتروكيميا» والشركة الشرقية للبتروكيماويات «شرق».

صناعات الجيل الثاني

وفي عام ١٩٨٢ بدأت «سابك» بتنفيذ الجيل الثاني من صناعاتها وهي صناعات مكملة أو مساندة تراعي الارتباط في خطوط الانتاج مع الصناعات القائمة او المستقبلية، وفي اطار ذلك كان قيام مصنع «غاز» بطاقة انتاجية سنوية ٤٠٠ الف طن نيتروجين و ٣٤٨ الف طن اوكسجين، وأعقب ذلك تأسيس الشركة الوطنية للبلاستيك «ابن حيان»، وكانت الخطوة الثالثة تأسيس الشركة السعودية الأوروبية للبتروكيماويات «ابن زهر» التي ستبدأ بالانتاج عام ١٩٨٨ بطاقة سنوية قدرها ٥٠٠ الف طن من مادة «بيتمول الاثير الثلاثي المثيلي».

وتشمل الخطة الخمسية لسابك التي تنتهي في ١٩٩٠ الى جانب برامج التدريب والبحث والتطوير خطط أخرى لبرامج البتروكيماويات والمعادن والبلاستيك والمطاط والأسمدة اضافة الى بناء كيان تسويقي يستند الى شبكة فعالة على المستوى المحلي والاقليمي والعالمي حيث انشأت شركتين لهذا الغرض هما «سابك للتسويق وسابك للخدمات التسويقية» وعززتهما بمكاتب ومستودعات في انحاء متفرقة من العالم.

وفي اطار تلك الخطة نظمت «سابك» برامج تدريبية طموحة افرزت جيلا صناعيا من الكفاءات السعودية يشاركون بفاعلية في تشغيل وادارة المصانع وتهدف الخطة لأن تشكل السواعد السعودية ٧٥ بالمائة من مجموع العاملين في سنوات الانتاج الاولى ترتفع تدريجيا لتحقيق أهداف السعودية.

وزيران سوريان يزوران جناح السعودية بمعرض دمشق الدولي

دمشق ـ واس: قام وزيرا التخطيط والكهرباء السوريان الدكتور صباح قطجهجي والدكتور انور البابا امس بزيارة لجناح المملكة في معرض دمشق الدولي.

وقد تجول الوزيران في المعرض وأبديا اعجابهما بالمعروضات التي تدل على التطور الصناعي الذي تعيشه المملكة.

وفي نهاية الزيارة قدمت للوزيرين هدية عبارة عن طباعة للمصحف الشريف من مجمع الملك فهد وهدية أخرى مقدمة من الخطوط السعودية.

مدير جامعة الملك عبد العزيز يزور الجناح السعودي في فانكوفر

فانكوفر (كندا) ـ «الشرق الاوسط»:
زار الجناح السعودي يوم السبت الماضي مدير جامعة الملك عبد العزيز في جدة الدكتور رضا عبيد حيث كان في استقباله مدير الجناح الذي رافقه في جولة شاهد خلالها اقسام الجناح وما ضمنه من معروضات ونماذج. وبعد انتهاء الجولة سجل كلمة في دفتر التشريفات الخاص بكبار الشخصيات الزائرة للجناح جاء فيها: «لقد سعدت بزيارة الجناح السعودي في معرض «اكسبو ٨٦»، وسرني فيه جمال العرض ودقة التنظيم وحسن الاختيار، بالاضافة الى ان العرض السينمائي، «رحلة الحج عبر التاريخ»، كان ممتازا في اخراجه وحديثه عن الحج والاسلام».

واضاف: «ولا يفوتني في هذه المناسبة أن أشيد بالزملاء الاعزاء القائمين على المعرض بحسن استقبالهم وترحيبهم بجميع زوار الجناح والاجابة على اسئلتهم، فهم بحق خير واجهة مشرفة عن المملكة، تعبر بصدق عن طبيعة الشباب السعودي المحب لوطنه المتفاني في خدمته، فهم بالرغم من كل التعب والبعد عن الوطن إلا أن الابتسامة المشرقة لا تفارقهم، فلهم مني كل التقدير والدعاء بدوام التوفيق حتى نرى المملكة العربية السعودية وقد تحقق لها كل ما تصبو اليه من المشاركة في هذه المعارض الدولية من اعطاء صورة صادقة عن النهضة المباركة والمعجزة التي تحققت على أرضها بفضل قيادتها الحكيمة الواعية. ولا شك ان المعروضات في الجناح السعودي توضح الاستثمار الحقيقي لثروة المملكة في جميع المجالات».

من جهة أخرى بلغ عدد زوار الجناح ليوم الجمعة الماضي ١٤٠٧/١/٨هـ ٢٧,٩٧٦ زائرا ليرتفع عدد زوار الجناح منذ افتتاحه الى ٣,٠٦٩,٦٢٦ زائرا.

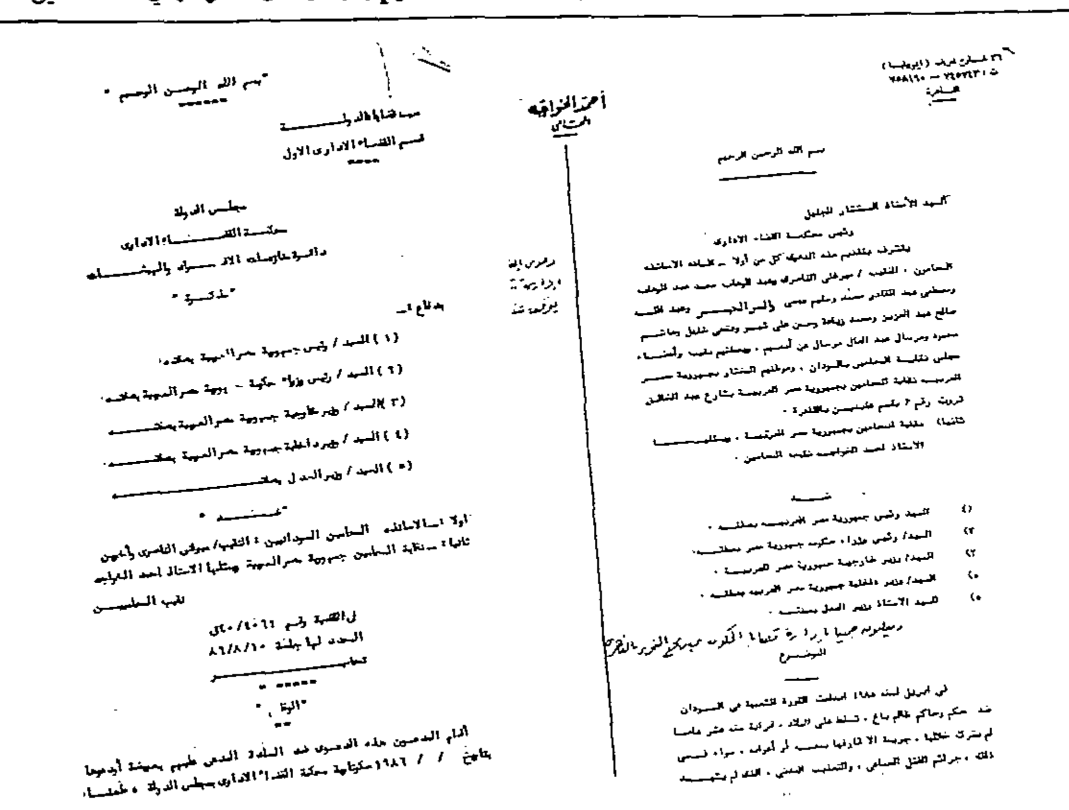
الشرق الأوسط تنشر وثائق قضية تسليم نميري

الحكومة المصرية تعترض على مناقشة حق اللجوء السياسي أمام القضاء والدفاع يطالب بتسليمه للسودان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

.. نقاش حاد يدور في القاهرة حول الدعوى المرفوعة من نقابة المحامين السودانيين ونقابة المحامين المصريين والخاصة بطلب الغاء القرار الجمهوري المصري بمنح الرئيس السوداني السابق جعفر نميري حق اللجوء السياسي، وكان النقاش بين الدفاع الذي يتمسك بضرورة الحكم بالغاء القرار بمنح اللجوء السياسي لنميري والحكومة المصرية التي ترى ان منح اللجوء السياسي عمل من اعمال سيادة الدولة التي لا يجوز عرضها على القضاء.

وامام هذا النقاش الحاد استطاعت «الشرق الاوسط» الحصول على وثائق القضية المنظورة الآن، امام محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة لعرضها في هذا التحقيق.



صور لبعض الوثائق المتعلقة بالقضية التي ينظرها القضاء المصري

● الوثيقة الاولى في ملف القضية والتي بموجبها حددت محكمة القضاء الاداري اولى جلساتها في ٨ يوليو (تموز) ١٩٨٦ لتنظر القضية كانت المذكرة التي تقدم بها احمد الخواجة نقيب المحامين المصريين عن نقابة المحامين السودانيين الى رئيس محكمة القضاء الاداري ضد رئيس جمهورية مصر العربية ورئيس وزراء مصر ووزير خارجيتها ووزير داخليتها ووزير العدل المصري.

تضمنت المذكرة في موضوعها انه في ابريل (نيسان) لسنة ١٩٨٥ اندلعت الثورة الشعبية في السودان ضد حكم وحاكم ظالم تسلط على البلاد قرابة ستة عشر عاما لم يترك خلالها جريمة الا ارتكبها بنفسه او اعوانه سواء في ذلك جرائم القتل الجماعي والتعذيب البدني الذي لم يشهد له السودان مثيلا في اي عصر من عصوره وأتى من الافعال ما يصدق عليه وصف جرائم الخيانة العظمى والاستيلاء على اموال الشعب بغير حق وتمكين اجهزة المخابرات الدولية عامة والامريكية على وجه الخصوص من السيطرة على مقدرات البلاد. فكثرت فيها عصابات السماسرة الدولية تبيع وتشتري حريات المواطنين فيها.

جرائم نميري

وبعد قيام الثورة في ابريل (نيسان) سنة ١٩٨٥ بدأ التحقيق في الجرائم التي ارتكبها الرئيس السوداني السابق جعفر محمد نميري وتولى بعض المدعين بتفويض من المجلس العسكري امر تحقيق هذه الجرائم وثبت بصورة قاطعة قيامه بعدة جرائم هي:

● ان الرئيس السوداني السابق ونائبه عمر محمد الطيب وآخرين قاموا لقاء مبالغ منحت لهم من دولة اجنبية بترحيل اليهود «الفلاشا» من الاراضي السودانية الى اسرائيل الامر المعاقب عليه في قانون العقوبات السوداني.

● ان الرئيس السابق نميري ذاته قد ارتكب جرائم تقويض الدستور والخيانة العظمى بتعريض الشعب السوداني للفناء بأن اتفق مع الشركة الالمانية على دفن النفايات الذرية من جميع بلدان العالم وذلك بمنطقة وادي هور بالاراضي السودانية المتاخمة للحدود السودانية المصرية الليبية التشادية بواسطة الشركة الالمانية في مقابل اربعة بلايين من الدولارات الامريكية وهو الامر المعاقب عليه في قانون العقوبات السوداني.

● ان الرئيس السابق نميري قد قبل وهو رئيس للجمهورية قرضا ماليا قدره مائتا مليون دولار امريكي من عدة بنوك تجارية لحكومة السودان وبشروط قاسية وقام بتحويل عشرة ملايين من هذه الدولارات لحسابه الخاص في أحد البنوك السويسرية كما انه رفض قبول شروط افضل مما سبب خسارة للبلاد قدرها مائة واربعون مليون دولار امريكي التزمت بها حكومة السودان، وسبب ذلك تخريبا للاقتصاد الوطني وتبديدا للاموال العامة وأثرى ثراء حراما الامر المعاقب عليه في قانون العقوبات وقانون الثراء الحرام.

● ان الرئيس المخلوع ذاته وآخرين قاموا بطريق الاحتيال والتزوير والتهديد بالاستيلاء على قطعة الارض الخاصة بأحد المواطنين كما قام بالاستيلاء على ابقار من المؤسسة العسكرية دون وجه حق وقام بنقلها مستغلا تلك الارض وهو الامر المعاقب عليه في قانون الثراء الحرام.

● كما انه حرر شيكا بمبلغ مائة الف جنيه من حساب رئيس جمهورية السودان ببنك السودان لصالح جمعية منطقة (نميري التعاونية) دون ان يكون لهذه الجمعية اية مستحقات قبل الدولة، ثم استعاد المبلغ بمقتضى شيكين قيمة كل منهما خمسون الف جنيه واودعها في حسابات خاصة باسمه بسوء قصد ودون وجه حق، وهذا معاقب عليه في قانون العقوبات والثراء الحرام.

● كما قام الرئيس السابق واخرون بشراء ثلاث عشرة ناقلة بترول بثمن قدره ٢٣٠ مليون دولار وقاموا ببيعها في السوق العالمي بحوالي ٣٠٠ مليون دولار امريكي محققين ربحا لانفسهم قدره اكثر من ستة وستين مليون دولار الامر المعاقب عليه في قانون العقوبات والثراء الحرام.

● واخيرا فان الرئيس السوداني السابق اعطى من اموال الدولة سيارة بوكس ماركة «تويوتا» الى قريبه (متهم) وهي المملوكة لجمعية وتم تغيير ارقامها باسم ذلك المتهم دون دفع قيمتها وقام قريبه ببيعها بمبلغ ١٩ الفا و ٥٠٠ جنيه.

لا محاكمة للمتهم الغائب

وتستمر الوثيقة الاولى في عرض دوافع تسليم نميري فتقول:

لما كان قانون الاجراءات الجنائية بالسودان لا يجيز محاكمة المتهم الغائب فقد اصدر قاضي محكمة جنايات الخرطوم امرا بالقبض على الرئيس المخلوع جعفر نميري في كل قضية من هذه القضايا، واصدر النائب العام بالسودان امرا الى رئيس شعبة اتصال الخرطوم الانتربول للاتصال بانتربول القاهرة للقبض على المتهم المذكور توطئة لتسليمه للنائب العام حتى تتمكن لجان التحقيق من تكملة اجراءاتها.

كما طلب النائب العام عن طريق وزارة الخارجية الى حكومة مصر تسليم المتهم جعفر نميري اعمالا للاتفاق المبرم بين حكومتي مصر والسودان سنة ١٩٠٢ والذي يقضي بتعهد كل من الحكومتين بأن تسلم بناء على طلب الاخرى كل من وجدت اسباب تحمل على الظن بأنه ارتكب جريمة من الجرائم الداخلة في اختصاص محاكم الحكومة الطالبة ويعاقب عليها بالحبس لمدة ستة شهور على الاقل اوبعقوبة اخرى أشد منها بشرط ان يكون قد صدر امر بالقبض عليه.

وأشارت الوثيقة الاولى في ملف قضية تسليم نميري الى انه على الرغم من صدور امر بالقبض من السلطة القضائية المختصة فقد رفضت حكومة مصر تنفيذ الاتفاق وهو يقوم مقام القانون، وكان رد الحكومة المصرية بأن الرئيس السوداني السابق لاجيء سياسي وان تسليم اللاجئين السياسيين محظور طبقا للدستور، وهذا القول ينطوي على عدوان على الدستور والقانون لأن المادة ٥٣ من الدستور المصري تنص على ان:

«تمنح الدولة حق اللجوء السياسي لكل اجنبي اضطهد بسبب الدفاع عن مصالح الشعوب او حقوق الانسان او السلام او العدالة وتسليم اللاجئين السياسيين محظور».

والنص صريح في ان قيام الدولة بمنح انسان حق اللجوء السياسي لكل اجنبي ان يكون هذا الاجنبي قد لجأ الى البلاد بسبب اضطهاده لقيامه بالدفاع عن مصالح الشعوب او حقوق الانسان او السلام او العدالة وفي غير ذلك لا تترخص الدولة بمنح حق اللجوء السياسي للمجرمين الذين اعتدوا على مصالح الشعوب او حقوق الانسان.

كما لا يجوز للدولة ان تمنح مجرما سودانيا حق اللجوء السياسي للافلات من أحكام الاتفاق المبرم بين مصر والسودان.

لذلك نطلب الغاء القرار الصادر من حكومة مصر بمنح الرئيس السوداني السابق جعفر نميري حق اللجوء السياسي وكل الآثار المترتبة عليه، كما نلتمس بصفة مستعجلة الحكم بوقف تنفيذ هذا القرار.

القضاء وعدم الاختصاص

● وتأتي الوثيقة الثانية في ملف قضية تسليم نميري من هيئة قضايا الدولة وهي المختصة بالدفاع عن رئيس جمهورية مصر العربية ورئيس وزرائها ووزراء الخارجية والداخلية والعدل ضد رئيس مجلس نقابة المحامين السودانيين ونقابة المحامين المصريين.

وفي هذه المذكرة المقدمة من هيئة قضايا الحكومة تدفع بعدم اختصاص محكمة القضاء الاداري ولائيا والقضاء عموما بنظر القضية لأن القرار المطعون عليه (الغاء القرار الجمهوري بمنح الرئيس السابق جعفر نميري حق اللجوء السياسي) عمل من اعمال السيادة وذلك طبقا لقانون السلطة القضائية الذي يقول: «ليس للمحاكم ان تنظر بطريقة مباشرة او غير مباشرة في اعمال السيادة»، كما نص قانون مجلس الدولة على انه: «لا تختص محاكم مجلس الدولة بالنظر في الطلبات المتعلقة بأعمال السيادة».

وقد عرف قضاء مجلس الدولة المصري اعمال السيادة بأنها «الاعمال التي تتصل بالسيادة العليا للدولة والاجراءات التي تتخذها الحكومة بما لها من سلطان الحكم للمحافظة على سيادة الدولة وكيانها في الداخل والخارج».

وتستمر مذكرة قضايا الحكومة في سرد مفهوم سيادة الدولة فتقول:

«ان حق الالتجاء السياسي وهو عمل سياسي بطبيعته انما تباشره الدولة بتعبير ممثلها القانوني هو رئيسها وهو في دستورنا «رئيس الجمهورية»، وتستهدف به هدفا سياسيا».

ايضا ان حق «اللجوء السياسي» متفرع عن حق الدولة في السيادة على اقليمها ولا ينازع احد في هذا، وتمارس الدولة هذا العمل في مواجهة الدول الاخرى وبخاصة تلك التي تطارد اللاجئين او تطالب بتسليمهم، وعلاقة الدولة بغيرها من الدول هو من اعمال السيادة.

وكما ان ممارسة هذا الحق عمل من اعمال السيادة فان حظر تسليم اللاجئين السياسيين وهو حق مسلم به في كل دول العالم المتحضر ـ وهو الوجه الآخر لمنح حق اللجوء السياسي ـ ايضا عمل من اعمال السيادة.

وفي هذا الشأن تنتهي المذكرة المقدمة الى المحكمة بأن القضية المطلوب فيها وقف تنفيذ والغاء القرار الصادر من حكومة جمهورية مصر العربية منح الرئيس السوداني السابق جعفر نميري حق اللجوء السياسي وكل الاثار المترتبة عليه تخرج عن ولاية القضاء الاداري والقضاء عموما لانها لا تتعلق بعمل من اعمال الادارة مما يختص القضاء الاداري به.

لا يجوز تسليم نميري

اما الدفع الثاني الذي تدفع به الحكومة المصرية فهو عدم قبول القضية لانتفاء المصلحة.. اذ من بين الشروط الجوهرية اللازمة لقبول القضية شرط الصفة او المصلحة اذ ان الثابت من الوثيقة الاولى التي تضمنت عريضة الدعوى انها رفعت من بعض المحامين السودانيين عن انفسهم وبصفتهم نقيب واعضاء مجلس نقابة المحامين السودانيين وكذلك من نقابة المحامين المصرية يطلبون الحكم بوقف تنفيذ والغاء القرار الصادر من حكومة مصر بمنح الرئيس السوداني السابق جعفر نميري حق اللجوء السياسي والاثار المترتبة على ذلك والتي من بينها تسليمه لحكومة السودان.

وواضح من ذلك انه ليس لهؤلاء جميعا افرادا او نقابات ادنى صفة اومصلحة في طلب الحكم بالغاء القرار لأن المطالبة بتسليم الرئيس السوداني السابق لا يكون الا لحكومة السودان وحدها طبقا لاحكام الوفاق باعتبار ان هذا الامر مما يدخل في علاقات الدول التي ليس للافراد اي شأن بها.

وتستمر المذكرة في عرض دفوع الحكومة المصرية فكان الدفع بعدم قبول القضية شكلا لرفعها بعد الميعاد..

اذ صدر القرار الجمهوري بمنح الرئيس السوداني السابق حق اللجوء السياسي في ٨ ابريل (نيسان) ١٩٨٥ واحتل مكانا بارزا بالصحف والمجلات وطبقا لقانون مجلس الدولة «ميعاد رفع القضية امام المحكمة فيما يتعلق بطلبات الالغاء وهو ستون يوما من تاريخ نشر القرار الاداري المطعون فيه في الجريدة الرسمية ادنى النشرات التي تصدرها المصالح العامة او اعلان صاحب الشأن به»، فقد اقام المدعون الدعوى بعد اكثر من ستة عشر شهرا من تاريخ صدور القرار وعلمهم به.. وهذا يستوجب الحكم بعدم قبول القضية رفعها بعد الميعاد.

والدفع في موضوع القضية برفضها لانها قائمة على غير اساس او سند من الواقع او القانون.

وترد الحكومة المصرية في مذكرتها على ما يطالب به السودانيون من تطبيق الوفاق المبرم بين مصر والسودان عام ١٩٠٢ بأن هذا الوفاق قد الغي من جانبي حكومة السودان منذ عام ١٩٥٧ ذلك ان قانون تسليم المجرمين السوداني الصادر في عام ١٩٥٧ اشترط لسريان احكامه على اية دولة اجنبية بينها وبين حكومة السودان في هذا الخصوص ان يصدر قرار بذلك من رئيس الجمهورية ولم يصدر مثل هذا القرار للوفاق المصري السوداني..

ايضا ان تسليم المتهمين بمقتضى احكام الوفاق لا يكون الا في خصوص المجرمين العاديين دون غيرهم ولا قيد على من اتهموا في جرائم سياسية او حصلوا على حق اللجوء السياسي..

ولا شك ان ما هو منسوب الى الرئيس السوداني السابق اثناء مباشرته الحكم في السودان بفرض ثبوته ضده ما هي الا جرائم سياسية لا يجوز تسليمه عنها.

وفي نهاية المذكرة تطلب الحكومة المصرية الحكم بعدم اختصاص المحكمة ولائيا والقضاء عموما بنظر القضية وعدم قبول القضية لانتفاء المصلحة وعدم قبولها شكلا، لرفعها بعد الميعاد اي رفضها بشقيها.

الوثيقة الثالثة

● وتتضمن الوثيقة الثالثة في ملف قضية نميري الموضوعات الثلاثة التي اثيرت امام هيئة مفوضي الدولة وهي تعد تقريرها بالراي القانوني في القضية بناء على تكليف من محكمة القضاء الاداري، وكان اول ما اثير بتمثيل وزير العدل والنائب العام السوداني للحكومة السودانية في القضية.

وهنا اشارت الحكومة المصرية بأن النائب العام ووزير العدل السوداني لا يمثل الحكومة السودانية طبقا للقانون الدولي وانما الذي يمثلها هو رئيس الدولة ولا يجوز ان تقبل تمثيله للدولة السودانية لانه سيترتب على ذلك رفع الحصانة القضائية عن الدولة السودانية بحيث يجوز بعد ذلك مقاضاتها امام المحاكم المصرية.

وهنا مبدأ هام هو انه «لا يجوز مقاضاة الحكومات الاجنبية او الدول امام المحاكم الوطنية الا اذا تنازلت هي صراحة عن هذه الحصانة بأن قبلت بأن تقاضى امام المحاكم الوطنية طبقا للقانون الدولي».

الموضوع الثاني الذي تضمنه تقرير هيئة مفوضي الدولة هو تدخل السفير السوداني خصما متضمنا لوزير العدل والنائب العام السوداني، وهنا قال الدفاع ان السفير السوداني لم يحضر جلسة المحكمة في ١٢ اغسطس (آب) الماضي، وانما الذي حضر هو القائم بالاعمال السوداني وبالتالي سقط التدخل الذي كان قد اشير اليه لأن القائم بالاعمال ليست له اي صفة.

ايضا ما تضمنه تقرير هيئة مفوضي الدولة موضوع تدخل عبد الحليم رمضان المحامي خصما متدخلا منضما للنقابتين، وردت الحكومة بأنه لا يجوز التدخل امام هيئة المفوضين لأن قانون المرافعات ومجلس الدولة رسم طريق التدخل بأن يتم عن طريق المحكمة المختصة وبالاجراءات المقررة لكل من القانونين.

وستعقد محكمة القضاء الاداري جلستها غدا لنظر القضية بعد ان تقدم هيئة المفوضين رأيها القانوني في القضية.

شيراك: موقفنا المبدئي من القضية الفلسطينية لم يتغير

الجزائر ـ تونس ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:

اكد جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي موافقة بلاده المبدئية على المبادرة السوفياتية الداعية الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وقال ان موقف فرنسا لم يتغير بشأن القضية الفلسطينية.

واعلن شيراك في مؤتمر صحفي عقده قبيل مغادرته الجزائر الليلة قبل الماضية عقب زيارة لها استغرقت يوما واحدا عن تشكيل لجنة خاصة يترأسها اثنان من كبار المسؤولين في وزارتي خارجية فرنسا والجزائر لدراسة المشاكل الثنائية المطروحة تمهيدا لحلها.

وأوضح انه سيتم تقييم التعاون الاقتصادي في لقاء بين وزير المالية الجزائري ووزير الاقتصاد والمالية الفرنسي سيحدد موعده فيما بعد في احدى الدولتين، مؤكدا ان بلاده تولي عناية خاصة بالقضايا الاقتصادية في الجزائر.

على صعيد آخر، انهى كلود شيسون المفوض الاوروبي المكلف بشؤون العلاقات مع الدول المتوسطية والحوار بين الشمال والجنوب زيارته امس الاول لتونس والتي استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها مفاوضات مكثفة بشأن آفاق التعاون بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية وتونس.

وكان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة قد استقبل شيسون الذي اجتمع ايضا مع رشيد صفر رئيس الوزراء التونسي والاسعد بن عثمان وزير الزراعة وابرم مع السيد الباجي قائد السبسي وزير الخارجية خمس اتفاقيات خاصة بالمعونات المالية.

ويبلغ حجم هذه الاتفاقيات ٢٣,٥ مليون ايكو «وحدة حسابية اوروبية»، وتندرج في اطار اتفاقية البروتوكول الخمسية الثانية بين تونس والمجموعة الاوروبية ١٩٨١/١٩٨٦، والتي تبلغ قيمتها الاجمالية ١٣٩ مليون ايكو.

كما بحث مع المسؤولين التونسيين آفاق التعاون في اطار اتفاقية البروتوكول الثالثة التي من المقرر ان تبدأ المفاوضات بشأنها في نهاية العام الحالي لتغطي بذلك مرحلة الخطة التونسية السابعة.

وقد ابلغ شيسون محادثيه التونسيين برغبة اللجنة الاوروبية الخاصة باحترام «التعهد الاخلاقي والسياسي» الذي تعهدت به المجموعة الاوروبية لدول جنوبي البحر المتوسط قبل انضمام اسبانيا والبرتغال الى السوق الاوروبية المشتركة وذلك فيما يتعلق باستمرار تدفق صادراتها بشكل معتاد الى دول السوق الاوروبية.

وأوضح انه يأمل في ان يتمكن من استئناف الحوار على وجه السرعة مع شركاء المجموعة الاقتصادية الاوروبية جنوبي البحر المتوسط بشأن هذه المسألة التي جمدت بالنظر الى استمرار معارضة اسبانيا التي تنافسها تونس في بعض الصادرات الزراعية الى الدول الاوروبية المشتركة.

وكان شيسون الذي وصل مساء الاربعاء الماضي الى تونس قد اجرى مباحثات مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وتطرق بصفة خاصة خلال مباحثاته مع السيد القليبي الى اعادة تنشيط الحوار الاوروبي العربي المجمد منذ اكثر من عامين وهو الموضوع الذي من المقرر ان يكون موضع مفاوضات في المجلس الاوروبي ببروكسل وفي مجلس جامعة الدول العربية في تونس خلال الاسبوع المقبل.

كما اثار شيسون خلال اجتماعه مع السيد عرفات الذي تم في حضور السيد فاروق القدومي بصفة خاصة الوضع الاقتصادي في الاراضي المحتلة، وقد اطلع شيسون السيد عرفات على المشروع الاوروبي الخاص بمعاملة المنتجات الفلسطينية التي تستوردها دول السوق الاوروبية من الاراضي المحتلة وفق قواعد جمركية ميسرة.

وأشار شيسون الى ان بعض جوانب هذا المشروع مازالت تتطلب حلا وبصفة خاصة مسألة مرور المنتجات الفلسطينية عبر الضفة الغربية حيث تأمل منظمة التحرير الفلسطينية في هذا المضمار اجراء مفاوضات مباشرة بين الفلسطينيين واوروبا.

ولي عهد أبوظبي يزور عمان

ابوظبي ـ واس: اعلن في ابوظبي امس ان نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة وولي عهد ابوظبي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان سيقوم اليوم بزيارة الى سلطنة عمان بدعوة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تستغرق عدة ايام.

ومن المتوقع ان يلتقي الشيخ خليفة مع السلطان قابوس ويبحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها.

رسالة من بيريز لرئيس وزراء اليابان

القدس المحتلة ـ الوكالات: اعلن راديو اسرائيل ان وفدا من الكنيست الاسرائيلي برئاسة رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست ابا ايبان توجه امس الى طوكيو في زيارة لليابان تستغرق بضعة ايام.

واضاف الراديو ان ابا ايبان سيسلم خلال هذه الزيارة رسالة من رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز الى رئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكاسوني.

ويضم وفد الكنيست جيئولا كوهين وحاييم كورفو.

مصطفى أمين

منذ حوالي ١٥ سنة سافر شاب مصري الى ولاية تكساس بأمريكا، وكافح وجاهد واستطاع أن يصلح ألف فدان في أمريكا، وأرسل الى أخيه في مصر أن يحضر ليصلح معه الألف فدان الثانية ! هذا الشاب عمره الآن ٤٥ سنة وتبلغ ثروته ٣٠ مليون دولار. وهو يتمنى أن يعود الى مصر ليشارك في تحويل الصحراء الى أرض زراعية.

مهندس كان يعمل في المقاولين العرب وسافر منذ سبع سنوات الى أمريكا، وانتقل من عمل الى عمل، حتى استطاع أن يفتح جراجا لسمكرة واصلاح السيارات وأصبح دخل الجراج نصف مليون دولار في السنة. وفي مستشفى هيوستون وهو من أكبر مستشفيات أمريكا قسم للتخدير فيه حوالي ٥٠ طبيبا يرأسهم طبيب مصري.

وفي ولاية تكساس وحدها حوالي ٢٠ ألف مصري، وفي الولايات المتحدة ٤٥٠ ألف مصري، وأكثرهم يقومون باعمال ناجحة وبعضهم أصبح من أصحاب الملايين. وأغلبهم يتمنون أن يجيئوا الى مصر ويشتروا أرضاً ويصلحوها. وهم لا يطلبون منا شيئاً إلا الاحترام ! كثيرون منهم يحملون الجنسية الامريكية، ويقولون ان جواز السفر الامريكي يجعلهم موضع احترام في كل بلاد العالم إلا مصر. ويقولون انهم يتعرضون للبهدلة في الجمارك وفي الاجراءات الرسمية وبعضهم يعامل معاملة المهربين أو الغزاة الفاتحين الذين عادوا الى مصر ليسرقوها. ولهذا تقام في وجههم العراقيل والسدود والرسوم ذات الاثر الرجعي حتى يتوب الواحد منهم ولا يعود الى بلاده مرة أخرى !!

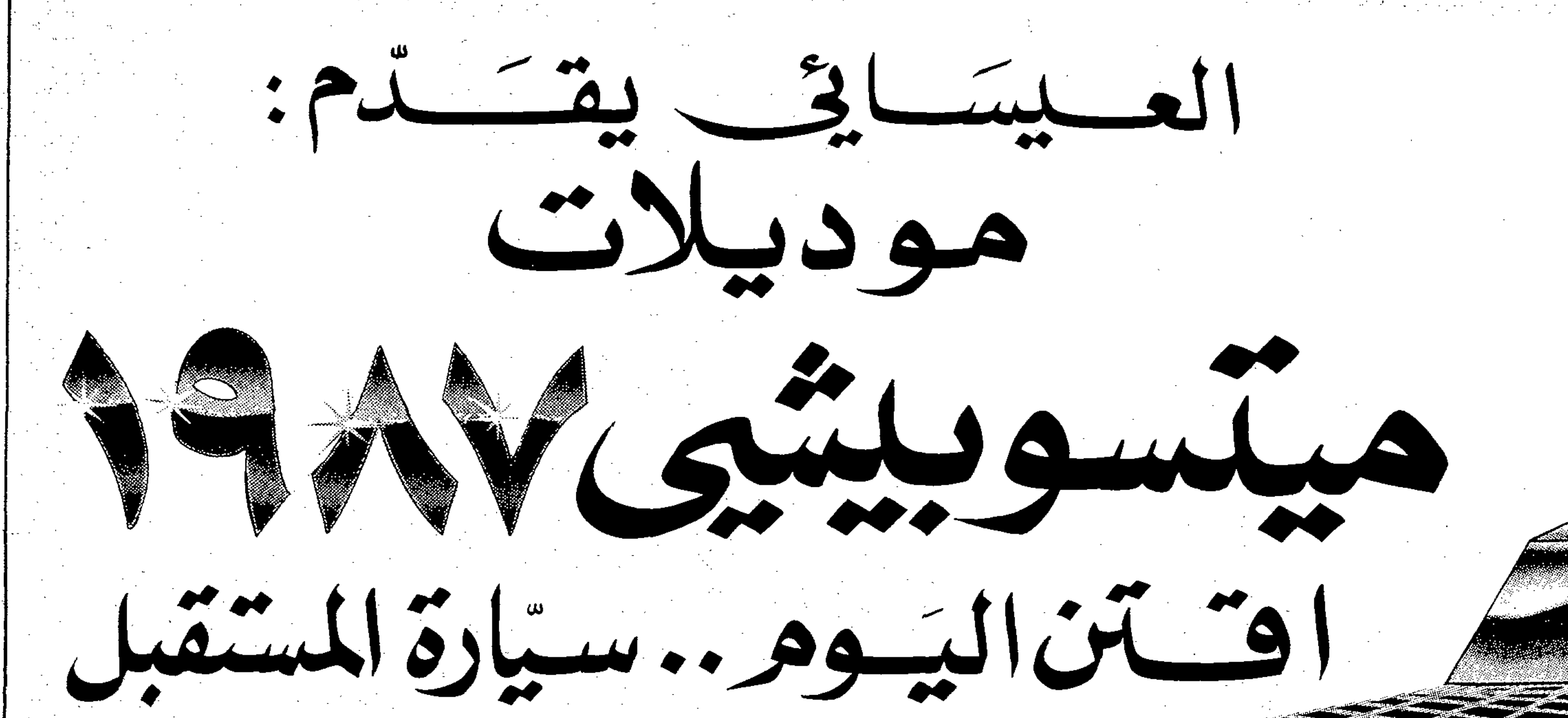
لا نجاة لنا من الأزمة الخانقة إلا بالاتجاه الى الصحراء، لماذا لا نعطي أرض الصحراء للشبان بثمن رمزي، كيف نبيع الفدان في الصحراء بعشرة آلاف جنيه ؟ محافظة الجيزة أرادت شراء قطعة من الصحراء لتبني عليها سوق جملة فباعت لها الحكومة الفدان بخمسين ألف جنيه ! مهمة الحكومة هي إدخال المياه وبناء الطرق والكهرباء فقط. الحكومة لا تصلح لتعمير الأرض. لقد رأينا ما فعلت في مديرية التحرير والأموال الطائلة التي بعثرناها. فنعلم ان ارض مصر لن يصلحها إلا أولادها الذين نجحوا في إصلاح الأرض في أمريكا واستراليا ومصر. هؤلاء يستطيعون تحويل ملايين الأفدنة الصحراوية القاحلة الى حدائق غناء.

لو كنت من الحكومة لاعطيت نيشانا لكل مغترب يجيء الى مصر ليصلح الأرض. لقدمت كل انواع التسهيلات لأي شاب يريد أن يترك المدينة وكرسي الوظيفة ليذهب الى الصحراء ويزرع ويحصد ويساعد على أن نأكل من عرقنا وجهدنا وعملنا، وفي وقت من الأوقات كان في مصر اربعة ملايين فرن طاقتها من الحطب هي التي يخبز عليها الفلاح المصري خبزه، وأقفلنا أغلب هذه الأفران، وجئنا الى المدينة نشتري الخبز من الفرن الأوتوماتيكي !

عندما كان المغترب اللبناني يعود الى لبنان كان يذهب وزير لبناني الى المطار لاستقباله.

إن الحكومة تاجر سيىء وصانع أسوأ وتاجر مفلس.. فلتترك هذه الاعمال وتتفرغ لواجباتها الأساسية.

العيسائي يقدّم :
موديلات
ميتسوبيشي ١٩٨٧
اقتن اليوم .. سيّارة المستقبل



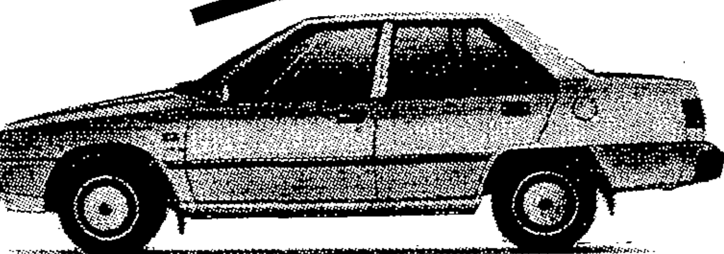
ميتسوبيشي
التي تفوّقت في أنحاء
العالم وفي المملكة بالتقنية
الحديثة في صناعة السّيارات ..
تقدّم مجموعتها الجديدة لعام ٨٧ـ
تتميّز جميعها بالمزيد من القوة والفخامة
لتلائم أذواق ومتطلبات الجميع .

* **كانتر الجديدة :**
شاهدها الآن .. جديدة من الداخل والخارج .
تعتبر نموذجاً متفرّداً للشاحنات الخفيفة بأبوابها
ونوافذها العميقة والكابينة المريحة التي تؤمّن
لقائدها السلامة والانتقالات المأمونة .

** **بيك أب إل ٢٠٠ الجديد (٢٠٠٠ سي سي) :**
اختر الآن بيك أب بغمارة مفردة تتسع لثلاثة أشخاص
أو الموديل الجديد بغمارتين تتسعان لستة أشخاص .. وكلاهما قد
صُنعا بمعايير جديدة لمزيدٍ من القوّة والاتساع والتحميل والأداء المميّز.

*** **جالنت في إكس هاردتوب (٢٤٠٠ سي سي) :**
مُتألقة .. سيطرة كاملة في القيادة .. نظام حقن الكتروني
ونظام آخر مُتعدّد النقاط .. المقاعد واسعة مُغطاة بوسائد مُخملية.
آليّة تعليق فائقة التوازن ، تجعل من القيادة متعة حقيقية..
ناقل حركة عادي / أتوماتيكي .

ضمان لمدة عام .. مهما كانت المسافة التي قطعتها..

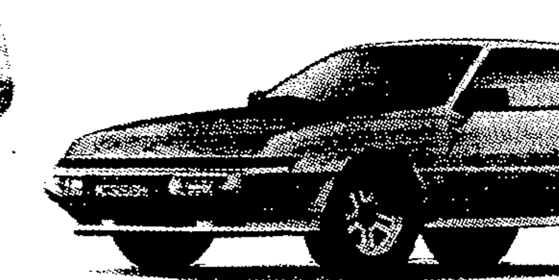


جالنت رويال صالون / سوبر صالون / جي إل إس (٢٠٠٠ سي سي) :
مميزات عديدة إضافية .. تمزج بين الهندسة المتقدمة،
الأناقة القوة والرشاقة .. لتوفر لك الأداء الرفيع
ومنتهى الراحة .. ناقل حركة عادي/ أتوماتيكي .

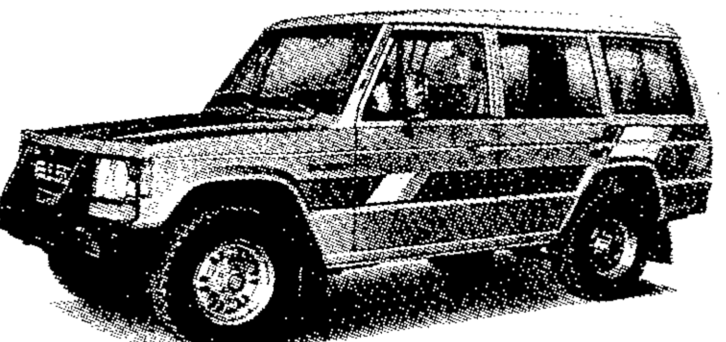
لانسر (١٥٠٠ سي سي) :
سيارتك العائلية الأكثر قوة ومتانة
والأكثر اقتصادية ..
تتحلى الآن بصفات أكثر تميزاً .



سبيس واجن (١٨٠٠ سي سي):
سيارة مثالية للعائلة الكبيرة .. ولمن يعشقون
الفخامة والراحة اللتين توفرهما
المقاعد الوثيرة المتسعة .



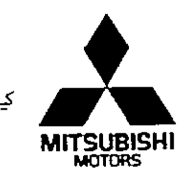
ستاريون (٢٠٠٠ سي سي) :
قوة توربينية هائلة .. سيارة تتحرك وفق إرادة قائدها
تماماً .. صممت خصيصاً للشباب وذوي القلوب الشابة
ومن يتطلعون كذلك إلى الأداء الحافل بمتعة الإثارة.



باجيرو (٢٦٠٠ سي سي) :
النجم الساطع والفائزة دوماً في السباقات العالمية ..
قمة في القوة والفخامة ، قمّة في الراحة
ومتعة القيادة ، في موديلات جديدة رائعة.
متوفرة بسعة ٥ و ٧ و ٩ ركاب .

يسعدنا دعوتكم لمشاهدة التقنية المتطورة المتمثلة في موديلات ميتسوبيشي ١٩٨٧ في كافة فروع العيسائي بالمملكة

ميتسوبيشي .. إذا لم تملكها .. فأنت حتماً تتمناها



مؤسسة العيسائي للتجارة

جدة : كيلو ١١ طريق مكة تليفون: ٦٢٠٢٠٠٠ (٦ خطوط)
كيلو ٣ تليفون: ٦٨٧٨٦٦٩ - طريق الكورنيش تليفون: ٦٤٧١٧٠٠ . فاكسيملي: ٦٢٠٦٤٦٩
الرياض: تليفون: ٤٧٧٥٨٢٨ - فاكسيملي: ٤٧٧٥٨٢٧
الدمام: تليفون: ٨٥٧٢٠٤٥ / ٨٥٧١٨٠٧ . فاكسيملي: ٨٥٧٤٠٧٠
أبها : تليفون: ٢٢٣٠٥٩٦ - فاكسيملي ٢٢٣٠٦٠٠
المدينة المنورة : تليفون: ٨٣٦٢٦٤٥ - فاكسيملي: ٨٣٦٢٦٤٥

العيسائي

الأمم المتحدة تبدأ غداً دورة حافلة بالقضايا الشائكة

الأمم المتحدة ـ ا ف ب: تبدأ الجمعية العامة للأمم المتحدة اجتماعها الدبلوماسي السنوي يوم غد الثلاثاء من خلال الدورة الواحدة والاربعين التي تؤثر بشدة على مستقبل المنظمة الدولية التي تواجه افلاسا ماليا.

ودون ان نقلل من شأن موضوعاتها التقليدية التي تظهر في مقدمتها مسألة تشديد العقوبات على جنوب افريقيا سوف يتعين على هذه الدورة الواحدة والاربعين ان تحدد موقفها من سلسلة مهمة من الاصلاحات المؤلمة احيانا والتي تؤدي في النهاية في حال نجاحها الى تعديل عمل المنظمة بصورة جذرية. وفي المقابل يزيد فشلها من خطورة أزمة الدبلوماسية متعددة الأطراف التي تمثلها الأمم المتحدة.

وينتظر أن يصل الى الأمم المتحدة مجموعة من رؤساء الدول والحكومات ومن بينهم الرئيس ريجان، الذي لم يعلن حضوره رسميا بعد، والسيدة كورازون أكينو رئيسة الفلبين، وخوان كارلوس ملك اسبانيا وميجويل دو لا مدريد رئيس المكسيك والكولونيل دينيس ساسو نجويسو رئيس الكونغو وهو رئيس منظمة الوحدة الافريقية، وجاك شيراك رئيس وزراء فرنسا واكثر من ١٢٠ وزير خارجية يتناقشون في المشكلات الدولية الكبرى.

دي كويلار

كما يتعين على الجمعية العامة التي تراسها بنجلاديش ان تنتخب سكرتيرا عاما جديدا وان كانت التقديرات الدبلوماسية تشير الى خابيير بيريز دي كويلار السكرتير العام الحالي وهو من بيرو رغم انه لم يقدم ترشيحه.

واذا كان دي كويلار لم ينجح طوال السنوات الخمس التي تولى خلالها المنصب في تسوية اي من الأزمات الدولية التي عرضت عليه أو في فرض وجوده كاداري لمنظمة الأمم المتحدة التي يصعب السيطرة عليها فانه مع ذلك اكتسب احترام معظم الدول الاعضاء في المنظمة.

وتفضل هذه الدول تجديد الثقة به بدلا من زيادة خطورة الأزمة بمواجهة اختيار رجل جديد خاصة في الوقت الذي تجتاز فيه الأمم المتحدة أوقاتا صعبة.

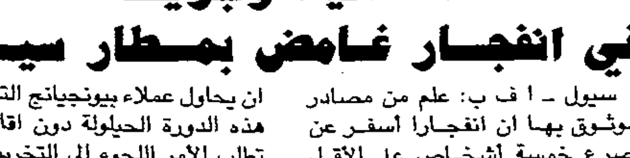
وبناء على طلب دول جنوبي المحيط الهادي قد تبحث الجمعية أيضا في بداية أعمالها نقطة أخرى هي دولة كاليدونيا الجديدة رغم قرار لجنة الأمم المتحدة لانهاء الاستعمار اخيرا بألا تبحث هذه المسألة إلا خلال دورتها في العام المقبل.

وفيما يتعلق بالموضوعات الدولية الكبرى التقليدية في الجمعية فان الأولوية تذهب هذا العام للوضع في افريقيا الجنوبية وتشديد العقوبات على جنوب افريقيا.

وغداة افتتاح الدورة الحادية والأربعين تعقد الجمعية العامة دورة خاصة لمدة أربعة أيام حول ناميبيا للمطالبة باستقلالها عن بريتوريا فورا. وتشير أصابع الاتهام الى الدول الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة وبريطانيا كما حدث في يوليو (تموز) الماضي في فيينا. وسوف يتكرر نفس الموقف سواء في الجمعية العامة أو في مجلس الأمن بصدد مكافحة الفصل العنصري.

وبصدد المواضيع الكبرى الأخرى مثل افغانستان وكمبوديا وأمريكا الوسطى وايران والعراق ونزع السلاح فان الدوائر الدبلوماسية في الامم المتحدة لا تتوقع أي جديد.

وفيما يتعلق بالشرق الأوسط تعرب الدوائر الدبلوماسية عن المزيد من الحذر رغم المساندة التي قدمها شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل لعقد مؤتمر دولي للسلام خلال لقائه مع الرئيس حسني مبارك.



اثار الدمار الذي احدثه الانفجار في مطار سيول الدولي

٢٣ قتيلا وجريحا في انفجار غامض بمطار سيول

سيول ـ ا ف ب: علم من مصادر موثوق بها ان انفجارا أسفر عن مصرع خمسة أشخاص على الأقل واصابة عشرين آخرين باصابات خطيرة امس (الأحد) في مطار سيول الدولي.

وأوضح عدد من الشهود ان آلة لتوزيع القهوة انفجرت في صالة انتظار وان الانفجار أصاب عدة فتحات في المطار.

وفي الوقت الذي يجري التحقيق حول أسباب هذا الانفجار. اشارت السلطات الى افتراض يفيد بأن قنبلة زمنية أو موجهة عن بعد هي السبب في حدوث الانفجار.

وأوضحت إحدى الممرضات ان الذين قتلوا بينهم موظف في المطار.

وقد وقع الانفجار في الوقت الذي وصلت عدة وفود رياضية أجنبية الى سيول للاشتراك في دورة الألعاب الآسيوية العاشرة التي ستبدأ يوم السبت المقبل.

ونظرا لاجراءات الأمن الصارمة التي اتخذت بهذه المناسبة حتى داخل فناء المطار لم يكن بمقدور السلطات ان توضح ان قنبلة امكن وضعها داخل المطار.

وما ان علمت بنبأ الانفجار حتى صرحت بأنها تخشى أن يكون الأمر يتعلق بهجوم لعملاء بيونجيانج.

وسيشترك حوالي خمسة آلاف رياضي من ٢٨ دولة في دورة الألعاب الآسيوية. ولم تخف الدوائر الحكومية في سيول هذه الأيام الأخيرة تخوفها من ان يحاول عملاء بيونجيانج التي تقاطع هذه الدورة الحيلولة دون اقامتها ولو تطلب الأمر اللجوء الى التخريب أو اي عمل ارهابي آخر.

دول السوق الأوروبية تحدد اليوم العقوبات ضد جنوب افريقيا

بروكسل ـ ا ف ب: تجازف السوق الأوروبية المشتركة اليوم الاثنين في بروكسل بمصداقية سياستها الخاصة بفرض عقوبات اقتصادية ضد جنوب افريقيا التي قررتها القمة الأوروبية في لاهاي في يونيو (حزيران) وذلك خلال تحديد مدى وسبل الاجراءات التي تعتزم اتخاذها ضد نظام الفصل العنصري.

ويتعين على وزراء خارجية دول السوق الاثنتي عشرة ان يحددوا بصفة نهائية هذه العقوبات التي تتضمن حظرا على الواردات من الحديد والصلب والفحم وقطع الذهب وحظر اي استثمار جديد في جنوب افريقيا.

وقد تجري مساومات صعبة لتحديد مدى العقوبات حتى لو كان الأمر قد اقر من حيث المبدأ. ولا يجهل الوزراء ان الرأي العام العالمي سوف يحلل قراراتهم التي يتعين اتخاذها قبل يوم ٢١ سبتمبر (ايلول) وفقا لقرار قمة لاهاي بقدر كبير من الانتباه وان دول العالم الثالث خاصة الافريقية لن ترحب باجراءات محدودة.

وتطالب السوق الأوروبية المشتركة باطلاق سراح السجناء السياسيين في جنوب افريقيا من غير شروط وخاصة الزعيم الأسود نيلسون مانديلا ورفع الحظر عن المؤتمر الوطني الافريقي.

الائتلاف الحكومي في النمسا يواجه خطر الانهيار

اينسبروك ـ ا ف ب: انتخب جورج هيدر (٣٦ عاما) رئيسا للحزب الليبرالي النمسوي في اينسبروك. وحتى الآن كان هيدر رئيس الحزب الليبرالي في كارينتي يعتبر ممثلا للجناح اليميني في الحزب.

وقد يؤدي اقدام الحزب الليبرالي النمسوي الى انتخاب هيدر لخلافة نوربرت شتيجر نائب المستشار ووزير التجارة في الائتلاف الحكومي الاشتراكي الليبرالي الى انهيار الائتلاف واجراء انتخابات تشريعية مبكرة.

وذكرت صحيفة كنوريير ان المستشارية في فيينا أكدت انه من المقرر ان تجتمع قيادة الحزب لبحث مثل هذا الوضع.

وقد توقعت صحف فيينا اجراء انتخابات مبكرة في حال انتخاب هيدر لرئاسة الحزب الليبرالي. وقبل الانتخاب مباشرة قام شتيجر بنفسه بتقديم موعد الانتخابات التشريعية الى ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٦ مؤكدا أمام المؤتمر أن الائتلاف الحكومي سينهار اذا أعيد انتخابه.

وكان من المقرر اجراء الانتخابات التشريعية المقبلة في الربيع القادم.

وقد فاز هيدر بـ ٥٧,٧ في المائة من اصوات ٤٥٦ ناخبا. وحصل شتيجر على ٣٩,٢ في المائة من أصوات الموظفين في الحزب الليبرالي النمسوي الذين حضروا مؤتمر الحزب في اينسبروك.

ويتولى شتيجر منصب نائب المستشار ووزير التجارة منذ الانتخابات التشريعية الأخيرة في ابريل (نيسان) ١٩٨٣ حين فقد الحزب الاشتراكي الأغلبية المطلقة وتشكيل الائتلاف الحكومي الاشتراكي الليبرالي. ويحظى الحزب الليبرالي حاليا باثني عشر مقعدا في البرلمان مقابل نحو ٥ في المائة من الأصوات في الانتخابات الأخيرة.

انفجار سيارة ملغومة في مدينة اسبانية

مدريد ـ واس: انفجرت سيارة ملغومة في مدينة برشلونة الاسبانية الليلة الماضية لدى مرور سيارات الحرس المدني مما أدى الى اصابة أحد رجال الحرس وشخص آخر بجراح.

وذكرت الشرطة ان الانفجار أدى ايضا الى حدوث أضرار في الأبنية المجاورة.

رئيسة الفلبين تبدأ اليوم زيارة مهمة للولايات المتحدة

واشنطن ـ ا ف ب: تصل كورازون أكينو رئيسة الفلبين اليوم الاثنين الى واشنطن في زيارة رسمية تستغرق اسبوعا مسجلة تفوقا شخصيا على صعيد العلاقات العامة ولكنها مكبلة بمشكلتين متأزمتين في بلادها هما الاقتصاد والتمرد الشيوعي.

وتعتبر هذه أول زيارة رسمية تقوم بها للولايات المتحدة منذ الثورة الشعبية التي قادتها لرئاسة الدولة في فبراير (شباط) الماضي لتضع حداً لعشرين عاما من حكم الرئيس فرديناند ماركوس.

وبعد الانتقادات التي وجهها حاليا بعض الموظفين في البيت الأبيض بشأن ادارتها للأمور ينتظر في واشنطن ان يعطي الرئيس رونالد ريجان تأكيدات واضحة بالتأييد الامريكي لها.

وتأخذ هذه الانتقادات بصفة خاصة على حكومة الفلبين عدم الصرامة تجاه المتمردين الشيوعيين. ودفعت هذه الانتقادات كورازون أكينو الى ان تطلب من الولايات المتحدة خلال مؤتمر صحفي ان تترك بلادها تسوي مشاكلها بنفسها.

وأعلنت أكينو انها تأمل شخصيا في اقامة علاقات صداقة مع الرئيس ريجان وان تؤسس علاقات وثيقة في المستقبل بين واشنطن ومانيلا.

ويرى الفلبينيون ان مثل هذه العلاقات أصبحت ملحة جداً اذا كانت مانيلا تريد حل مشكلتين عاجلتين «الديون الخارجية التي تقدر بمبلغ ٢٦ مليار دولار والتي ورثتها عن حكومة ماركوس بالاضافة الى التمرد الشيوعي الخطير».

وترى واشنطن ان التمرد الشيوعي الذي يشترك فيه ما يقرب من عشرين ألف من رجال حرب العصابات المسلحين يمثل اكبر خطر يهدد الفلبينيين كما يهدد الولايات المتحدة التي لها قواعد عسكرية مهمة ومصالح استراتيجية امريكية في آسيا.

وبالرغم من التحفظ الذي التزمه البعض في الولايات المتحدة تجاه حكومة أكينو فان معظم رجال السياسة الامريكيين يرون ان الرئيسة أكينو «افضل شخصية بل الأمل الوحيد» من اجل مستقبل الفلبين.

وستطلب كورازون أكينو التي انهكتها المشكلات الحادة في بلادها زيادة المساعدة الممنوحة اليها وذلك خلال جلسة مشتركة لمجلسي النواب والشيوخ ومن البنك الدولي الذي حصلت منه على تعهدات حتى يمكنها الحصول على الحاجات الملحة لبلادها.

وقد يعلن موافقة البنك الدولي للحصول على قرض قيمته ٥٠٠ مليون دولار خلال زيارتها للعاصمة ومن المقرر ان تقابل كذلك رؤساء البنوك والشركات الخاصة لتحثهم على الاستثمار في الفلبين.

ويبدو ان كورازون أكينو ستوالي نشاطها دون كلل خلال الاسبوع الذي ستمضيه في الولايات المتحدة. فبالاضافة لمحادثاتها مع الرئيس ريجان وزعماء الكونجرس ستلقي كلمة أمام الأمم المتحدة وعدد من المجموعات الاقتصادية وستزور بوسطن ونيويورك وسان فرانسيسكو.

كما ستستعيد بعض الذكريات خلال هذه الرحلة بزيارتها للمنزل الذي عاشت فيه في بوسطن اثناء المنفى مع زوجها بنينو أكينو زعيم المعارضة الذي قتل لدى عودته الى الفلبين عام ١٩٨٣. وقد اشترى هذا المنزل مجموعة من الامريكيين من أصل فلبيني قرروا جعله متحفا.



صنداي تلجراف

«الكي جي بي» هي الذراع القوية للكرملين في الداخل والخارج!

نشرت صحيفة «الصنداي تلجراف» تقريرا للصحفي الامريكي المعتقل في الاتحاد السوفياتي نيكولاس دانيلوف حول جهاز المخابرات السوفياتي «كي. جي. بي» وكيفية تحكمه بالحياة هناك.

يقول التقرير إن زعماء يذهبون وزعماء يأتون في الاتحاد السوفياتي ولكن هناك قوة مهمة واحدة لا تتغير وتبقى محافظة على سلطتها مهما كانت سياسة من يديرون الكرملين وهذه القوة هي جهاز «كي جي بي».

في الولايات المتحدة تخضع وكالة المخابرات المركزية الامريكية «سي آي ايه» لأوامر مشددة للتركيز في أعمالها على عمليات خارجية فقط وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

لكن «كي جي بي» تبسط ظلالها فوق مجمل الحياة السوفياتية فهي تجمع ما بين أعمال «سي آي ايه» ومكتب التحقيق الفيدرالي «اف بي آي» وحرس السواحل والحدود والخدمات السرية. وهذه حقيقة في الحياة السوفياتية لا يستطيع تغييرها ميخائيل جورباتشوف حتى ولو اراد ذلك.

والـ «كي جي بي» وهو الاختصار للمعنى السوفياتي للجنة أمن الدولة، معروفة لدى الأجانب كذراع للتجسس في الخارج والوكالة التي تتجسس على الاصدقاء قبل الاعداء.

وقالت الصحيفة إن الشيء غير المعروف خارج الاتحاد السوفياتي هو القبضة الحديدية التي تقبض فيها «كي جي بي» على الشعب السوفياتي، واليوم وبعد مرور حوالي ٦٧ عاما على ما سعي في البداية دولة العمال، فان «كي جي بي» هي السلطة الرئيسية في الكرملين.

ويضم جهاز «كي جي بي» الآن حوالي ٩٠ ألف مسؤول يدعمهم حوالي ١٥٠ ألف فني وعامل، ويسيطر على حوالي ٢٥٠ ألفا من حرس الحدود المجهز بالدبابات وطائرات الهليوكبتر والعربات المصفحة.

وتشمل مهام «كي جي بي» في الداخل التجسس المضاد وضرب المعارضة السياسية وكشف المنشقين ومعاقبتهم وحراسة مقرات الحزب الشيوعي والتحقيق في الجرائم مثل الخيانة ورصد مراقبة وجهات النظر السياسية داخل القوات المسلحة. كما يقوم بادارة نظام السجون وحراسة أماكن تخزين الأسلحة النووية والتحقيق مع المواطنين السوفيات قبل مغادرتهم البلاد.

اتجاهات الصحف العالمية

من أهم التقارير التي نشرتها الصحف البريطانية الصادرة صباح امس الأحد تقرير من كامران خان في كراتشي حول حادثة اختطاف طائرة «بان أم» نشرته صحيفة «الصنداي تايمز» وجاء في هذا التقرير ان حالة الارتباك التي أصابت خاطفي الطائرة الأمريكية في كراتشي سببها محاولة من قناص باكستاني لقتل قائد مجموعة الاختطاف عبر نافذة غرفة القيادة في الطائرة.

وقالت الصحيفة ان قائد المجموعة سمع صوت تصدع حاد في زجاج النافذة، فهرع الى زملائه وجمعهم وأصيبوا جميعا بنوع من الهستيريا وبدأوا باطلاق النار على الركاب.

هذه الرواية كشفها يوم امس الأول مسؤولون في الشركة الأمريكية في نيويورك وأكدتها مصادر في الجيش والشرطة الباكستانية في كراتشي.

وتقول المصادر ان الكوماندوس الباكستانيين حاولوا استخدام قناص لقتل قائد مجموعة الاختطاف كبداية لشن هجوم شامل على الطائرة، لكن الكوماندوس لم يخطر في بالهم ان الرصاص لا يستطيع خرق زجاج الطائرة.

ويفيد التقرير الذي أعدته شركة «بان اميركان» حول الاضرار التي لحقت بطائرتها ان رصاصتين اصابتا زجاج غرفة القيادة في الطائرة. ولكن مصادر الصحيفة تفيد بأن ثلاث رصاصات اطلقت على غرفة القيادة.

وعلى صعيد الأخبار الخارجية ايضا نشرت صحيفة «الصنداي تلجراف» تقريرا من مراسلها للشؤون الدفاعية تحت عنوان «الولايات المتحدة تسعى للحصول على قاعدة لفرقة مكافحة الارهاب، في بريطانيا».

وتقول الصحيفة في هذا التقرير ان الولايات المتحدة ستطلب من الحكومة البريطانية الموافقة على نشر فرقة مكافحة الارهاب الامريكية المعروفة باسم «قوة دلتا» في بريطانيا.

وقد جاء هذا الطلب في اعقاب عملية الاختطاف التي تعرضت لها إحدى طائرات شركة «بان اميركان» الامريكية في كراتشي، حيث عجزت قوة الدلتا رغم حصولها على التصريح الدبلوماسي لذلك عن الوصول في الوقت المناسب كي تؤثر على مجرى الاحداث.





يتذكر — الحلقة ٥٥

انتفض الامام حبيب الرحمن سرورًا عندما طالع تولية امام المسلمين له بالافتاء والامامة في فنلندا

في هذه الحلقة يواصل ضيفنا الكبير عبد الله بلخير رواية المفارقات والطرف التي حدثت له مع ضيفه الامام حبيب الرحمن إمام المسلمين في مدينة «تمبري» بشمال فنلندا اثناء وجود الاخير في مدينة جدة قادما وزوجته على ضيافة ابي يعرب واسرته، ويحكي لنا المزيد من المواقف المؤثرة والمعبرة عن عمق ايمان هؤلاء الاخوة، وتوقف معرفتهم للحياة في الحجاز عند حدود ما قراوه في التاريخ الاسلامي عنها وعن خلفاء الرسول وأمراء المؤمنين منها وفيها.

ومن ذلك ان الامام حبيب الرحمن تلقى دعوة من ديوان الملك فيصل رحمه الله لحضور الحفل السنوي الذي كان يقيمه الملك عبد العزيز رحمه الله ومن بعده ابناؤه في اليوم السادس من شهر ذي الحجة في القصر الملكي بمكة المكرمة ويدعى اليه اعيان وكبار وزعماء البلاد العربية والاسلامية ورؤساء بعثات الحج ممن يفدون لحج ذلك العام، وكان مكتب رابطة العالم الاسلامي قد رفع الى الديوان اسماء المدعوين وصفاتهم والقابهم ووضع امام إسم الامام حبيب الرحمن صفة ولقب سماحة مفتي المسلمين وإمامهم في فنلندا، وبهذا الاسم واللقب وجه الخطاب من الديوان للامام لحضور الحفل، وعندما طالع الامام ظرف الخطاب ووجد هذا اللقب يسبق اسمه انتفض فرحا ونشوة، وقال في غمرة غبطته وسروه، إذن هذه تولية إمام المسلمين لي بالافتاء والامامة في فنلندا، ومذهبي الأصلي هو «الحنفية»، وصلاة الجمعة نرى فيها ان تكون بعهد إمام، وهذا هو العهد، وعليه فسانشر ذلك في الصحف في فنلندا، واصبح بذلك إمام المسلمين هناك بموجب تولية إمام المسلمين واميرهم خادم الحرمين الشريفين.

وفي الحلقة مفارقات اخرى لا تقل طرافة وجمالا، وذاكرة ضيفنا الكبير عبد الله بلخير لا تكل من تزويدنا حتى بالتفاصيل عن هذه الاحداث وكانما هي حاضرة دائما، وكانما لم تحدث إلا البارحة.

● **تسجيل واعداد : خالد محمد باطرفي**

● في اليوم الثالث لوصول حبيب الرحمن في جدة قادما اليها من مكة المكرمة قال لي أريد أن أتجول في مدينة جدة فقد بهرتني «مكة المكرمة» البارحة، فركبت معه السيارة وأنا افكر من اين نبدأ جولتنا في التعرف على جدة، لم تكن جامعة الملك عبد العزيز قد بدأت فقلت نذهب الى امام دار الاذاعة والصحافة في شارع الميناء، ومن هناك ننطلق لمشاهدة الميناء البحري نفسه، ثم رأيت أن نشق طريقنا في قلب مدينة جدة للوصول الى ما أردنا، وكنت أشير اليه ونحن في السيارة الى بعض الاماكن حتى مررنا من دون قصد على مقر ودار إمارة مكة المكرمة القديم في شارع باب مكة المكرمة، فأشرت الى الضيف ان هذه دار إمارة مكة المكرمة، فالتفت بشوق وقال لي : يعني أمير مكة المكرمة يجلس فيها ؟، قلت له : نعم، هل تريد أن تزوره ؟، فأجابني بدهشة : هل أخذت موعداً منه بذلك ؟، فقلت له : لا مواعيد لزيارات الرسميين لدينا في هذه المملكة فإن أردت الآن توقفنا. وذهبنا لزيارته فأبواب الدوائر الحكومية مفتوحة للزائرين في أوقات دوام العمل والأمير موجود الآن في مكتبه، فقال لي : هذه أمنية لي فأشرت الى السائق أن يدخل بنا في حديقة قصر الامارة وترجلنا أمامها، ورأى الضيف جنديين واقفين على مدخل الدار، سلمت عليهما فردا السلام بمثله، ثم صعدنا الى الدور الأول، وكان أمير مكة المكرمة يومئذ الأمير فواز بن عبد العزيز جالسا في مكتبه فدخلت عليه مع الضيف الذي يكاد ان لا يصدق ما يرى في هذه الديمقراطية التي كان يسمع بها ولكنه يراها الآن مرتجلة وبدون ترتيب أو مواعيد، ووقف الأمير مرحباً كعادته مع كل من يسلم عليه، فصافحته وقدمت إليه عالم فنلندا ومفتيها الحاج حبيب الرحمن، فقد اصبح الآن حاجا كما كان يحلم طول عمره أن ينادى بهذا اللقب، ورحب به الأمير فواز ترحيباخاصا لمفاجأته لسماع انه من «فنلندا» وأجلسه في الكرسي المجاور له، وكان مجلسه كالعادة عامراً برجالات البلاد الذين يتوافدون للسلام عليه، أتذكر انني رأيت بينهم المرحوم السيد أحمد شطا، والصديق أحمد جمجوم.

فأكملت تعريفي للأمير فواز بالضيف، وذكرت له طرفا مقتضبة من زيارتي لفنلندا وتعرفي عليه، وكيف اني فوجئت في مكتبه بمنزله بمجموعة مطبوعات الملك عبد العزيز وكيف دهشت لما رأيت، فأخبرني بأنه قد كتب للملك عبد العزيز كتابا يطلبها منه، فجاءته المطبوعات هدية، مع كتاب بختم جلالته موجهاً اليه باسمه، وكيف أطلعني وأنا في دهشتي تلك، على نفس الرسالة فرأيتها ورأيت الختم عليها، وكيف دهش عندما أخبرته بأنني كنت كاتبا من كتاب الملك عبد العزيز، وما كنت في رحلاتي ـ كما قلت سابقا ـ أذكر غير اسمي وانني سعودي من مكة المكرمة.

سر الأمير بما سمع وقال لي : إذن يكون ضيفا على الرابطة بدعوة من الملك فيصل فاذهب به الى مكتب الرابطة واخبر الاستاذ محمد العناني، بذلك، وسيوجه اليه الديوان الملكي دعوة لحضور الحفل السنوي الذي كان يقيمه الملك عبد العزيز ومن بعده من أبنائه في اليوم السادس من شهر ذي الحجة في القصر الملكي بمكة المكرمة ويدعى اليه اعيان وكبار وزعماء البلاد العربية والاسلامية ممن يفدون اليها لشهود موسم الحج من كل عام.

وودعنا الأمير بعد ذلك وقد مشى يشيع ضيفنا بخطوات رأى فيها الضيف ما غمره سرورا، فقد كنت أخبره بما قال الأمير كلمة، كلمة، طبعا بلغة عربية فصيحة وهي التي يفهمها ويتكلم بها.

وخرجنا من قصر الامارة وقد تغير برنامجنا لزيارة جدة، فقد انطلقنا الى مكتب الرابطة الاسلامية كما قلت قبل ذلك ولقينا فيها أخانا العناني، وأخانا مفتي «بلغراد» الحاج حمدي، ومر يومان أو ثلاثة، فجاءتني بطاقة باسم ديوان الملك فيصل موجهة الى سماحة مفتي المسلمين وإمامهم في فنلندا الحاج حبيب الرحمن، وقد كنت وضعت هذا العنوان لمكتب الرابطة الذي يتولى جمع اسماء وعناوين من يأمر الملك بدعوتهم الى الحفل السنوي المشار اليه.

وسلمت بطاقة الدعوة الى ضيفنا، فألقى عليها نظرة وأنا أشير الى الظرف وعليه اسم المملكة العربية السعودية، وتحتها ديوان جلالة الملك ثم الى لقب سماحة مفتي المسلمين وإمامهم في فنلندا، وقبل أن يخرج البطاقة من الظرف انتفض فرحا وقال لي : هذا من الملك فيصل ؟، فقلت له : نعم، فقال لي : إذن هذه تولية من إمام المسلمين لي بالافتاء والامامة في فنلندا ؟، قلت له : نعم !، قال لي: وهل استطيع إذ عدت أن أنشر ذلك في الصحف وأن أطلع المسلمين هناك على هذه التولية ؟، قلت له : نعم، فسر سروراً كبيرا، وقال لي : إن مذهبي الأصلي هو «الحنفية»، وصلاة الجمعة نرى فيها أن تكون بعهد إمام إذن فقد جاءني هذا العهد !

ثم أردف بعد امعان في الخط الجميل المكتوب على غلاف الدعوة، سؤالا بريئاً ساذجا غلبت عليه الدهشة وهو يقول لي : أو هذا المكتوب بالقلم بخط الملك فيصل نفسه ؟، فقلت له : لا يا مولانا، الدعوة من الملك فيصل، وما كتب عليها هو بأمره ولكن بخط رئيس ديوانه.

وأخرج البطاقة من غلافها وكانت مشرقة، بديعة في مظهرها وفي ما كتب عليها وقرأها وفيها نفس ما كتب على الغلاف من اسمه ولقبيه، وقال لي: سأطلع على هذه الرسالة ريحانه، وسأكون فخوراً بها عند عودتي بين المسلمين في بلادي، وسأصورها في ما سأكتب عن رحلتي في الصحف الفنلندية ليطلع عليها الناس، فهل استطيع ذلك ؟، قلت له : نعم تستطيع ذلك.

وهكذا كان الامام حبيب الرحمن بين من اقلتهم السيارات التي ترسل الى المدعوين بعد مغرب يوم الدعوة لنقلهم الى القصر الملكي ليشهدوا استقبال الملك فيصل لهم، ويسلموا عليه، ويستمعوا الى ما يلقى من خطب وقصائد، اعتاد الناس من الحجاج ان يلقوها بين يديه، وان يتناولوا بعد ذلك طعام العشاء على المائدة الطويلة العريضة التي يجلس عليها الملك محفوفا بزعماء العالم الاسلامي في تلك المناسبة. وكنت قد رجوت المسؤول عن التصوير في وزارة الاعلام ان يحرص حرصاً دقيقا على اخذ صورة الشيخ حبيب الرحمن عندما يصافح الملك بين جمهور المسلمين عليه لعلمي بمدى اغتباطه الذي لا نهاية له اذا ما أخذت له صورة وهو يسلم على إمام المسلمين. وعرفت المصور على الرجل ليحفظ صورته ويعرف شكله، وقد فعل ما رجوته، وجاءتني بعد الحفلة بيومين عشر صور لمصافحته للملك. ثم مجموعة من الصور للحفل نفسه وللضيوف المشاركين فيه، ثم لموائد الطعام.

والقينا هذه الصور بين كفي الحاج حبيب الرحمن فأخذ يتصفحها مغتبطا مسروراً، وفرح لأنني فطنت لما يجول في خاطره من انه يتمنى ان تكون صورة المصافحة في نسخ متعددة وهذا ما حصل. وأدى الرجل الفريضة في عرفة ومنى، مع اصهاره الذين اشرت اليهم قبل ذلك، واجتمعنا بعد ايام التشريق واكمال مناسك الحج عندما زارني في بيتي متهلل الاسارير مغتبط العواطف وقال لي : جئت لأحدثك كيف قضيت وأديت مناسك الحج، وكيف انطلقت في عرفات الى جبل الرحمة وتعمدت ان ارقى منه قمته، ثم بحثت عن الصخرات الكبار في سفحه، حيث جاء في البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وقف عندها يوم عرفة قبل انصرافه من ذلك المشعر الحرام الى المشعر الحرام في مزدلفة في حجة الوداع، وأن ابنهم «منصور» قد اخذ له وللعائلة عشرات الصور وهم في الخيام وملابس الاحرام بعرفة ومنى.

وتفضل السادة «آل ابن زقر» وقد سمعوا بوجود هذا الضيف في منزلي فجاءني الشيخ عبد الله بن زقر رحمه الله زائراً ومسلماً ومرحباً باسمهم للحاج حبيب الرحمن، واجتمع به وأخبرت الضيف ان شقيق هذا الرجل هو الشيخ سعيد بن عبيد بن زقر هو الذي كان قنصلا فخريا لفنلندا نحو ثلاثين عاماً قبل أن تتأسس سفارتهم في جدة، وانهم يدعونه وأنا معه لتناول طعام الغداء في اليوم التالي في منزلهم في طريق المدينة، ولبينا الدعوة ووجدنا اسرة ابن زقر كلها تنتظر الضيف، ودعا آل ابن زقر معنا للغداء نسيبهم الاديب صديقنا الاستاذ محمد حسن عواد، ليجتمع بضيفهم الفنلندي، وكانت جلستنا جميعاً في منزلهم جلسة ممتعة امتدت ساعات طويلة، تحدث فيها الاستاذ العواد مع الضيف احاديث مختلفة، ثم قال لي العواد: هلا دعوت احداً من الصحفيين ليكتب عن الرجل وعن الاسلام في فنلندا، فقلت له : سأفعل ذلك بإذن الله وكنت ناويا على ان يقوم الضيف بزيارة وزارة الاعلام وبعض دور الصحف للتعرف عليها والحصول على ما يمكن الحصول عليه من مطبوعات الاعلام التي تلقي أضواء على المملكة وعلى نهضتها، فقال لي الاستاذ العواد: سأبعث اليك الأخ الصحفي عبد الله رجب المحرر يومئذ في جريدة «عكاظ» واتصل بي الاستاذ المذكور، واتفقت معه على زيارة جريدة «عكاظ» بعد مغرب ذلك اليوم، فقد كان الرجل على وشك السفر وذهبنا الى دار الجريدة، يوم كانت في طريق المطار وأمام مطار جدة القديم، وجلسنا ساعة مع الأخ عبد الله رجب، وجه اسئلة كثيرة للضيف وكتب اجاباته عليها وأخذ له مجموعة من الصور لنشرها مع محضر اللقاء وقد اهتم برؤية ذلك اللقاء عندما ينشر لينقله في بعض الصحف الفنلندية اذا ما بعثناه اليه، ومرت الأيام ولم ينشر شيء عن ذلك اللقاء.

ووصل الرجل الى فنلندا وكتب لي رسالتين يستحثني على ارسال عددين من «عكاظ» اذا ما نشرت عنه ما أخذته منه في دارها، وخجلت مما جرى، ولم اجد مجالا مبرراً لعدم ارسالي له ما طلب، لانه في حالة لا يمكن ان تصدق ان لقاء كهذا فيه دعاية للمسلمين وللمملكة ايضا لا يحظى بالنشر، ولكن هذا ما جرى وما كان.

كنت بعد عامين في بيروت وجاءني صديقي المؤرخ اللبناني المعروف يوسف ابراهيم يزبك للزيارة، وقال لي فور لقائي به، هل تعلم انني وصلت امس من هلسنكي وانني احمل لك تحيات وسلام وشكر صديقك، وسبقته انا وقلت : الحاج حبيب الرحمن فقال : انت تعلم انني ترجمت اول كتاب اصدره سائح فنلندي الى جزيرة العرب، وكيف ذهب الى حائل وزار اميرها، ثم عاد في نهاية القرن التاسع عشر وكتب رحلته عن جزيرة العرب كلها وان الكتاب هذا كان مشهوراً اقترحت انا على سفير فنلندا في بيروت ان اترجمه له، ففرح، وطلب مني ان اقوم بذلك من طبعته الافرنسية، فترجمته وانا لي صلة بتلك السفارة تكاد ان تكون استشارية، فدعيت لزيارة «هلسنكي» وكنت قد سمعت بالجالية الاسلامية فيها فحرصت على التعرف عليهم والكتابة عنهم، وسمعت من كبارهم ان في مدينة «تمبري» عالما من علمائهم ادى فريضة الحج، وله نشاط في الكتابة في الصحافة العربية وغيرها، فذهبت لزيارته في بيته ورأيت مكتبته، وفاجأني بالسؤال، وهو يعرف ان لك بيتا في بيروت هل تعرف الشيخ عبد الله بلخير ؟، فقلت له : من أعز اصدقائي، فذكر لي كيف زرته وتعرفت عليه ودعوته بعد ذلك الى الحج مع زوجته، وكان الحديث في ما بيني وبينه يتخلله اسمك مرات وكرات، وحملني اليك تحياته، الا انه طلب مني في حيرة منه ان اسألك : ماذا فعل الله بحديثي الطويل عن الاسلام والمسلمين في جريدة «عكاظ» !!

الحلقة ٥٦ : الاثنين المقبل

𐎀	A	أ	𐎊	Y	ي	𐎔	P(F)	ف
𐎁	B	ب	𐎋	K	ك	𐎕	ṣ =	ص
𐎂	G	ج	𐎌	š =	ش	𐎖	Q	ق
𐎃	ḫ =	خ	𐎍	L	ل	𐎗	R	ر
𐎄	D	د	𐎎	M	م	𐎘	ṯ =	ث
𐎅	H	ه	𐎏	ḏ =	ذ	𐎙	ġ =	غ
𐎆	W	و	𐎐	N	ن	𐎚	T	ت
𐎇	Z	ز	𐎑	ẓ =	ظ	𐎛	I	إ
𐎈	ḥ =	ح	𐎒	S	س	𐎜	U	ؤ
𐎉	ṭ =	ط	𐎓	ʿ =	ع	𐎝	(S)	(س)

لائحة الابجدية المكتشفة

رأس شمرا «أوغاريت» وحكاية أول أبجدية في العالم

دمشق ـ «الشرق الاوسط» من وليد نجم:

بعد مرور حوالي ٥٥ عاما على اكتشاف راس شمرا «اوغاريت» واكتشاف اول ابجدية في العالم اخترعها سكان راس شمرا، لتصبح الابجدية بعد هذا الاكتشاف من اهم الاختراعات التي ابتكرها الانسان عبر العصور التي عاشها، بعد هذه الفترة يصبح القاء الضوء على اوغاريت وابجديتها ضروريا، لاكتشاف التاثير الحضاري الذي تركه سكان هذه المنطقة للبشرية، وخاصة الابجدية التي صارت مفتاح التقدم الانساني.

صدفة اكتشف قبر بالقرب من الميناء البيضا قرب مدينة اللاذقية عام ١٩٢٨، ولم يكن هذا القبر عاديا بل كان يحتوي على مخلفات اثرية ووثائق قادت سلطات الانتداب الفرنسي في سورية الى ارسال بعثة اثرية من متحف اللوفر بدأت التنقيب الأثري في المكان الذي يعتلي رابية (راس شمرا).

وبعد أيام قليلة من العمل بدأت تلك المدينة الاثرية تكشف نفسها للعالم مرة ثانية بعد ان بقيت مدفونة قرابة ستة آلاف عام، وبدأت رموزها تحل شيئا فشيئا، فاكتشف ان الانسان عاش في راس شمرا لاول مرة عام ٦٥٠٠ قبل الميلاد، وراح يشيد حضارة ومدنية تمثلت ببناء مدينة اوغاريت.

وقبل الدخول في تفاصيل تلك المدينة الاثرية الهامة، لابد من الاشارة الى ان انسان راس شمرا مر بالعصور التاريخية القديمة جميعها بدءا من العصر الحجري الحديث مرورا بعصر البرونز القديم والوسيط والوسيط الثاني، وترك مخلفات هامة تحكي تأريخ تلك الفترات.

اوغاريت المدينة اللغز

دلت الاكتشافات في تل راس شمرا الى تحديد ملامح مدينة اوغاريت التي يعود اقدم اكتشاف عثر عليه الى الالف السابع قبل الميلاد، وهو عبارة عن معبدين يقعان في القسم الشمالي من التل، وبين المعبدين عثر على سكن كبير الكهنة الذي يضم مكتبة عثر فيها على أول النصوص الخاصة براس شمرا، وعلى مستودع احتوى ٧٤ قطعة من السلاح والادوات البرونزية.

وفي شمال وجنوب المعبدين (الاكربول) امتدت الاحياء السكنية والمحلات الخاصة بالحرف اليدوية. اما في الحي الغربي فقد عثر على القصور والمكتبات الفنية مثل مكتبة (راشا بابو) والبيت الشهير (بالباتر).

اما القصور الملكية فقد كانت في القسم الغربي من التل الذي يحميه سور منحدر والقصر الملكي يعود الى عصر البرونز الحديث يمتد على مساحة قدرها هكتار يحتوي على اكثر من مئة صالة تنتشر حولها الحدائق.

وفي شمال القصر الملكي تم العثور على قصر كبير وجد خاليا من الاثاث، لكنه يحتوي على وثائق اقتصادية تتعلق بالتجارة البحرية المتبادلة مع موانيء الساحل السوري الفلسطيني.

اما خارج تل راس شمرا فقد عثر على منشآت تضم قصورا ومقابر غنية بالاثاث.

ولعل هندسة بناء قصور راس شمرا تحتاج الى اكثر من بحث وكتاب لما وجد فيها من معان هندسية رائعة تفوق مثيلاتها في تلك الحقبة.

وبعيدا عن هذه المكتشفات الحضارية الهامة، تتجلى اهمية اكتشاف ابجدية راس شمرا.

حكاية اول ابجدية في العالم

اثناء عمليات التنقيب عام ١٩٢٩ في راس شمرا عثر العلماء على رقيمات غنية بالاشارات المسمارية من نوع غير معروف، ثم توالى ظهور هذه الرقيمات، واحتار العلماء بدراسة لغتها، فاللغات السامية وكتابتها كانت معروفة ومحللة الرموز. فالكتابة الهيروغليفية عرفت وكذلك الاشورية والبابلية والحثية، وهي كتابات مسمارية.

اما الكتابة الجديدة فقد دونت بشكل ابجدي كان مجهولا، فقد تضمنت (٣٠) اشارة مسمارية تكتب من اليسار الى اليمين بواسطة ابجدية عدلت الى (٢٢) حرفا.

ونظرا لاكتشاف لغة مجهولة الهوية، فقد انبرى علماء اللغات العالميون لدراستها كل على حدة ومنهم الالماني بوبير والفرنسيان دورم وفيرولد. فتوصلوا خلال اشهر الى تفكيك وقراءة هذه اللغة السامية الجديدة التي اطلقوا عليها اللغة الاوغاريتية.

وبعد مرور ٢٦ عاما على الاكتشاف، تم العثور على كسرة من الآجر تضمنت قسما من احرف اللغة المذكورة، وما يعادلها في الهجاء الآشوري ـ البابلي، وعلل هذا الاكتشاف صحة رموز اللغة التي توصل اليها العلماء المذكورون.

وباكتشاف هذه الابجدية، أمكن معرفة الكثير من رموز العالم القديم، حيث عمت ابجدية راس شمرا، واخذت منها الشعوب اللاحقة وطورتها الى ابجديات اهمها اليونانية واللاتينية.

نهاية مملكة اوغاريت

زالت مملكة اوغاريت من الوجود نهائيا حوالي عام ١١٨٠ قبل الميلاد، بشكل مفاجيء، اذ داهمتها النيران من كل جانب، فقضت على المدينة، وقضى الكثير من سكانها نحبهم حرقا.

اما اسباب هذه الكارثة، فمازال يحيطها الغموض. فالوثائق الباقية تشير الى ان آخر حكام اوغاريت قبل الكارثة كان (عمورابي) الذي شهد تردي الاوضاع الدولية انذاك، اذ كشفت الرسائل التي تم العثور عليها بين حاكم اوغاريت وحكام البلدان المجاورة، مدى تردي العلاقات الدولية حيث المجاعة كانت في الاناضول والاساطيل البحرية الحربية تجوب المتوسط وتؤكد هذه الحالة وثائق رمسيس الثاني فرعون مصر، الذي استطاع ايقاف الشعوب البحرية الغازية لبلاده.

[illegible]

ومهما كان السبب، فان اوغاريت شاهد على حضارة سكان المنطقة، ولعل اكبر شاهد هو ابجدية اوغاريت التي تعتبر ام الابجديات في العالم.

التخطيط الاقليمي الصهيوني

بقلم الدكتور
طارق علي فدعق
الاستاذ المساعد بقسم التخطيط بكلية الهندسة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة

تمهيد

لقد سئلت عدة مرات عن اختلاف المواضيع التي اكتبها لهذه الجريدة الغراء. فانا تارة اكتب في مجال الصهيونية وخباياها وتارة اخرى اكتب في قضايا متعلقة بالتخطيط الحضري والاقليمي والاسكان، وأود أن اوضح ان اهتمامي بالقضية الفلسطينية اكتسبته عن ابي الفاضل وهو اهتمام «يجري في دمه كالكريات الحمراء». وأما قضايا الاسكان والتخطيط الحضري والاقليمي فهي في صميم مجال عملي في الشرف بانني عضو هيئة تدريس بكلية الهندسة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة ومستشار غير متفرغ لوزارة التخطيط بالرياض، وفي مقالتي هذه سأحاول أن اوضح ان هناك علاقة جديرة بالدراسة بين التخطيط الاقليمي والصهيونية كما ستتطرق المقالة لوضع الضفة الغربية بشكل عام.

الاهداف الرئيسية للتخطيط الاقليمي الصهيوني:

بعد الاغتصاب الصهيوني لفلسطين عام ١٩٤٨ واجهت الحكومة الاسرائيلية عدة مشاكل داخلية اهمها : ـ

ـ الأمن والأمان
ـ استقطاب اكبر عدد ممكن من المهاجرين اليهود
ـ توزيع السكان على كافة المناطق المحتلة
ـ تقليص الأثر العربي في فلسطين

وقد واجه المخططون الاقليميون بشكل عام مشكلة توزيع السكان على الاقاليم لتفادي حدوث هجرة داخلية غير متزنة نحو المدن الكبرى كتلك التي تميز التوزيع الاقليمي في الدول النامية والتي تسمى بالقطبية وتتصف بعوامل جذب قوية للموارد البشرية والمالية والتقنية نحو المناطق الحضرية الكبرى.

وفي بداية الهجرة الصهيونية للأرض المحتلة كان اغلب المهاجرين من اوروبا والولايات المتحدة وقد وصف اولئك (بالفاتيكيم) VATIKIM أي القدامى وقد عرف عنهم انهم لم يمانعوا في السكن والعمل في المناطق الريفية وفي الزراعة وقد كان ارتباطهم بفلسطين مرتبطا بفكرة انها «ارض الميعاد». واما المهاجرون الجدد (الاوليم) OLIM فقد كانوا غالبا من آسيا وافريقيا ومعظمهم لا يحبون العيش خارج المناطق الحضرية حيث فرص العمل ومستوى المعيشة اقل مما هو في المدن. وقد [illegible] DEPARTMENT OF COLONIZATION [illegible] DEVELOPMENT TOWNS [illegible]

الستين الف عددا.

وقد استخدمت عدة جهات بالاضافة الى وزارة المستعمرات لتنفيذ تلك السياسة التوسعية كوزارة الاسكان والاشغال العامة وكانت وسائل تنفيذ الخطط الاقليمية الرئيسية هي وضع الحوافز القوية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لجذب السكان لتلك المناطق. والجدير بالذكر ان هناك تفرقة عنصرية قوية ما بين اليهود القدامى الأوروبيين الاصل واليهود المهاجرين من آسيا وافريقيا وكانت محاولات التغلب على تلك التفرقة عن طريق الاقتناع بوحدة العقيدة والمصير وبالخطر العربي الموحد الذي يواجه الدولة الصهيونية.

وضع الضفة الغربية

ان الضفة الغربية المحتلة امرها ـ كقضية فلسطين ـ محزن ومخز. اولا، يدعي الاسرائيليون بأنها ليست «الضفة الغربية»، لأن هذا المسمى يعني انها جزء من الأردن. أما الاسم الذي يطلقونه على الضفة فهو جوديا وسماريا GUDEA AND SUMARIA وهما الاسمان العبريان للأجزاء الشمالية والجنوبية للضفة. وقد حاولت المجموعات المتطرفة الصهيونية تشجيع وتحقيق الاستيطان السريع للضفة بحجة الحق (العقائدي) الذي يدعونه وعلى رأس تلك المجموعات مجموعة جوش امونيم GUSH EMUNIM (ومعناها بالعبرية مجموعة المخلصين) [illegible] ERETZ ISRAEL [illegible]

استقلالا ذاتيا وجعلها الوطن الفلسطيني كحل للمشكلة الفلسطينية.

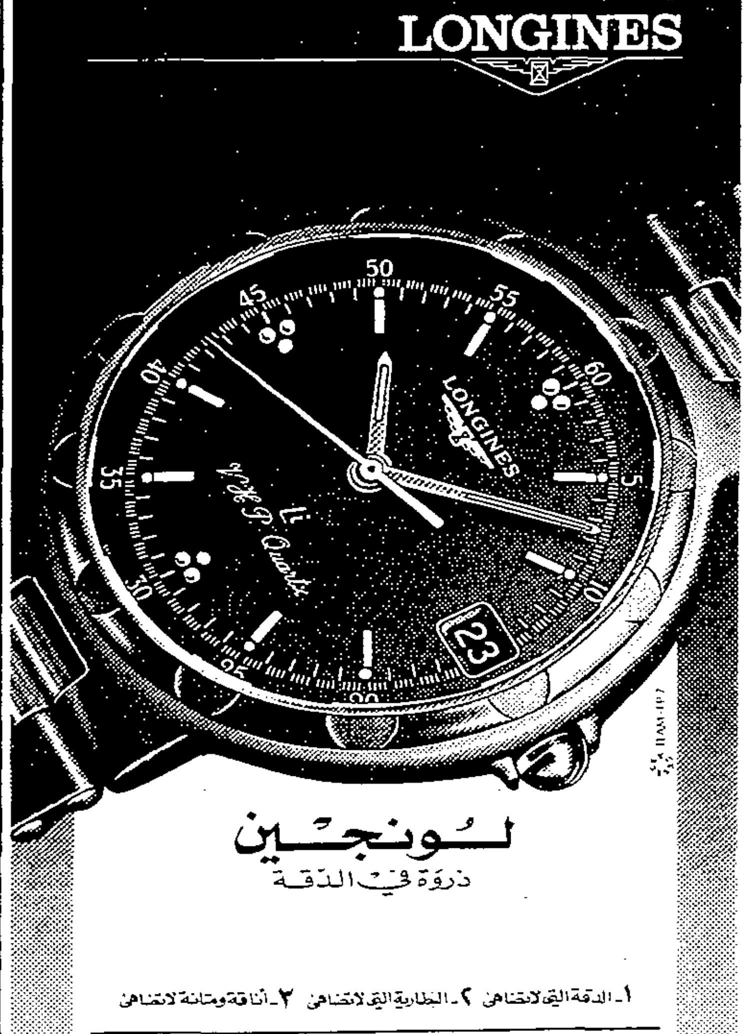
وبالنسبة للعوامل التخطيطية الاقليمية حاولت وتحاول اسرائيل جذب السكان الاسرائيليين للضفة الغربية بتوفير اسكان ذي نوعية جيدة ومدعم ماليا من قبل الحكومة كما توجد شبكات طرق وخدمات اساسية ومرافق عامة تشكل حوافز استقطاب وخصوصاً لمن يريد ان يسكن هناك ويعمل في المدن الكبرى كتل ابيب التي لا تبعد كثيرا بالسيارة عن الضفة. ومن عوامل الجذب المهمة العامل العقائدي، فان مجرد محاولة تغيير اسم الضفة الى جوديا او سماريا هو محاولة ايديولوجية نفسية لتسهيل العملية الاستعمارية فيتحدث الصهاينة عن اجدادهم وتاريخهم هناك وكأن الفلسطينيين خلقوا الستة الماضية !! وتواجه اسرائيل تكاليف باهظة جدا في تنفيذ الاستيطان بشكل عام فانها بين الاستيطان والحروب قد جعلت لنفسها اكبر قدر من الديون في العالم بالنسبة للفرد. وكمثال على التكاليف المرتفعة نجد ان تكلفة المستعمرات في الضفة الغربية قد قاربت البليوني دولار علما بأن عدد سكان هذه المستعمرات لم يتخط المائة الف (ولم تأخذ في الحسبان التكاليف العسكرية من حراسة ومناورات.. الخ في البليوني دولار).

ويبقى اهم عامل لم نتطرق اليه حتى الآن بشكل مباشر وهو وضع الانسان الفلسطيني داخل الضفة الغربية. اولا، يجب ان نتذكر ان ايديولوجية الكيان [illegible]

ومعدلات انجابهم الأعلى ستولد مأزقا للجميع فعدد سكان العرب في الضفة حوالي ثمانمائة الف نسمة بينما يبلغ عدد المستوطنين اليهود حوالي مائة الف كما ذكرنا اعلاه اي ان العرب اغلبية وسيبقوا اغلبية لفترة طويلة فماذا ستفعل اسرائيل بهم ؟ ان اعتبرتهم مواطنين فسيحق للعرب ان يطالبوا بالانشقاق تحت القانون الاسرائيلي وهذا غير مقبول لدى جزء كبير من الجانبين علما بأن ذلك يخضع لخطة آلون لتقسيم الضفة وانشاء دولة فلسطينية كونفدرالية مع الأردن على ان تبقى لاسرائيل بعض المناطق بحجة الدفاع. وأما الحل الآخر فهو ان تحاول اسرائيل تفتيت الكيان العربي في الضفة وهذا غير ممكن اذ ان الاعداد العربية كبيرة والجذور العربية ثابتة في الضفة. وطبعا هناك حلول أخرى الا ان معظم الحلول ستولد مشاكل غالبا ما ستكون اكبر من المشكلة الاساسية.

الخلاصة :

الهدفان الرئيسيان اللذان يسعى التخطيط الاقليمي لتحقيقهما بشكل عام [illegible]

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

International Offices — المكاتب في العالم

U.K.: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex: 889272 ARABNS G

رأي الشرق الأوسط

المبادرة الاوروبية

اعلنت الحكومة البريطانية بكل وضوح انها لا ترى اي بصيص امل في امكان ايجاد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط في الظرف الراهن ، ولذلك فان المبادرة الاوروبية في هذا الصدد مؤجلة .

وردت الخارجية البريطانية اسباب تشاؤمها الى بعض العوامل التي تتحكم في الموضوع واهمها انتخابات الرئاسة الامريكية التي ستجري في خريف عام ١٩٨٨ ، اي بعد عامين مما يحتم تأجيل التحرك السلمي في الشرق الاوسط الى ما بعد انتهاء الانتخابات .

وهذا يعني ان التحرك الاوروبي في الشرق الاوسط لا يمكن ان يتم الا بموافقة واشنطن وبالتنسيق الكامل معها . وهذا ما حدث بالفعل عندما حاولت فرنسا ان تفعل شيئا في عهد الرئيس السابق جيسكار ديستان لانهاء ازمة لبنان فاصطدمت بمعارضة واشنطن .

وعندما استأنفت الحكومة الفرنسية مساعيها في عهد الرئيس الحالي ميتران كان ذلك بموافقة امريكية بعد فشل مبعوثي الرئيس ريجان في مساعيهم وبعد ان اقتنع البيت الابيض بان لاوروبا دورا ينبغي ان تلعبه ، دون الاضرار بالمصالح الامريكية في المنطقة .

وفي انتظار ان يصبح في امكان اوروبا ان تساهم في المساعي المبذولة لاحلال السلام في المنطقة ، تواصل الدبلوماسية الامريكية تحركاتها على مختلف المستويات لتمهيد الطريق امام الحل السلمي .

ويقول المراقبون في هذا الصدد ان الرئيس الامريكي يدرس امكانية ايفاد وزير خارجيته جورج شولتز الى الشرق الاوسط ليدرس الوضع على الطبيعة ، تماما كما فعل من سبقه من المبعوثين الامريكيين الذين تجولوا في عواصم المنطقة ودرسوا وتباحثوا ثم عادوا الى واشنطن ليرفعوا تقارير الى المسؤولين الذين عجزوا حتى الآن عن العثور على الصيغة التي تحقق السلام العادل .

استقطاب في تشيلي

بلغ عمر نظام الحكم العسكري في تشيلي خلال الاسبوع الماضي ثلاثة عشر عاما ، وقد اتسمت تلك الفترة الطويلة بالقمع السافر للمعارضين السياسيين المطالبين بالتمثيل السياسي الديمقراطي .

وفي الاشهر الاخيرة برزت حركة معارضة عريضة القاعدة أعلنت التزامها بالعمل من اجل تغيير في اسلوب حكم البلاد بصورة سلمية خالية من العنف . ولكن الجنرال بنوشيه ظل متمسكا بالحكم متهما كل معارضيه بالتخريب وسوء النوايا .

وبعد نجاة بنوشيه من محاولة اغتياله ، اعلن ان تشيلي «في حرب» ، ثم تحدث في الخطاب الذي وجهه بمناسبة مرور ثلاثة عشر عاما على استيلائه على مقاليد الحكم عن «اعداء تشيلي» . والعجيب انه عندما عدد اولئك الاعداء بدا وكأنه كان يشير الى الاغلبية الساحقة من سكان البلاد . بل مضى الجنرال بنوشيه في ذلك الخطاب فانتقد الولايات المتحدة ، والاتحاد السوفياتي .

وواقع الامر هو ان الجنرال بنوشيه لا يملك تفويضا شعبيا بالرغم من كل الاستفتاءات التي اجريت في ظل نظام حكمه . فقد استولى على مقاليد الحكم بالقوة العسكرية اثر مقتل الرئيس المنتخب ديمقراطيا ، سلفادور اليندي ، عام ١٩٧٣ .

وقد خشيت الولايات المتحدة في الأشهر الاخيرة من تطور حركة المعارضة السلمية وتحولها الى تنظيمات راديكالية يسارية يمكن ان تخلف نظام بنوشيه الذي لن يدوم لفترة طويلة . وسعت واشنطن الى اقناع بنوشيه باسترداد شكل من اشكال الديمقراطية ، ولكنه رد بانتقاد الحكومة الامريكية «على تدخلها» .

لقد ازدادت الاوضاع ترديا في تشيلي في الاسبوع الاخير باعتقال زعماء المعارضة وقتل بعضهم ، واغلاق عدد كبير من الصحف وفرض حالة طوارىء على البلاد . وفي هذه الاثناء يزداد الاستقطاب عمقا بين اليمين واليسار . وقد تلجأ المعارضة الآن الى العمل السري المسلح .

مشكلة الشرق الأوسط
الكلمات المتقاطعة
الحل في القرن القادم
محمود كحيل

مخطط إسرائيلي لإخلاء البلدة القديمة بالقدس من المقدسات

بقلم: علي الدجاني

جاء دور اتباع الديانة المسيحية لينالوا نصيبهم من التهديدات اليهودية في انتهاك حرمة مقدساتهم في البلدة القديمة بالقدس، بعد التهديدات المبيتة لتدمير الحرم الاسلامي القدسي الشريف بمسجديه المباركين المسجد الاقصى، ومسجد قبة الصخرة الشريفين.

وثمة نبأ خطير من القدس يقول ان البلدية التي نصبتها السلطات الاسرائيلية بعد احتلال القسم الشرقي من المدينة المقدسة عام ١٩٦٧ قد وضعت مخططا لنقل محطة الباصات العربية من مكانها الحالي أمام ساحة باب العامود (المشهور عند الغرب باسم بوابة دمشق ـ Damascus Gate) الى مكان آخر لتمكين الهيئة المسيحية الاميركية، غير المعروفة الاصل والفصل، التي يرأسها القس جيري فالويل من اجراء حفريات في ارض المحطة.

ويرى القس فالويل انه اذا بدأت هذه الحفريات فسيزيد ذلك من شهرة اشياعه من المتزمتين المسيحيين وستكسبه مزية فريدة وتكسبهم موطىء قدم في مدينة القدس. ويؤخذ من مقال نشر في جريدة البوست بتاريخ ١٩٨٦/٥/٩ ان مخطط ازالة المحطة العربية قد اكتمل للتنفيذ، ولا ينقصه سوى التمويل الذي يجهزه الآن القس فالويل واتباعه.

وتدعي مستشارة رئيس البلدية للشؤون المسيحية أن موقع المحطة هو في اعتقاد اتباع الكنيسة الغربية الانكليكانية المكان الذي صلب فيه السيد المسيح. وبطبيعة الحال ولكي لا تثير غضب جمهرة المسيحيين في هذه المرحلة بالذات، فقد نفت بلدية القدس تأييدها لنظرية القس فالويل، أو الاخذ بها لكنها لا تمانع في اجراء الحفريات او باعادة تخطيط وتنظيم الموقع. ولا يعلم احد ماذا ستكون نتيجة الحفريات لكن الامر المنظور هو انها ستبدأ بعملية التجميل والتحسين كالعملية التي بدأت امام حائط البراق بالقدس، ثم تطورت الى حفريات في المدينة القديمة وازالة ممتلكات عربية كثيرة ثم تهديدات بازالة الحرم القدسي الشريف لبناء هيكل سليمان مكانه، وفي المنظور اليهودي ان البلدة القديمة هي بلدة يهودية لا مكان فيها لامكنة مقدسة مسيحية او اسلامية سواء بسواء.

وقد علمتنا التجارب ان المطامع اليهودية تبدأ طريقها الى التنفيذ ببوادر مبسطة وربما بافكار تبدو ساذجة لكنها تنشر وتذاع دون مسؤولية رسمية معلنة في اول الامر، كمثل هذا الخبر عن موقع ضريح السيد المسيح، الذي نشر في مجلة او نشرة مغمورة تصدر في اميركا (لم يذكر اسمها) ثم جرى التقاطه والاعلان عنه ربما كوسيلة لجس النبض، وتقييم ردود الفعل قبل تبنيه بشكل رسمي معلن.

واذ ان اليهودية العالمية قد حققت نفوذا واسعا في الاوساط الغربية، خاصة في اميركا، فانها توقن بأن البوادر الصغيرة يمكن تطويرها الى انجازات كبيرة سيتقبلها الرأي العام الغربي، كما تقبل تطوير الوطن القومي الروحي في فلسطين الى دولة يهودية، وكما يتقبل بالصمت تارة، وبالتأييد تارة اخرى الممارسات الاسرائيلية بكل انواعها ومنها حرق كنيسة طائفة الادفنتست المسيحية بالقدس وقبله الاعتداء على كنيسة القيامة نفسها وسرقة الايقونات منها، واثارة النزاع بين الكنيستين القبطية المصرية والاثيوبية واحتلال الموقع الاسلامي على جبل النبي داود.

وتعتقد اليهودية العالمية انها بحكم ما تملك من امكانات الضغوط السياسي والعسكري والاعلامي وبما يبدو من نزعات المفاخرة والصلف في اوساطها لقادرة على تحويل مطامعها الى أمر واقع يغدو مقبولا مهما كثرت الادانات والاستنكارات ضده. وللعقل الاسرائيلي نهج بات واضحا للعيان بوضعه عقيدته فوق كل العقائد، وبتعاليه على كل البشر سوى اتباعه على حد زعمه.

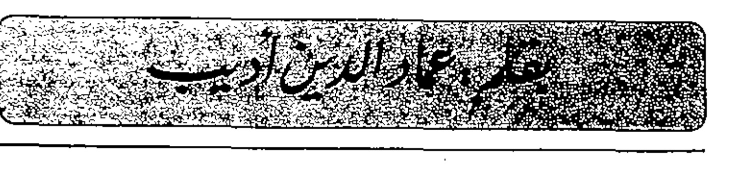
وهذا هو كبير الحاخامين الاشكناز في تل ابيب ابراهام شابيرا، بدل ان يكون شاكرا لزيارة البابا للكنيس اليهودي في روما يقول صارخا باعلى صوته: «لا مكان لأي حوار روحي مع غير اليهود»... وكل شخص غير يهودي هو في النظرة اليهودية وثني وعابد للاصنام وبلغتهم «غوي».. ـ Goy ـ وهي الكلمة التي أزالوها من معظم القواميس الحديثة لئلا تكون وصمة عنصرية ضدهم، ولكي يبقى مفهومها الحقيقي مكتوما عندهم. وثمة مسألة أوأمر آخر سائد في هذه الايام، انبت به العقل اليهودي وهو تزعم اليهودية العالمية للتحركات المضادة للارهاب بحماس واندفاع واتهامات وتحذيرات لا مثيل لها. وهو تحرك بدأوه منذ زمن غير قصير الى ان بلغ الأوج في تبني الدوائر والزعامات الغربية له.

والمقصود من ورائه هو «تلميع» الوجه الصهيوني من التشوه الذي اصابه في اوساط كثيرة وبين شعوب عديدة حيث يتعمق في اوساطها الاعتقاد بأن مناهضة الصهيونية هي مناهضة للاستعمار وحافز للحرية، وحيث نشرت رسوم وشعارات باللغة الانكليزية تسمي اسرائيل: «اسرائيل النازية ـ Nazisrael (البوست تاريخ ١٩٨٦/١/١٧) وعندئذ فان تصدر الدعوة ضد الارهاب انما المقصود بها هو محاولة محو الوصمات التي تلطخ الوجه الصهيوني..

ويخطىء من يظن من العرب ان معاناتهم وصمودهم لا يهزان النزعات الصهيونية والاسرائيلية في اعماقها خاصة بسبب اثرهما، اي أثر المعاناة والصمود ـ في تشويه الوجه اليهودي الصهيوني والاسرائيلي بأنه على حد قول البروفسور برنارد لويس من جامعة برنستون الاميركية قد بات بسبب العرب وجها جبانا غير انساني.. وكذلك تساؤل العالم النفساني الفرنسي روجر دوفور: لماذا هذا العدوان الذي يحل فيه اليهود محل عرب فلسطين..؟ وفي هذه الاقوال وامثالها التي تصدر عن شخصيات ذات مكانة في مجتمعاتها ما تنطوي على دلالة على هبوب الرياح والتيارات المضادة للصهيونية. ويزداد العبث الاسرائيلي في القدس امتدادا واستشراء وهم انما يثبتون به اطماعهم ويفضحون التعصب والعنصرية الكامنة في نفوسهم. وانهم على حد زعمهم الشعب المختار (ولا يوجد في الاسانيد ما يثبت ذلك) وان دينهم وقوميتهم يجب ان تعلو فوق كل الاديان والقوميات.

لم يتحرك العالم المسيحي كما يجب باستثناء طوائفه العربية العريقة للتصدي مع المسلمين ضد انتهاكات الاماكن المقدسة الاسلامية ويأتي دوره الآن ليقول له الافاكون بأن ضريح السيد المسيح في كنيسة القيامة بالقدس ضريح «مزيف» وان موقعه الحقيقي هو خارج اسوار المدينة المقدسة. وما هذا الافك الا من فيض العربدات الاسرائيلية وطغيان استبدادها ووحشية ممارستها، ونزعتها الديكتاتورية وها هي تبدأ قصة جديدة تخطها على صفحات التاريخ المعاصر لخلق واقع جديد في المدينة المقدسة او للمساومة من اجل عوائد ومكاسب مادية كثمن لسكوتها او تراجعها عن مخططها.

بيريز يشجع .. وشامير يتفاوض



ما هي خطوة شيمون بيريز المقبلة ؟

كيف يفكر رئيس وزراء العدو الاسرائيلي في مستقبله السياسي ؟ وفي مستقبل حزبه وعلاقته بتكتل الليكود ؟ وما هو اثر هذا النوع من التفكير على معادلات التوتر او الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط في الفترة القليلة المقبلة ؟

ففي الآونة الاخيرة استطاع «بيريز» ان يقوم بحركة التفاف قوية وسريعة حول شعبية ومكانة خصمه وشريكه في الائتلاف الحاكم اسحق شامير بحيث يحرز عدة نقاط تقدم جوهرية ـ من المصلحة الاسرائيلية ـ في علاقات اسرائيل الخارجية .

وأصبح هذا الوضع يحرج «شامير» بشكل غير عادي . ففي حالة تسليم بيريز الحكم لشامير في الشهر المقبل فإن الآخير سوف يجد نفسه مطالبا اما بالارتقاع بمستوى الاداء السياسي في الشؤون الخارجية على نفس المستوى ، او احداث تغييرات جوهرية تجعل شكل شامير والليكود وكأنهما «ضد محاولات التقارب والحوار بالمفهوم الاسرائيلي من الجانب الشرق اوسطي» .

بالطبع لا يستطيع شامير ان يتحمل وزر هذا الامر . لكن هناك ايضا سياسات الحزب القديمة الراسخة التي تحدد الموقف بالنسبة لمفهوم «السلام» مع غير اليهود !

كيف سيؤدي ذلك كله الى تشكيل السياسات الاسرائيلية المقبلة ؟ وكيف ستكون اسرائيل شامير ؟ وكيف سيلعب بيريز دوره حينما يتخلى عن مقعده «لليكود» ؟

تعالوا .. نحاول ايجاد الاجابات .

نظرية ابا ايبان

يعتبر ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل الاسبق واحد اركان حزب العمل الاسرائيلي وكبار المقربين من «بيريز» ، والمتخصص في الشؤون العربية والتي يتحدث لغتها بطلاقة ، من اكثر الذين لهم كلمة «محترمة» داخل اوساط صناعة القرار بالنسبة لحزب العمل الاسرائيلي.

وفي مقالات متنوعة، وعلى فترات متقطعة كتب ابا ايبان خلال الفترة الاخيرة وصرح بمجموعة من الافكار يمكن تلخيصها على النحو التالي :

١ـ ان اسرائيل لا تملك ان تظل تحارب الى الابد مع العرب . وان هذا الصراع لا بد ان يتم ترجمته الى اتفاق تعاقدي بين الطرفين .

٢ـ انه بالنسبة للوضع الخاص بالضفة الغربية وقطاع غزة ، فانه يتعين على الجانب العربي الذي يتفاوض على مستقبل هذه الاراضي ان يدرك المخاطر الامنية التي يمكن ان يؤدي اليها وجود نظام سياسي معاد «للدولة العبرية» في احدى الضفة او القطاع لذلك لا بد ان تكون هناك «شروط» و«اجراءات امنية» تحقق «للدولة العبرية» «الاطمئنان» اللازم .

٣ـ اوصى ابا ايبان بضرورة القيام بمبادرات خاصة مع العديد من الاطراف العربية بغرض حث وتشجيع الجانب العربي على الدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل .

لذلك لم يكن غريبا ان يرى المرء ابا ايبان يقف بجانب شيمون بيريز في مدينة الاسكندرية اثناء زيارة بيريز لمصر .

ويبدو ان «نصائح» ابا ايبان القائمة على نظرية السلام المنقوص او الصلح لصالح اسرائيل او رفع شعارات حوار مشجعة ضمن شروط قاسية هي كلها محور سياسات حزب العمل الاسرائيلي.

وحينما يقارن المرء بين افكار الليكود وافكار حزب العمل فانه رغم اختلاف المشارب الفكرية والتوجهات السياسية لكل منهما الا انهما في نهاية يؤديان الى ٣ حقائق رئيسية :

١ـ السلام المنقوص .
٢ـ القوة هي اساس التفاوض.
٣ـ رفض اي تمثيل فلسطيني مستقل .

وفي الفترة الاخيرة وبالتحديد الربع الاخير من هذا العام يلاحظ المرء ان بيريز اسرع الخطى بشكل مثير من اجل تكثيف دوره «العالمي» ودعم سياسته الخارجية .

ففي سبتمبر الماضي القى كلمة وتقدم بمبادرة تسمى سلمية في الجمعية العامة للامم المتحدة . وبعدها قام بزيارات لواشنطن وباريس ولندن وبوخارست . وبعدها رفع شعارات يطالب فيها الاردن بالمشاركة في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل . وبعدها قام مستشاره لشؤون الارض المحتلة بمحاولة اختراق لعمد ورؤساء بلديات الاراضي المحتلة لضرب الدور السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية . وبعدها اعلنت الاحصائيات ان الاقتصاد الاسرائيلي تحسن منذ استلام بيريز للسلطة .

وبعد ذلك استطاع فريق مفاوضيه التوصل الى اتفاق حول مبادىء التحكيم في «طابا» ، ثم التقى ـ ولاول مرة ـ مع الرئيس المصري حسني مبارك في مدينة الاسكندرية .

بالتأكيد، لم يفعل «بيريز» كل ذلك وهو يدرك انه ذاهب بلا رجعة في اكتوبر المقبل . بالعكس ، ان بيريز يحلم بوضع قريب يتمكن فيه من الدعوة الى انتخابات مبكرة تؤدي الى فوز حزبه وهزيمة الليكود وتمكنه من تشكيل حكومة اغلبية عمالية يمكن خلالها ان يجني ثمار سياساته السابقة الذكر .

و«القوة» لدى بيريز هي امر اساسي فهذه القوة هي التي ضربت حمام الشط في تونس . وهي التي قصفت المخيمات الفلسطينية «قرب صيدا» وهي التي ترتب لعملية اسرائيلية في القريب العاجل .

ولا يمكن اعتبار زيارة بيريز الاخيرة للكاميرون او دور مستشاري الامن الاسرائيليين في سيريلانكا وليبيريا وساحل العاج وجنوب افريقيا وكوستاريكا الا تأكيدا لوجود ما يسمى الدولة العبرية على الخريطة السياسية في ظل سياسات «العهد العمالي في فترة بيريز» .

واذا كانت افكار ديفيد بن جوريون الذي سمي بأبي اسرائيل تسيطر على تلاميذه في اسرائيل وبالذات في حزب العمل ، فان هذه الافكار أساسا تدور حول فكرة واحدة اساسية وهي «ان الدولة العبرية هي مشروع مستمر لا يجب ان يتوقف» .

في الوقت ذاته لو رجعنا الى افكار «جابوتسنكي» المنظر الاساسي والفيلسوف الاول لدى الليكود بالذات بالنسبة لبيجين وشامير وكل تلامذة الحرس القديم سنجد انها لا تتعارض مع رؤى بن جوريون .

جابوتسنكي يقول «الدولة العبرية ستقام لتبقى لانها عاصمة يهود العالم ولا يجب ان يفرط أي يهودي في دوره في اقامة هذه الدولة لان التفريط فيها هو خيانة لليهودية وللصهيونية وللدولة» .

وبمناسبة مرور اكثر من مائة عام على وفاة جابوتسنكي قال اسحق شامير مؤخرا في اجتماع حزبي في اسرائيل ان «بلاده لا يجب ان تستجيب لفكرة اعطاء سيادة فلسطينية على اي قطعة من الاراضي المحتلة . فالضمان الوحيد للاستقرار والسلام هو قوة جيش الدفاع الاسرائيلي» .

اذن : ما هو الفارق بين بيريز في الحكم ، وشامير حينما يصل الحكم ؟

تعديلات في الاسلوب

الفارق بين بيريز وشامير ، كما يقول صحفي امريكي عاش فترة في اسرائيل وعرف كلا منهما جيدا ، «الفارق يا سيدي هو نفس الفرق بين القهوة والشاي» !

سألته : ماذا تقصد بذلك ؟

قال: القهوة والشاي : كلاهما شراب ، وكلاهما منبه وكلاهما في نهاية الامر يمكن ان يشرب ساخنا او باردا !» .

انهى الصحفي مزاحه وقال : «لا فرق بينهما سوى في الاسلوب والشعارات ، لكن النتيجة في نهاية الامر واحدة» .

المثير الجديد في كلام الصحفي الامريكي هو تاكيده لي بأن شامير قد يكرر لعبة وصول بيجين للحكم عقب حكومة عمالية ويثبت اكثر المتشددين انه قادر على الدخول في اول مفاوضات عربية ـ اسرائيلية مباشرة .

واضاف الصحفي الامريكي: ولا تنس انه من صالح اسرائيل ـ في حالة حدوث مفاوضات ـ ان يدخلها رجل متشدد مثل شامير .

وحينما نتأمل توظيف اسرائيل لخلافاتها وتناقضاتها بحيث تصبح إحدى اوراق الامن القومي الرابحة سوف يكتشف ان بيريز جاء كي يجهز مرحلة لشامير .

بمعنى ان بيريز جاء ليشجع على المفاوضات وشامير جاء كي يقوم ـ بنفسه ـ بالتفاوض .

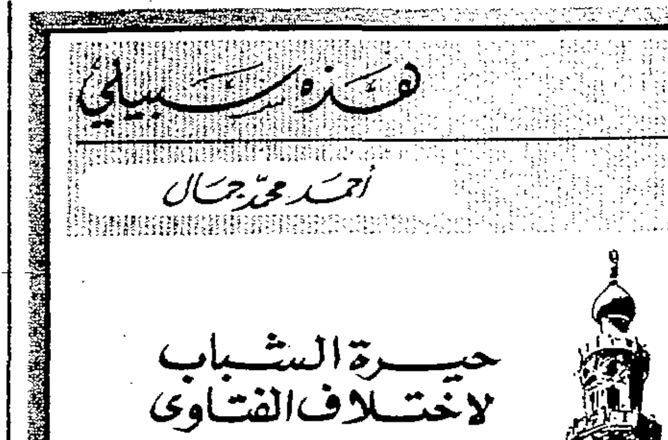
التشجيع جاء من المعتدل . والتفاوض سيكون مع المتشدد . والرابح في جميع الاحوال هو اسرائيل .

اما دور بيريز المقبل فهو دور المشارك في لعبة توظيف كل الاوراق لصالح الدولة العبرية فمهما اختلفت الاحزاب في اسرائيل فهي في نهاية تصبح رجلا واحدا حينما تتصل القضية بأمن تلك الدولة .

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤,٤٩	٤,٤٧	٤,٠١	٤,١٨	٤,١١	٤,١٩	٤,٤١	٤,٣٤	٤,١٢	٤,٥١	٤,٠٥	٣,٥٠	٤,٣٢	٤,٣٨	٤,٥٦	٤,١١	٦,١١	٤,٠٣	[illegible]	٤,٥٦
الشروق	٦,٠٨	٦,٠٨	٥,٢٢	٥,٣٩	٥,٣٩	٥,٤٩	٦,٠٧	٦,٠١	٥,٣٢	٦,١١	٥,٢٣	٥,٢٠	٥,٥٢	٥,٤٨	٦,٢٠	٥,٤٤	٧,٤٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,١٦	١١,١٧	١١,٣٦	١١,٤٨	١١,٥١	١١,٤٥	١٢,٢٨	١٢,٢٢	١١,٤٣	١٢,٢٧	١١,٣٣	١١,٤٠	١٢,٠٥	١٢,٠٩	١٢,٣٣	١٢,٠١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٤١	٣,٤٤	٣,٠٧	٣,١٦	٤,٢١	٣,٠٥	٣,٥٤	٣,٤٥	٣,١٣	٣,٥٣	٣,٠١	٣,٠٦	٣,٤٤	٣,٠٩	٤,٠٣	٣,٤٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦,٢٥	٦,٣٧	٥,٤٨	٥,٥٨	٦,٠١	٥,٥٧	٦,٣٦	٦,٢٩	٥,٥٤	٦,٣١	٥,٤٣	٥,٤٩	٦,١٥	٦,١٢	٦,٤٢	٦,١٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٧,٥٥	٧,٥٧	٧,٠٥	٧,٢٨	٧,١٩	٧,٠٣	٨,٠٢	٧,٥١	٧,١١	٨,٠١	٦,٥٨	٧,١٩	٧,٤٠	٧,١٢	٨,٠٦	٧,٤٣	٩,٤٣	٧,١٦	٨,٥٩	٨,٥١

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٤٧	٥,١٥	٥,٣٨	٦,٢٣	٥,٣٣	٣,٥٦	٥,٠١	٥,٢١	٥,١٠	٤,٣٨	٥,٠٣	٥,١٢	٥,٣٥	٥,٢٣	٥,٠٣	٥,١٩	٤,٥٦	٥,١٥	٤,٠٣
الشروق	[illegible]	٦,٤٩	٧,١٧	٧,٥٤	٧,١٢	٥,٤٧	٦,٣٩	٧,٠٠	٦,٤٩	٦,١٥	٦,٤٠	٦,٣٥	٧,١٤	٧,٠٢	٦,٣٥	٦,٤٩	٦,٣٠	٧,٠٥	٥,٤٣
الظهر	١,٤٧	١,٠٧	١,٣٩	٢,١٢	١,٣٢	١,٠٠	١,٠٣	١,٢٢	١,١٠	١٢,٤٤	١,٠٦	١٢,٥٠	١,٣٧	١,٢٣	١٢,٥٣	١,٠٥	١٢,٤٧	١,١٨	١٢,٠٣
العصر	[illegible]	٤,٣٨	٥,٠٧	٥,٤٣	٥,٠٢	٥,٥٧	٤,٣٠	٤,٥٠	٤,٣٩	٤٩,٠٥	٤,٣١	٤,٢١	٥,٠٤	٤,٥٢	٤,٢٤	٤,٣٧	٤,١٨	٤,٤٨	٣,٣٣
المغرب	[illegible]	٧,٢٣	٨,٠٢	٨,٢٧	٧,٥٠	٨,١١	٧,٢٥	٧,٤٢	٧,٣٠	٧,١٢	٧,٣١	٧,٠٣	٧,٥٩	٧,٤١	٧,٠٨	٧,٢٠	٧,٠٣	٧,٣٠	٦,٢٠
العشاء	٩,٤٠	٨,٥١	٩,٣٣	٩,٥٣	٩,٢٤	٩,٠٥	٨,٥٧	٩,١٥	٩,٠٣	٨,٤٣	٩,٠٣	٨,٢١	١٠,٣١	٩,١٤	٨,٣٥	٨,٤٤	٨,٣٢	٨,٤٣	٧,٥٤



هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

حيرة الشباب لاختلاف الفتاوى

سبق ان أشرت في كلمة سابقة الى حيرة الشباب لما يقراونه من اختلاف او تناقض بين فتاوى العلماء كمصافحة المراة الأجنبية فمنهم من يحلها ومنهم من يحرمها..

واليوم تلقيت رسالة من الأخ الفاضل المهندس عبد الجواد محمد عبد الجواد يعرض فيها للمسألة نفسها ويقول : إن مجموعة من الشباب جلست في احدى الحدائق بالطائف، وتحاوروا بينهم، وقال بعضهم نقرأ أو نسمع : ان الغناء حرام، وأن حلق اللحية كفر.. وراحوا يتساءلون كيف كانت لحية الرسول صلى الله عليه وسلم طويلة أم قصيرة ـ وهكذا تكررت مسائلهم، وبدت حيرتهم بين من يقول من العلماء : ان اطلاق اللحية سنة مؤكدة، ومن يقول إنها واجبة، وإن حلقها فسوق ومعصية، وبين من حرم الغناء مطلقا وبين من يحل منه ما كان خاليا من الغزل والغرام وذكر النساء، ولا يثير الشهوات.. كالأناشيد الدينية والوطنية، والقصائد التي تروي التاريخ الاسلامي والسيرة النبوية الخ.

والقارىء الفاضل يريد مني اجابة شافية في هذه المسائل.. وأمثالها مما تشغل اذهان الشباب، وتحدث لهم حيرة لاختلاف العلماء حول تحريمها وتحليلها.

● ان الاختلاف في هذه المسائل قديم، وهو يتجدد مع المتشددين والمتخففين من كل جيل..

والاعتدال مطلوب حتى في العبادات.. فهناك من يسرف في اطلاق لحيته دون تهذيب أو تقويم حتى كأنه ليس إنسانا خلقه الله في أحسن تقويم.. وهناك من يستأصلها ويستأصل شاربه حتى كأنه امرأة جرداء. ولا شك ان للرجولة معالمها التي يجب ان تحتفظ بها، وللأنوثة مثلها، والتشبه بأحد الجنسين ممنوع، بل ان المتشبه بالمرأة ملعون، والمتشبهة بالرجل ملعونة.

وحسبنا توجيه الرسول صلى الله عليه وسلم : «ان الله جميل يحب الجمال» وقوله ايضا «تنظفوا فان الاسلام نظيف».

كما ان انشاد الاشعار التي تذكر بالتأريخ الاسلامي أو المواقف السلفية، أو الاعمال الصالحة، أو القصص الرادعة ـ والاشعار التي تثير الحماس في نفوس الطلاب والشباب لبذل مزيد من الاجتهاد في طلب العلم، والتقدم في المجال الفكري وبالتالي في المجال العملي..

.. إنشاد هذه القصائد أو الاشعار لا حرمة فيه، بل هو مطلوب لاثارة النفوس الخامدة، والعزائم الهامدة نحو الخير من قول أو عمل.

والمهم او المحذور والمحظور ايضا : الا تشتمل هذه الاناشيد او القصائد على غزل بالمرأة، وحديث عن اوصافها، وإثارة للشهوة الجنسية.

وأعود فاكرر : ان الاعتدال مطلوب في كل شؤون المسلمين وأعمالهم وتصرفاتهم، وفي مظاهرهم وصورهم ايضا. والله الموفق والمعين..

هــذه الرحـلة المباركة.. والانطلاقات الرحبة للدعوة الاسلامية

جعل الله تعالى التيسير اسلسا للشريعة الاسلامية، فالله تعالى لا يكلف نفسا إلا وسعها. ومن جوانب التيسير في الشريعة الاسلامية الفطر في رمضان للمسافر والمريض ومن لا يقدر على تبعات الصوم. واستثنى الاسلام الأعمى والأعرج والمريض من الجهاد في سبيل الله. ورفع الزكاة عن المعدم الذي لا يجد قوت يومه، بل أوجب الزكاة على القادرين. ومن عجز عن الصلاة قائما جاز له ان يصلي جالسا أو نائما. ونأتي الى خامس اركان الاسلام وهو الحج فاذا بالشريعة الاسلامية السمحاء تجعل الاستطاعة شرطا في وجوب الحج لقوله تعالى في سورة آل عمران «ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا» فالقادر هو الذي يجب عليه الحج. والقدرة هنا تعني الاستطاعة بالبدن والمال وغيرهما كما جاء في لسان العرب.

بقلم: د. حسن حمدي

وتلبية لدعوة الحج يشد القادرون من المسلمين في شتى بقاع الأرض الرحال كل عام الى الأراضي المقدسة تاركين وراءهم الملايين من المسلمين تتحرق شوقا الى المشاركة في هذه التجربة الروحية، منعتهم ظروفهم من المشاركة في أداء هذه الفريضة.

ولسنوات طويلة من تاريخ المسلمين ظل التأثير الاعلامي للحج مقصورا على المشاركين في أداء مناسكه من المسلمين وذويهم حين عودتهم حيث ينقل كل حاج الى أهله وذويه وقائع وأحداث مشاهداته في الأراضي المقدسة. ومنذ سنوات بدأت وزارة الاعلام السعودية، بمبادرة محمودة، تسهيل نقل بعض مناسك الحج على الهواء مباشرة بالاقمار الصناعية للاذاعة المسموعة والمرئية في أي بلد اسلامي يرغب في استقبالها متحملة بذلك تكاليف الحزمة الهابطة من الاقمار الصناعية واذا ما علمنا أن غالبية الدول الاسلامية يمكنها الان استقبال هذه الرسالة إما عن طريق محطات الاتصال الأرضية المرتبطة بالقمر الصناعي فوق المحيط الاطلنطي او الهندي او عن طريق شبكات الميكروويف مع محطة اتصالات ارضية اخرى لادركنا أننا الآن ازاء موقف يجعل من تجربة الحجيج في مكة المكرمة تجربة عالمية يعايشها كل مسلم في أي مكان في العالم لحظة بلحظة.

● **تجربة فريدة:**

ولا يمكننا أن نقف بدقة على التأثير الهائل الذي يمكن أن ينتج عن مشاركة ٧٠٠ مليون مسلم بالغ أو يزيد في تجربة روحية واحدة.. وفي توقيت واحد.. ولعل هذه التجربة هي التجربة الوحيدة التي يمكن ان تجمع المسلمين في كل مكان في تجربة واحدة وفي وقت واحد. فاذا كانت الصلاة تختلف مواقيتها باختلاف الموقع الجغرافي، ومواقيت الصوم والافطار كذلك فان التجربة الجديدة التي تتيحها الاقمار الصناعية لمناسك الحج تشكل معلما حاسما في تشكيل الشعور الجماعي لدى المسلمين. فاذا تخيلنا سبعمائة مليون مسلم في نطاق جغرافي يمتد من مراكش غربا وحتى باكستان شرقا يجلسون امام شاشات التليفزيون والى أجهزة الراديو وهم يتابعون بالصوت والصورة وقوف الحجيج بعرفات وطوافهم حول الكعبة المشرفة لأدركنا حجم التجربة الروحية التي يخوضها المسلمون في وقت واحد.. إنها لحظات يندر تكرارها في التاريخ البشري بوجه عام.

وربما تكون هذه اللحظات هي أخصب الفترات التي يتحقق فيها مفهوم الامة الاسلامية. ذلك ان مفهوم الأمة الاسلامية هو وليد العقيدة الاسلامية، وهو مفهوم يختلف عن أي أمة أخرى قد تنشأ على أسس عرقية أو لغوية أو جغرافية. وعالمية التجربة الشعورية للحج التي تتحقق من خلال الأقمار الصناعية تأتي من توحد عقيدة المسلمين في لحظات تذوب فيها كل العرقيات والقبليات والخلافات السياسية والمذهبية ويتحقق فيها مفهوم الأمة الاسلامية على وجهه الصحيح.

ثم انها تجربة نفسية فريدة، يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «أتاني جبريل فأمرني أن آمر أصحابي أن يرفعوا أصواتهم بالاهلال والتلبية». ويفعل وسائل الاتصال الحديثة يمتد تأثير التلبية الى نفوس المسلمين في مراكش والسودان وأطراف الجزيرة العربية واندونيسيا وأواسط أفريقيا وشرقها في وقت واحد، فاذا الشعور النفسي، الذي ينتاب الحجيج في مكة وهم يرددون «لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك»، يحتوي المسلمين في شتى بقاع الأرض، يرددون نداء التلبية أيضا واذا قلوب الملايين من المسلمين تهوي في وقت واحد الى الكعبة المشرفة رمز توحد المسلمين. وهنالك يشعر المسلم بحقيقة انتمائه الى الامة الاسلامية بمفهومها الصحيح.

● **قبلة واحدة:**

واذا كنا في علوم الاتصال نحدد طبيعة الرسالة الاعلامية بتحديد طبيعة وهدف مصدرها فنحن في هذه التجربة عبر الاقمار الصناعية لا نستطيع أن نحدد على وجه الدقة مصدر هذه الرسالة ومن ثم لا نستطيع أن نزعم إلمامنا بطبيعة الرسالة، فالصورة التي تنقلها الاقمار الصناعية صورة شاملة للحجيج وهم وقوف بعرفة أو طوافون حول الكعبة وغير ذلك مما يجعل لهذه الرسالة طبيعة فريدة يتفاعل محتواها مع الذات الفردية للمسلم المشاهد في أي مكان.. هذا تتعلق عيناه بالكعبة ويرى فيها قبلة المسلمين جميعا ورمز توحدهم، وذاك يتأمل سعي الأبيض والاحمر والاصفر والاسود في تجرد روحي. هنا تحدث الرسالة الاعلامية تداعيات ايجابية في نفوس المشاهدين المسلمين في اطار شامل موحد وهو العقيدة الاسلامية الرابطة الوحيدة بين هذه الجموع الغفيرة من الشرق والغرب. تذوب اختلافات العرق والمذهب واللغة وتنشأ بينهم جميعا لغة شعورية واحدة. وصدق الله العظيم إذ يقول: «إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون».

كلية عربية بالهند لتدريس الشريعة لفقراء المسلمين مجانا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

من متى نشأت:

انشئت في قرية «شينا مانجلون» بولاية «كيرالا» في جنوب الهند كلية عربية لتدريس الشريعة الاسلامية في درجتين دراسيتين اولهما الدراسات العليا والثانية درجة تتبع البكالوريوس في اللغة العربية باسم (افضل العلماء).

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» السيد يو. كي. عبد اللطيف مولوي مدير كلية السنة العربية وذلك في لقاء معه بعد ادائه لفريضة الحج يرافقه الرئيس التربوي لادارة الكلية الحاج ان.أم. محمد. الذي اضاف بان الصعوبة التي يواجهها المسلمون في الهند هي ندرة المعاهد التربوية التي تجمع الدراسة الدينية والعلوم العصرية. اذ يختار الطالب بين احدى الدراستين في الكلية والمعاهد الموجودة.

ومن اجل تحقيق هذا الهدف انشئت (التروست التربوي السنتية) الكلية العربية الاولى التي تقدم محاضراتها بالمجان. ويدرس في الكلية حاليا خمسمائة طالب بعد ان يقطعوا عشر سنوات دراسية يؤهلون لدراسة اخرى مدتها ست سنوات يحصلون بعدها على درجة (افضل العلماء) وحامل تلك الشهادة يستطيع الالتحاق بجامعات كثيرة مثل جامعة ام القرى بمكة المكرمة وجامعة الملك عبد العزيز والجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة وجامعة الامام محمد بن سعود بالرياض.

ويضيف يو.كي. أن التروست يصمم برنامجا طموحا للتثقيف ومركزا للتدريب المهني للمسلمين المحتاجين حيث يعتمد على تبرعات القادرين.

قضية ورأي

بقلم : فاروق صالح باسلامة

أثر لغة القرآن في الحياة الانسانية

في أثر اللغة العربية على العلم والحضارة الاسلامية يقول الدكتور حلمي خليل : «لم تكن العربية حتى ظهور الاسلام لغة ذات حضارة عريقة أو تراث علمي ظاهر القيمة، وإنما كان جل تراثها ممثلا في الشعر الجاهلي وأيام العرب وبعض الروايات والأساطير القديمة. ولكن مع ظهور الاسلام ونزول القرآن الكريم حدثت نقلة كبيرة في حياة العربية نقلتها من حدودها الفكرية والاجتماعية الضيقة داخل الجزيرة العربية إلى حدود أخرى أرحب وأوسع. ومن ثم كان على العربية وخاصة بعد الفتح الاسلامي أن تواجه مقتضيات فكرية وحضارية جديدة لم تعشها في بيئتها الأولى، فكان هذا التطور الذي أصابها على ألسنة الشعوب التي انضوت تحت لواء الاسلام» !

هذا بايجاز ما نقلته من كتابه «المولد في العربية : دراسة في نمو اللغة العربية وتطورها بعد الاسلام». والنص على اختصاره يعطينا فكرة موضوعية عن التأثير اللغوي للعربية في الحياة الاسلامية العامة ومجالات الاستخدام اللغوي فيها علما وعملا وفكرا وحضارة وانجازا. وقد كان موضوع هذه الفكرة متسعا في كتاب الدكتور خليل حيث نيف عدد صفحاته على السبعمائة صفحة. كما كان الموضوع جديرا بالبحث على هذا النحو من الاتساع ظاهريا، ومتعمقا بدراسة هادفة في باطن الكتاب المذكور، الأمر الذي نشد به على قلم المؤلف وفكره المتجلي من خلال المسار الملتزم في تأليفه الكتاب المذكور.

إن التراث اللغوي في التاريخ الاسلامي رحب الجوانب وعميق البحث ومتعدد المجالات ونحن ندهش كيف خلف الخليل كتابا كـ «العين» أو كيف ألف الفيروز ابادي معجما كـ «القاموس» أو ترك ابن فارس كتابا لغويا كـ «المقاييس»... وجميع هذه الكتب مصادر تعتبر وليست مراجع فحسب في موضوعها اللغوي العربي الواسع الذي خدم القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومها المتعددة المتنوعة وذلك ضمن الصرح الكائن للعربية وتراثها وتاريخها العريق. ثم ان العلماء المسلمين الذين لم يكونوا عربا أصليين لهم باع عريض في خدمة لغة القرآن الكريم ويكفيك بالفيروز ابادي، وابن فارس مثلين وشاهدين على ما نقول الأمر الذي يتسع له باب التوليد الفكري في العلوم الاسلامية وحياة الأمة الاسلامية، وليس التوليد اللغوي على الألسنة والأفكار فحسب.

ذلك أن أولئك كان لهم دورهم في ازدهار لغة العلوم والآداب والفنون الاسلامية في المجالات المعرفية الرحبة، وهذا الفضل يعود للاسلام الذي جمع بعقيدته في لغة القرآن الكريم كل الأمم الانسانية لتستظل برايته المرفرفة على الدنيا منذ بعث المصطفى عليه الصلاة والسلام وحتى يومنا هذا، ولعل للعربية اثر بارز في لم هذا الشعث وتجميع هذا الشتيت.

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

من هو الذبيح

جاءتنا الرسالة التالية من القارىء محمد النواوي بالمدرسة التجارية الثانوية بمكة المكرمة تعقيبا على ما نشر في هذا الباب بشأن الذبيح هل هو اسماعيل او اسحق عليهما السلام. يقول القارىء الفاضل:

العهد القديم يقول «اسماعيل هو الذبيح»

تحية طيبة وبعد ،

فتعليقا على ما نشر بجريدة «الشرق الاوسط» بتاريخ ١٩٨٦/٨/٢٣ في باب «القراء يستفتون» اود ان اوضح الآتي :

١ـ آيات القرآن الكريم لم تذكر ان الذبيح هو اسماعيل او اسحق .

٢ـ معلوم لدينا جميعا قوله صلى الله عليه وسلم «انا ابن الذبيحين» يعني اسماعيل عليه السلام وقد فداه الله بذبح عظيم ، وعبد الله وقد افتدي بمائة من الابل .

٣ـ اذا نظرنا الى الاسفار الخمسة الاولى من العهد القديم وما ورد فيها من بيان بخصوص موضوع «الذبيح» وجدناه على النحو التالي :

أـ تعترف التوراة (العهد القديم) بان اسماعيل هو اول اولاد ابراهيم ومن هاجر بالذات .

ب ـ تعترف التوراة (العهد القديم) بان اسحق هو اول ابناء ابراهيم من سارة .

ج ـ تعترف التوراة بان ولادة اسماعيل كانت قبل ولادة اسحق بثلاث عشرة سنة .

د ـ اشار القرآن الى موضوع السن للذبيح بقوله «فلما بلغ معه السعي» مما يطابق السن الذي ذكره العهد القديم .

هـ ـ طلبت سارة من ابراهيم عليه السلام ان يأخذ الجارية وابنها ويذهب بهما بعيدا .. وتعني بالجارية هاجر عليها السلام وابنها اسماعيل عليه السلام . ثم يأتي حوار عجيب بين سارة وابراهيم تثبت فيه حقيقة «من الذبيح» بغير شك ..

والخص الحوار كالتالي :

لما قالت سارة لابراهيم خذ الجارية وابنها واذهب بهما بعيدا رد ابراهيم على الفور .. «انه ولدي» .

وهذا حقه فالولد ولده ونسبه شيء ثابت يقره ابراهيم ويؤكده لزوجته سارة ولا عبرة لما تقوله سارة من انه ولد الجارية . ويستمر الحوار .. فاذا بالرب هو المتكلم . فيقول : «استمع لكلامها» .. ومعنى هذا كما يفسره اصحاب الهوى : ان الرب اقر كلام سارة ورفض اعتراف ابراهيم بان الولد ولده .. ولكن هذا القول يكون كمن يقول «ولا تقربوا الصلاة» ثم لا يتم الآية ولو عرفنا ما تقوله التوراة بعد قول الرب : استمع لكلامها .. فاننا سنجد الرب يقول .. لانني سوف اجعل من كل منهما امة عظيمة . وهكذا ينتهي الجدل في هذه النقط بالذات .. فامر الرب لابراهيم ان يستمع لكلامها (اي كلام سارة) هو ان يستمع لكلامها في اخذ هاجر وابنها بعيدا .

نعرف نحن والعالم ان هذا المكان البعيد هو مكة المكرمة ، وان الامتين العظيمتين التي وعد الرب بان تكونا من اسماعيل واسحق هما امتا الاسلام واليهودية .. وهذا ثابت بوجود الامتين تاريخيا ومكانيا وواقعا .

٤ـ واقول ...

أـ ثبت ان الذي جاء الى مكة المكرمة بالجزيرة العربية هو ابراهيم وهاجر ومعهما الطفل اسماعيل عليهم جميعا السلام .

ب ـ ثبت ان اسحق لم يحضر الى الجزيرة العربية في اي وقت من حياته .

ج ـ ثبت ان اسماعيل عليه السلام هو الذي كان مع ابيه في بناية البيت «واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل» البقرة ١٢٧ .

د ـ ثابت انه منذ حوالي اربعة آلاف سنة وفي نفس المكان الذي تركت فيه هاجر اسماعيل مهرولة بين الصفا والمروة بحثا عن الماء نبع بئر زمزم .

هـ ـ من مناسك الحج منذ اكثر من الف وثلاثمائة سنة يقوم الحجاج برمي الجمار الثلاث في منى اقتداء بنبي الله ابراهيم حينما تعرض له الشيطان ثلاث مرات ليثنيه عن ذبح ابنه اسماعيل .

و ـ بنفس منطقة الجمرات يوجد مكان اسمه «مجر الكبش» ومعروف ان الله سبحانه وتعالى افتدى اسماعيل عليه السلام بكبش (ذبح عظيم) «فلما اسلما وتله للجبين . وناديناه ان يا ابراهيم . قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين . ان هذا لهو البلاء المبين . وفديناه بذبح عظيم» سورة الصافات الآيات (١٠٣ ـ ١٠٧) .

ز ـ هكذا يفعل المسلمون في هذا المكان بالذات وفي يوم النحر من كل عام اقتداء بابيهم ابراهيم .. يرجمون الشيطان كما رجم وينحرون كما نحر ويظل ذلك الى يوم يبعثون .

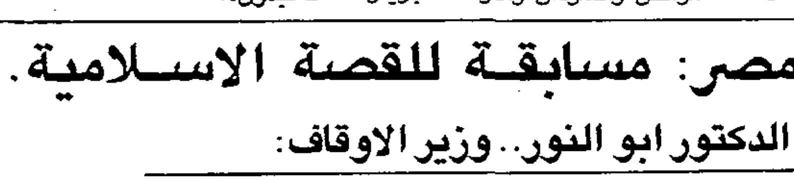
فهل يفعل ذلك اليهود في اي مكان وزمان في عالمنا الذي نعيش فيه ؟ ثم نعود لكلام العهد القديم «خذ ابنك الوحيد» كيف يكون اسحق وحيدا وقبله اسماعيل بثلاث عشرة سنة بشهادة التوراة (العهد القديم) ؟

محمد عبد السلام النواوي
المدرس في المدرسة التجارية الثانوية
بمكة المكرمة

وتعقيبا على ما ذكره القارىء أحب أن أوجه نظره الى التالي: أولا: الفقرة الاخيرة من الاجابة يتضح منها ترجيح القول بأن اسماعيل هو الذبيح وفيها الاشارة الى ما جاء في التوراة ـ وهي النقطة التي توسع فيها القارىء.

ثانيا: جاء في قوله: معلوم لدينا جميعا قوله صلى الله عليه وسلم... والصواب ان هذا ليس من قول رسول الله. بل هو من قول أعرابي جاء يستمنح رسول الله شيئا، فكان مما قال: يارسول الله خلفت الكلأ يابسا والماء عابسا هلك العيال وضاع المال، فعد علي مما افاء الله عليك «يابن الذبيحين» فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكر عليه. هذا ما رواه معاوية بن أبي سفيان، رضي الله عنه. لما سئل من هما الذبيحان؟ ذكر قصة تعرض عبد الله والد رسول الله للذبح، ثم قال: هذا واحد، والآخر اسماعيل.

فالقول قول الاعرابي والتفسير تفسير معاوية. وقد علق السيوطي على هذا الحديث بقوله: هذا حديث غريب وفي إسناده من لا يعرف حاله. وجاء في كشف الخفاء ومزيل الالباس، نقلا عن المواهب اللدنية وشرحها: والحديث حسن، بل صححه الحاكم والذهبي لتقويه بتعدد طرقه اهـ فانت ترى ان أهل العلم بالحديث اختلفت كلمتهم في الحكم على الحديث الذي رواه معاوية عما قاله الاعرابي وأقره عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولنا عودة لمتابعة موضوع الذبيح بإذن الله.



لأول مرة في مصر: مسابقة للقصة الاسلامية..

الدكتور ابو النور.. وزير الاوقاف:

الدعوة تتفق مع ترقية الوجدان الانساني..

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور الاحمدي ابو النور وزير الاوقاف المصري ان الدعوة الاسلامية لا تتعارض مع الفن القصصي الرفيع الذي يساهم في ترقية الوجدان الانساني، وان لنا اسوة في القصص التي وردت في القرآن الكريم حيث يجب ان تتوسل بكل وسائل عصرنا لتصل الدعوة الى الناس في مشارق الارض ومغاربها.

جاء ذلك في اول مهرجان يقام للقصة الاسلامية في مصر والذي انعقد في احدى الواحات بصحراء الاسكندرية وحضره الدكتور الاحمدي ابو النور وزير الاوقاف والدكتور احمد هيكل وزير الثقافة والسيد الجوسقي محافظ الاسكندرية وعدد كبير من رجال الدعوة والفكر والادب في مصر..

دعا الى المهرجان الاديب فتحي الابياري امين عام نادي القصة بالاسكندرية بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاما على تأسيس نادي القصة بالثغر ومشاركته في حركة الفكر في مصر على مدى ربع قرن.

في بداية الاحتفال تحدث فتحي الابياري عن مسيرة النادي التي قطعها منذ انشائه عام ١٩٦١ فألمح الى الدور الذي قام به الرائد محمود تيمور في دعم النادي.. حيث اهداه كأس القصة القصيرة الذي كان يتبارى للفوز به سنويا شباب الادب في مصر والعالم العربي.. كما دعمه الاديب الكبير الراحل يوسف السباعي واهداه درع القصة القصيرة الذي تنقش عليه اسماء الفائزين الأوائل في المسابقات القصصية كل عام.. وقد نظم النادي على مدى عمره خلال ربع قرن ١٣٢٠ محاضرة وندوة عن فن القصة القصيرة وقضاياه. كما نظم ثلاثا وعشرين مسابقة للقصة القصيرة بين شباب مصر والبلدان العربية واقام اربعة وعشرين مهرجانا للقصة والادب.. كما أكد فتحي الابياري ان كل الأسماء اللامعة من كتاب القصة في الاسكندرية قد تخرجت من هذا النادي، وان مجلته المتخصصة «عالم القصة» التي تصدر بالجهود الذاتية هي اول مبادرة من نوعها في تاريخ الحركة الأدبية في الاسكندرية.

ثم القى الدكتور أحمد هيكل وزير الثقافة كلمة استهلها بتحية لنادي القصة بالاسكندرية لتأدية رسالته باخلاص وحب واصرار ومشاركته في التنمية الثقافية والفكرية واستضافة هذا المهرجان للقصة الاسلامية، ثم اردف الدكتور هيكل يقول: إن الذي حدث هذه الليلة يبشر بالخير.. ويعطي المثل والقدوة لكل من يعمل.

● **اتصال كبير:**

ثم ألقى الدكتور الاحمدي أبو النور وزير الأوقاف كلمة قال فيها: لقد شرفت وسعدت بهذه الدعوة التي تعتبر مفاجأة لوزارة الأوقاف.. حيث أن الوزارة لم تدع من قبل الى مهرجان للقصة.. ويظن بعض الناس أن هناك بونا شاسعا بين الدعوة والقصة..

ولكنني اقول ان امر الدعوة يتفق مع فن القصة الرفيع الذي يتوخى ترقية الوجدان الانساني. ولقد وردت في القرآن الكريم كثرة من الآيات مثل قوله تعالى «نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا إليك هذا القرآن» ومثل قوله سبحانه وتعالى «لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب».

وما أجمل ما فعل نادي القصة بالاسكندرية حين أقام مسابقة للقصة الاسلامية لبراعم القصة، والتي تعتمد في كتابتها على التراث والتاريخ الاسلامي وكذلك على القرآن الكريم والسنة النبوية ومواقف ابطال الاسلام وجهادهم. وقد اشار الدكتور الاحمدي الى ان جميع انواع الفن القصصي قد وردت في القرآن الكريم.. فهناك القصة الطويلة المتمثلة في قصة يوسف عليه السلام والقصة المتوسطة مثل قصة قارون والقصة القصيرة مثل قصة اصحاب قريش.

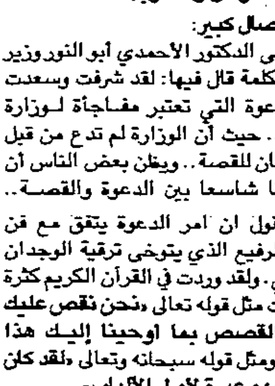
ثم انهى الدكتور الاحمدي كلمته مؤكدا : بأن المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية على استعداد لان يشارك باختيار الاساتذة المتخصصين لتقييم الاعمال المتسابقة.. والمشاركة كذلك في تقديم الجوائز المادية والعينية.. من اجل النهوض بالمجتمع وترسيخ القيم الاسلامية الشريفة.

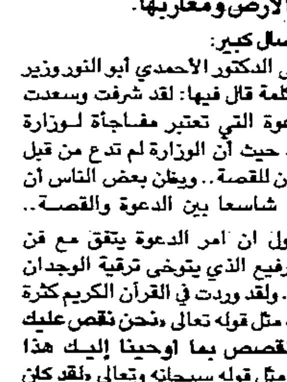
● **مقومات ثابتة:**

ثم تحدث الدكتور محمد مصطفى هدارة رئيس نادي القصة بالاسكندرية ليؤكد أن مهرجان القصة هذا العام له أبعاد جديدة أضفت مذاقا اختلف عن المهرجانات الفائتة لنادي القصة في السنوات الماضية.. من هذه الأبعاد وفي مقدمتها البعد المكاني.. حيث اقيم المهرجان في واحة خضراء في قلب الصحراء..

اما البعد الثاني لهذا المهرجان فهو بعد موضوعي.. اذ غدت القصة الاسلامية مدارا جديدا لمهرجان هذا العام.. وهو بعد ثابت في مقومات وجودنا حاول المستعربون اسقاطه من واقعنا. ولكنه كان جزءا حيويا واساسيا من نسيج وجودنا يستحيل محوه او طمسه او تمزيقه والا اهتزت شخصيتنا وتمزق وجودنا. وان السعادة لتغمرنا اليوم حين نرى عشرات من شبابنا قد اقبلوا على صحائف تاريخهم الاسلامي يسجلون فيها المواقف الدرامية الخالدة.. ويستنطقون الابطال في غمرات نضالهم الانساني الرفيع من اجل اعلاء كلمة الحق والعدل ورفع راية الاسلام والسلام .. ودلالة هذا ان البعد الاسلامي ثابت في مقومات الشخصية المصرية يسري في أعصابها ودمها.







فتحي الابياري

اما البعد الثالث الجديد في مهرجان هذا العام فقد رآه الدكتور هدارة يتمثل في هذا التلاقي بين محافظتي الاسكندرية ومطروح منهما امتداد يكمل بعضه بعضا من حيث المكان.. ولكن التكامل المكاني لا اثر له بغير القيمة المعنوية التي تنبع منه بتشجيع الثقافة وتنميتها والانطلاق في مجالات الابداع والابتكار.

بعد ذلك قام الدكتور هيكل والدكتور الاحمدي والمستشار الجوسقي بتوزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة القصة الاسلامية، حيث فاز هؤلاء الادباء بالجوائز المادية وشهادات التقدير والمكتبات القصصية: الدكتور عبد العزيز السيد نجم بالمركز الاول، وفتحي عبد الحفيظ النزاوي بالمركز الثاني وعبد العزيز الشناوي بالمركز الثالث.. ثم سعيد بدر، ومحمد عبد الهادي، ودرويش الزفتاوي.

إصدارات

القاهرة ـ مكتب «الشرط الاوسط» :

● عن تاريخ الاخوان المسلمين في مصر صدر كتاب «الحركة الاسلامية في مصر ـ الجزء الثاني» للكاتب احمد رائف يتناول فيه جزءا من حياة الاخوان المسلمين في المعتقل وخارجه وملابسات وظروف قضايا التعذيب والتنكيل باعضاء هذه الجماعة.

وكان الجزء الاول قد صدر منذ سنوات تحت عنوان «البوابة السوداء»، واعيدت طباعته عدة مرات منذ ذلك الوقت.

● ● ●

● تأملات جديدة في كتاب الله الكريم ستصدر باسم «في رحاب التفسير» في ٩ أجزاء لفضيلة الشيخ عبد الحميد كشك.

التفسير الجديد لا يعتمد على آراء ومراجع الآخرين كما هو متبع في باقي التفاسير، ولكنه اجتهاد ورؤية شخصية للشيخ عبد الحميد كشك.

دعاء اليوم

«اللهم، إني أسألك صحة في إيمان وإيمانا في حسن خلق، ونجاحا يتبعه فلاح، ورحمة منك وعافية ومغفرة منك، ورضوانا».

الرياضـــة السعوديـــة

الأمير فيصل بن فهد يغادر الى سيؤول اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

ينتظر ان يغادر الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب، ورئيس اللجنة الأولمبية السعودية جدة اليوم (الاثنين) متوجها الى سيؤول ليتراس بعثة السعودية التي ستشارك في الدورة العاشرة للألعاب الآسيوية التي تستضيفها عاصمة كوريا الجنوبية خلال الفترة من ٢٠ سبتمبر (ايلول) الجاري، وحتى ٥ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

كما يتراس الأمير فيصل وفد السعودية المشارك في اجتماعات الجمعية العمومية للمجلس الأولمبي الآسيوي التي ستعقد يومي ٢٥ و ٢٦ سبتمبر (ايلول) الجاري هناك، وكان الأمير فيصل قد أشرف على ترتيبات مشاركة السعودية في هذه الالعاب، في مسابقات ١١ لعبة هي : كرة القدم، والكرة الطائرة، وكرة الطاولة، والبولينج، والعاب القوى، والجودو، والتايكواندو، ورفع الاثقال، والرماية، والمصارعة، والدراجات، وهذه هي المرة الثالثة التي تشارك فيها السعودية في الالعاب الآسيوية، وكانت الأولى في الدورة الثامنة ببانكوك، وبوفد مكون من ٢٨٥ رياضيا شارك في مسابقات ٩ العاب، ثم شاركت السعودية في الدورة التاسعة بنيودلهي بوفد مماثل في العدد ولمسابقات ١٤ لعبة جماعية وفردية. ومازال الميدالية البرونزية التي أحرزها المنتخب السعودي لكرة القدم في العاب نيودلهي الوحيدة للفرق السعودية في الالعاب الآسيوية.

المشاركة الثالثة

وتأتي المشاركة الثالثة بوفد مؤلف من ١٨٨ عضوا بينهم فرقة للفنون والاستعراضات الشعبية، وسط تأكيدات الأمير فيصل بن فهد، والرئيس العام لرعاية الشباب، واشتراطات اللجنة الأولمبية السعودية على أن تكون المشاركة بهدف المنافسة، وأن يقتصر التمثيل على العناصر القادرة على احراز نتائج ايجابية ومشرفة في المسابقات، وقد أكد الأمير فيصل على ان الاستعدادات المتكاملة لجميع الفرق تهدف الى حضور فاعل يعكس الواقع الحقيقي للرياضة السعودية.

وقد غادرت الرياض بالفعل مساء أمس البعثة الادارية، والرياضية والفنية الى سيؤول، وسيلحق بها لدى وصولها الى سيؤول أفراد المنتخبات التي اختارت سيؤول لاكمال مراحل استعداداها، وهي منتخبات الدراجات، وكرة القدم، والكرة الطائرة، والعاب القوى والتي كانت قد وصلت الى هناك منذ فترة.

الأمير فيصل بن فهد.

الأمير خالد بن عبد الله ينتقد التحكيم في مباراة الأهلي والاتحاد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من منصور البدر:

انتقد الامير خالد بن عبد الله رئيس النادي الاهلي بشدة وضع التحكيم في مباراة فريقي الاهلي والاتحاد التي اقيمت بجدة يوم الجمعة الماضي، واسفرت عن التعادل بهدف لكل منهما، في ختام مباريات الدور الاول لمسابقة كاس الاتحاد السعودي لكرة القدم.

وقال في اول تعليق له على المباراة التي اداها فريقه بمستوى دون ما كان متوقعا «انه يعتبر اشراك الحكم غازي كردي في ادارة مباراة كبيرة كهذه خطأ، كونه مستجدا ولم يسمح به من قبل» وطرح الامير خالد في تعليقه الذي يخالف طبيعته الهادئة تساؤلات عن مسؤولية ترشيح الحكم الكردي كرجل خط، وتأثير هذه المشاركة عليه، وكذلك عدم ترشيح الحكم عبدالله مظهر من اللجنة الفرعية بالمدينة التي رشحت طاقم تحكيم تلك المباراة، او الاعتذار عن عدم ترشيح حكم ثالث لتتولى لجنة اخرى ترشيحه، اذا كانت ظروف المظهر لا تسمح له بالمشاركة.

واستغرب الامير خالد الغاء هدف الاهلي الذي احرزه فيصل عتيق، في الشوط الاول بحجة وقوع احد زملائه في التسلل، وكذلك عدم احتساب ركلة جزاء لفريق النادي الاهلي بعد ان لامست الكرة يد مدافع الاتحاد سعد بريك داخل المنطقة في الشوط الثاني.

فودة يدافع

وبعد ان اعتذر حكم الساحة محمد فودة في البداية عن التعليق على المباراة استجاب لرغبة «الشرق الاوسط» وعبر في حديث سريع عن سروره لظهور اللاعبين بمستوى عال من الروح الرياضية رغم التنافس الكبير بين الفريقين ، والضغط الجماهيري، وقال «اود ان انوه بتعاون لاعبي الفريقين مع طاقم التحكيم لاخراج مباراة جيدة وهو ما لم تجد معه صعوبة في السيطرة على المباراة من بدايتها وحتى نهايتها»، واضاف «ان اللاعبين سيطروا على اعصابهم، وتحكموا جيدا في تصرفاتهم خلال فترات اللقاء، وتعاملوا مع الكرة بروح رياضية عالية».

وعن مساعده غازي كردي قال «انه احد الحكام المسجلين في اللجنة الفرعية كحكم درجة ثانية، ومستواه جيد». وذكر فودة «ان الهدف الذي احرزه فيصل عتيق افسده وقوف ثلاثة من زملائه في موقع تسلل، اثنان منهم داخل منطقة المرمى الاتحادي، وبصورة تؤثر على حارس المرمى، لقرب المسافة بينهما وبينه» واضاف «لقد اطلقت الصافرة محتسبا الكرة تسللا لصالح الاتحاد، قبل ان التفت لرجل الخط، الذي كان هو الاخر يرفع الراية، اشارة الى تسلل على لاعبي الاهلي».

وعن ركلة الجزاء التي قال عنها الامير خالد قال الفودة «شاهدت الكرة وهي ترتطم بيد مدافع الاتحاد، لكن ذلك لم يكن عن عمد، ولم يؤثر على سير الكرة باتجاه خصمه وكانت يده ثابتة، لذلك لم احتسب ركلة جزاء عليه». وفي ختام حديثه اثنى الفودة مرة اخرى على تعاون اللاعبين مشيرا الى جهود اداريي الناديين في شرح مفاهيم التنافس الشريف».

الامير خالد بن عبد الله

أهلي صنعاء وصل ويقابل اهلي جدة غدا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

وصلت ظهر امس الى جدة بعثة فريق النادي الأهلي اليمني (بصنعاء) لكرة القدم تلبية لدعوة النادي الاهلي السعودي لتادية مباراة امام فريقه مساء غد (الثلاثاء) بملعب رعاية الشباب بجدة.

ويراس بعثة الفريق اليمني رئيس النادي عبد الملك المعلمي ونائبه محمد أحمد المقداد وتضم عبد الرحمن شبيلي اداريا، وعلي صالح عياد مدربا، ومحمد الحيمي مساعدا للمدرب والدكتور زنجبيل العيمانويل طبيبا، والزميل عبد الله الصعفاني صحفيا و ٢٠ لاعبا من اشهر نجوم الفريق هم: محمد احمد جلال ، وفؤاد سالم دربياني، ومحمد البنويمي، وفؤاد النقية، وعلي الحرازي، وخالد العرش، واحمد حمدي، وطاهر العرادي، وعبد الواحد جولة ، وعبد الله واحمد الصنعاني، ومختار البريمي، وعبد الباسط انعم، وعادل الاشول وحميد الكميم، ونبيل محفوظ ، ومحمد الزندي، وعبدالله مسعود، ويحيى الزرقة وخالد الطويلي.

وكان في استقبال البعثة بمطار الملك عبد العزيز بجدة بعض اعضاء مجلس ادارة النادي الاهلي السعودي وكبار مشجعيه وافراد من ابناء الجالية اليمنية.

وتحدث لـ «الشرق الاوسط» رئيس البعثة اليمنية عبد الملك المعلمي فقال: «نحن سعداء بزيارة المملكة العربية السعودية الشقيقة لتلبية دعوة النادي الاهلي واتمنى ان نقدم المستوى الذي يرضي تطلعاتنا وتطلعات ابناء الجالية اليمنية وهم يحتفلون باعياد ثورة سبتمبر (ايلول).. ونشكر الاخوة بالنادي الاهلي لحسن استقبالهم وكرمهم العربي الاصيل».

واضاف المعلمي ان نادي اهلي صنعاء يعتبر اول ناد تأسس في اليمن (عام ١٩٢٧م) وفاز بالعديد من البطولات واخرها بطولة الكأس في الشهر الماضي بفوزنا على فريق نادي المجد.

وقد اجرى الفريق اليمني تدريبا، عصر امس (الاحد) ويخلد لاعبوه الى الراحة اليوم استعدادا لمباراة الغد امام مضيفه فريق النادي الاهلي.

وتعد مباراة فريقي اهلي صنعاء واهلي جدة اللقاء الثاني في سلسلة اللقاءات الشهرية التي اعلن الامير خالد بن عبد الله رئيس النادي الاهلي عنها مع اشهر الفرق العربية وكان اللقاء الاول قد جرى في الشهر الماضي اغسطس (آب) مع فريق المريخ السوداني.. وسيلاقي الاهلي السعودي خلال الشهر المقبل (تشرين الثاني) فريق نادي الزمالك المصري في حفل اعتزال لاعبه السابق احمد الصغير .

ومن جهة اخرى وقع لاعبو النادي الاهلي الجدد في كشوفات ناديهم بمكتب رعاية الشباب بجدة امس وهم عادل العنايشة وهيب عواد ومحمد عيسى خميس وعبد القادر متور وسيشاركون في اولى مباريات فريقهم بعد غد امام فريق النادي اليمني .

الرياضة المصرية

بعد اعتذار السنغال والكاميرون والجزائر :

الأهلي ينظم بطولة افريقيا للكرة الطائرة للأندية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بعد سلسلة الاعتذارات المتتالية من السنغال والكاميرون والجزائر اضطر الاتحاد الافريقي للكرة الطائرة الى اتخاذ قراره بان يتولى النادي الاهلي المصري ـ لثالث عام في خمس سنوات متتالية ـ تنظيم البطولة الافريقية للأندية أبطال الدوري للكرة الطائرة والتي نظمها الأهلي لأول مرة عام ١٩٨٠ وفاز ببطولتها ثم نظمها في العام التالي وفاز بها ايضا قبل ان ينظمها الزمالك ويفوز بها واخيرا نظمها صفاقس التونسي واحرز بطولتها ليصبح امرا معتادا ان يفوز بالبطولة النادي الذي يتولى تنظيمها.

وقد تحدد مارس (آذار) المقبل ١٩٨٧ موعدا لتنظيم البطولة وتأتي هذه البطولة عوضا للأهلي عن البطولة العربية للأندية التي كان مقررا ان ينظمها في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل وسحب الاتحاد العربي منه فرصة تنظيمها وأسندها لمنافسه الزمالك.

١٧ لاعبا في بعثة الاهلي لزامبيا

● اعلن الكابتن طه اسماعيل المدير الفني لفريق كرة القدم بالنادي الاهلي التشكيل النهائي للبعثة التي ستغادر القاهرة يوم الاربعاء المقبل الى زامبيا لاداء مباراة العودة مع فريق نادي باور ديناموز في دور الثمانية لبطولة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس وكان لقاء الذهاب بالقاهرة قد انتهى لصالح الاهلي ٢/صفر .

وتضم البعثة ١٧ لاعبا هم: اكرامي واحمد شوبير وايهاب جلال لحراسة المرمى ـ علاء عبد الصادق وحمدي ابو راضي وربيع ياسين ومحمود صالح ومحمد سعد ومجدي عبد الغني واسامة عرابي وعلاء ميهوب ومحمد السيد وحسام حسن ومصطفى عبده ومحمود الخطيب وايمن شوقي وطارق خليل .. وقد ينضم للبعثة طاهر ابو زيد المصاب لو ثبت شفاؤه في آخر تجربة له قبل السفر .

معسكر للاسماعيلي استعدادا لكالامو

● قرر علي عثمان المشرف على كرة القدم بالاسماعيلي تنظيم معسكر مغلق للفريق الاول بالنادي اعتبارا من اليوم وحتى موعد مباراة العودة مع نادي كالامو بطل زائير يوم الجمعة.. وينضم للمعسكر ٢٣ لاعبا بينهم عماد سليمان جناح الفريق الدولي الذي كان قد تم حرمانه من السفر مع الفريق الى زائير لرفضه الطيران في الاسماعيلية قبل السفر.. وقد طالب عماد باجراء تحقيق معه للوقوف على حقيقة حرمانه من السفر .

محمد حسام يهدد باعتزال التحكيم

● هدد حكم مصر الدولي الأول لكرة القدم محمد حسام الدين ـ ٤٣ سنة ـ باعتزال التحكيم بصفة نهائية اذا اصر اتحاد كرة القدم على قراره الاخير بتخييره بين التحكيم أو التعليق على مباريات كرة القدم في الاذاعة والتليفزيون.. وأكد حسام لـ «الشرق الاوسط» أن السبب في اصدار هذا القرار خلاف شخصي نشب مؤخرا بينه وبين احد المسؤولين باتحاد الكرة وانتهز المسؤول الفرصة للانتقام منه.

ندوة بالاسكندرية لمناقشة مستوى الكرة

● برئاسة الفريق عبد العزيز مصطفى نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) تنظم كلية التربية الرياضية بجامعة حلوان اول ندوة رياضية متخصصة في كرة القدم اليوم بالاكاديمية العربية للنقل البحري .. ويشارك في الندوة الديبة هداف منتخب مصر في الخمسينيات والرئيس الحالي لمنطقة الاسكندرية وابراهيم الجويني لاعب الاولمبي السابق ورئيسه الحالي و.أ.د فرج بيومي رئيس قسم الالعاب بكلية التربية وابراهيم محمد وسمير عبد العزيز مسؤولا الشباب بمحافظة الاسكندرية .. وتناقش الندوة التي تستمر يوما واحدا مستوى كرة القدم الحالي بالاسكندرية على ضوء مستوى اللعبة في مصر والعالم والاجراءات التي يجب اتخاذها .

الجويني رئيسا للاولمبي

● فاز العميد ابراهيم الجويني برئاسة مجلس ادارة النادي الأولمبي السكندري في الانتخابات الاخيرة أمس وحصل على ٦٩١ صوتا بينما حصل منافسه حسن جمال على ٣٥١ صوتا، وفاز كل من العميد اسماعيل اليمني والمهندس صالح محمد صالح وشعبان السيد ورفاعي سرور وعادل هيبة والمهندس جميل احمد عياد بعضوية المجلس.

كرة السلة

جورجان مدرب فريق الهلال: خسارة فريقي نتيجة طبيعية لادائه السلبي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من خالد القضيب:

علق ادوارد جورجان المدير الفني لفريق كرة السلة بنادي الهلال في تصريح قصير لـ «الشرق الاوسط» على خسارة فريقه امام فريق الانصار يوم الجمعة الماضية في افتتاح منافسات الدوري الممتاز لكرة السلة بقوله «خسارة اي فريق هي نتيجة حتمية لعطاءات لاعبيه السلبية .

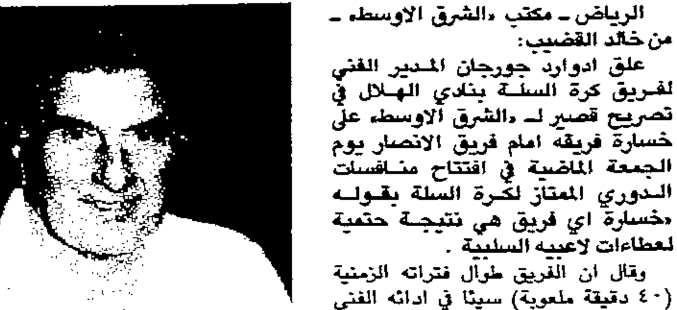
وقال ان الفريق طوال فتراته الزمنية (٤٠ دقيقة ملعوبة) سيئا في ادائه الفني ولم تتقن عناصره التصويب الخارجي او اللعب من تحت السلة وتطبيق الهجوم الخاطف وبمعنى اكمل لم يتقن اي لاعب الخطط الدفاعية او الهجومية في حين ارتكبت عناصر الفريق اخطاء متتالية رفعت رصيدنا لـ ٧ اخطاء ساعدت لاعبي الانصار في تقليص الفارق نتيجة للرميات الحرة لكل خطأ يحدث عقب هذه النسبة بجانب استبعاد ابرز عناصر الفريق من اللعب في الدقائق الاخيرة لارتكاب كل عنصر منهم خمسة اخطاء شخصية وهذه تقريبا هي ابرز النقاط التي ابرز بها خسارة فريقي الهلال الاولى في منافسات الدوري الممتاز .

واضاف: عن تأخر موعد وصوله للاشراف على اعداد المرحلة النهائية للدوري انه جاء لتأخر وصول تأشيرة دخول الاراضي السعودية. وقال ان اللاعبين فقدوا لياقتهم وما اكتسبوه من مهارات فنية في الفترة الزمنية التي اعقبت المعسكر التدريبي في امريكا ».

وعن استعدادات فريقه للمباراة المقبلة مع احد يوم الجمعة المقبل قال جورجان «انه اعد فريقه بجرعة تدريبية مساء اول من امس السبت للظهور بشكل جيد تضمن آداء يفوق ما قدمه الفريق في مباراته مع الانصار ولم يكن مستواه خلالها هو مستوى الفريق ذاته الذي ظهر به في ضاحية باسادينا بولاية كاليفورنيا الامريكية وقدمت عناصره مهارات فنية فردية عالية المستوى وتبعا لذلك كسبوا مباراتين مع فريقين من المدارس الثانوية الامريكية (تورنست) و(كرونشالي) .

واضاف : «اعتقد ان المستوى الفني لهذين الفريقين افضل من فريق الانصار الذي تفوق علينا ومباراتنا المقبلة مع احد هامة وقوية في مستواها الفني ونطمح لكسبها».

واختتم جورجان مشيرا الى اجتماعه المشترك مع الامير نواف بن محمد المشرف على الفريق مساء اول من امس لتدعيم الخطوط العريضة لبرنامج اعداد مستقل لبراعم كرة السلة تدعم الفرق السنية في النادي .





ادوارد جورجان

كرة اليد :

مديرو ثلاثة فرق يهاجمون اتحاد اللعبة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

شن مديرو فرق كرة اليد بثلاثة من اقوى فرق الاندية السعودية في هذه اللعبة هجوما عنيفا على الاتحاد السعودي لكرة اليد ووصفوا جهوده بانها (ضارة للعبة).

جاء ذلك في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» ادلى بها كل من عبد الرزاق معاذ مدير فريق الاهلي ونصر هلال مدير فريق نادي الخليج والدكتور مدني رحيمي مدير فريق نادي الاتحاد اذ قال معاذ «انني في غاية السعادة لعدم مشاركة كرة اليد في الالعاب الاسيوية حفاظا على مستوى هذه اللعبة الذي اخذ في التدهور كما ظهر في بطولة كأس فلسطين الاخيرة بسورية.. ويعود السبب في هذا التدهور لاتحاد اللعبة الذي اختار جهازا للتدريب دون مستوى اللعبة... بل ان بعض لاعبي المنتخب يفوقون المدرب نفسه خبرة ودراية باللعبة ولعبوا دوليا للمنتخب قبله.. كما ان افراد المنتخب ومعظمهم من لاعبي النادي الاهلي تعرضوا للاجهاد من كثرة المشاركات الداخلية والخارجية والتي استمرت ما يقرب من السنة. واتوقع ان يحتاجوا لوقت اطول للعودة لسابق مستواهم هذا الموسم وبكل أسف سيكون النادي الاهلي اكثر المتضررين».

وقال نصر هلال المشرف الرياضي بنادي الخليج ان ناديه يفكر كثيرا في اعادة النظر في مستقبل هذه اللعبة على ضوء قرارات الاتحاد الاخيرة بايقاف عدد من اشهر لاعبي السعودية والنادي منهم سيد احمد حبيب ومنصور الدبيسي وفي وقت يستعد فيه النادي للمنافسة للعودة لموقعه الطبيعي في صدارة الفرق السعودية في هذه اللعبة».

وقال الدكتور مدني رحيمي مدير فريق الاتحاد «اننا لا نصدق ما يفعله اتحاد اليد من اجل هذه اللعبة.. ولا نصدق ان يتسلم نادي الاتحاد قرارا بايقاف خمسة من افضل لاعبيه قبل ٤٨ ساعة فقط من بداية الموسم وأول مباراة يخوضها الفريق بعد تجديد جهازه التدريبي والاداري.. فقد تسلمنا قرارا بايقاف اللاعبين احمد سويعد وفؤاد مرزوق وحسن عابد وأمان سعيد وبدر الحربي يوم الثلاثاء الماضي ولعبنا يوم الخميس بدونهم وتعرضنا لهزيمة قاسية امام فريق النجمة وهذا متوقع لفريق يفقد خمسة لاعبين من اصل سبعة لاعبين».

أخبار قصيرة :

جاسم ومرزوق اختتما دورة تدريبية بلندن

● عاد الى المنطقة الشرقية سعود جاسم لاعب منتخب المملكة السابق لكرة القدم وفريق نادي القادسية بعد ان انهى دورة تدريبية دولية اقيمت في لندن دامت ثلاثة اسابيع شارك فيها اكثر من اربعين متدربا من مختلف انحاء العالم .

المعروف ان قاعدة الملك عبد العزيز الجوية بالظهران والتي يتولى سعود جاسم تدريب فريقها الاول هي التي ابتعثته لهذه الدورة في الوقت الذي شارك فيها عثمان مرزوق لاعب الاتحاد السابق مبتعثا من ناديه الاصلي (الترجي) في محاولة للاستفادة من القدرات الوطنية السعودية في مجال التدريب .

● ينظم الاتحاد السعودي لكرة القدم في الفترة من ١٥ الى ٢٤ يناير (كانون الثاني) المقبل المرحلة الثانية من دورة تأهيل أساتذة المحاضرين في قانون كرة القدم بالتعاون مع الاتحاد العربي للعبة. ويحاضر فيها فاروق بوظو، وعبد الرحمن الدهام، ومصطفى كامل محمود، وخالد سمان. المرشحون من الاتحاد العربي، ومن الاتحاد الدولي ستانلي ليفر، ويذكر أن الاتحاد السعودي قد نظم المرحلة الاولى في شهر ابريل (نيسان) الماضي.

● لن يتمكن نجم فريق الهلال، ومنتخب السعودي لكرة السلة عبد الاله المقرن من تمثيل فريقه في مباراته أمام فريق أحد في الاسبوع الثاني من الدوري الممتاز لاصابته في مفصل قدمه اليمنى، كذلك لن يتمكن أنور شريف من تأدية هذه المباراة لاصابته ايضا.

رسالة الأردن الرياضية

المنتخب الاردني امام نظيره الكوري في افتتاح مباريات السلة بسيؤول

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن:

اعرب السيد عواد حداد رئيس اتحاد كرة السلة الاردني عن تفاؤله بالنتائج التي سيحققها منتخب الاردن لكرة السلة ـ بطل العرب ـ في دورة الالعاب الاسيوية العاشرة التي ستقام في سيؤول.

واضاف في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان الاردن سيتنافس في مجموعته: كوريا الجنوبية، الصين واليابان على المراكز الاربعة الاولى من اصل (٨) دون مشاركة، وسيلعب منتخب الاردن مباراة افتتاح المسابقة امام منتخب كوريا الجنوبية يوم ٢٢ سبتمبر الجاري فيما يلعب باقي مبارياته وفق الاتي:

- مع اليابان (٢٣ الجاري).
- ومع ماليزيا (٢٤ الجاري).
- ومع الصين (٢٧ الجاري).
- ومع هونج كونج (٢٨ الجاري).
- ومع الكويت (٣٠ الجاري).
- ومع الفلبين يوم الخميس ٢ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل .

واعتبرت أوساط السلة الاردنية اختيار الاردن كطرف في المباراة الافتتاحية شرف كبير ومكسب طيب دون النظر الى نتيجة المباراة .

بوظو في سيؤول

● في طريقه الى سيؤول لحضور مباريات كرة القدم خلال دورة الالعاب الاسيوية وصل عمان صباح امس قادما من دمشق العميد فاروق بوظو رئيس لجنة حكام آسيا ورئيس الاتحاد السوري لكرة القدم.

التقى بوظو مساء امس مع حكام الاردن حيث ناقش معهم امور التحكيم واخر التعديلات التي طرأت على قانون اللعبة .

د. حمدان يصر على الاستقالة

● طلب الدكتور محمد حمدان رئيس اتحاد العاب القوى الاردني ضرورة قبول استقالته من رئاسة الاتحاد وذلك بسبب مشاغله وارتباطاته العديدة بعد ان عين رئيسا لجامعة اليرموك في مدينة اربد شمال العاصمة عمان ، ووعد الدكتور محمد حمدان بأن يبقى دعما وسندا لرياضة العاب القوى الاردنية التي تولى رئاسة اتحادها منذ سنوات .

رسالة الكويت الرياضية

تطور مفاجىء في ازمة الرياضة الكويتية: الاندية تطالب باتحاد منتخب ، وفهد الاحمد يستعد للعودة

الكويت ـ «الشرق الاوسط» من السيد الوهيدي:

وقع ممثلو ١١ ناديا كويتيا بيانا يناشد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح باعادة انتخاب مجلس ادارة جديد لاتحاد كرة القدم بدلا من المجلس المعين بقرار من الوزير السابق خالد الجميعان نهاية العام الماضي.. وتخلفت اندية الكويت والقادسية والفحيحيل عن حضور الاجتماع الذي عقد بمقر نادي الصليبخات الليلة قبل الماضية. وانتهى باصدار البيان الذي تضمن التاكيد على ثبوت نزاهة مجلس الادارة السباق برئاسة الشيخ فهد الاحمد، والذي كان الوزير الجميعان قد اصدر قرارا بحله للتجاوزات المالية في ميزانيته، ووصف البيان المجلس السابق بانهم «نوعية من الرياضيين الشرفاء» وان انتخاب الاندية لهم كان في موضعه وموفقا.

وفي اشارة الى المطالبة باعادة انتخاب مجلس جديد، بدلا من المجلس الحالي الذي يرأسه العميد عبد العزيز المخلد بالتعيين منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي قال البيان «ولاجل ان نتمكن من اداء واجباتنا بالدرجة الاولى، ولاجل ان يستمر التعاون في ما بين الاتحاد والاندية دونما شعور بالحرج او احساس بالوقوع تحت ضغط ما.. نناشد معاليكم باتخاذ ما ترونه مناسبا لاعادة الامور الى مسارها الصحيح».

كما قرر ممثلو الاندية التي وقعت البيان ارسال برقيات تهنئة للشيخ فهد الاحمد رئيس اتحاد كرة القدم السابق، واعضاء مجلس الادارة بمناسبة اعلان براءتهم من الاتهامات التي نسبت لهم بعد ان اثبتت تحقيقات النيابة العامة ووزارة الداخلية عدم صحة الاتهامات التي وجهت للاتحاد وبطلانها ، ويعد هذا الموقف، وهو بمثابة رد اعتبار من ممثلي الاندية للاتحاد السباق اول رد فعل على اعلان براءة الشيخ فهد الاحمد ومعاونيه قيادة الحركة الرياضية الكويتية، والذين واجهوا انتقادات اجتماعية حادة واتهامات بالتلاعب في اللوائح والقوانين المنظمة لانفاق الميزانيات في اتحاد كرة القدم واللجنة الاولمبية، واتحاد العاب القوى.

وتتوقع «الشرق الاوسط» ان يبدي وزير العمل والشؤون الاجتماعية الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح تجاوبا مع رغبة ممثلي الاندية ويصدر قرارا عاجلا بتخفيض مدة تعيين مجلس ادارة اتحاد الكرة الحالي الى ما بعد نهاية الالعاب الاسيوية، ودعوة الجمعية العمومية لانتخاب مجلس جديد طبقا للنظام الاساسي وبات مؤكدا ان يعود الشيخ فهد الاحمد الذي فقد هذا العام منصبه كرئيس للجنة الاولمبية الكويتية عقب تنحيته عن رئاسة اتحاد كرة القدم ان يعود لرئاسة اتحاد الكرة من جديد.



الشيخ فهد الاحمد

منتخب الكرة يفوز

من جهة ثانية فاز منتخب الكويت الاول لكرة القدم اول من امس على فريق سبارتا روتردام الهولندي في اخر مبارياته التجريبية في الكويت استعدادا للالعاب الاسيوية ٥/صفر وقدم عرضا متكاملا افضل مما قدمه في مبارياته التجريبية السابقة وذلك بعد ان استقر المدرب على التشكيل الاساسي للفريق اخيرا.

المخلد يؤكد اختياره وكيلا مساعدا بالداخلية الكويتية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

أكد العميد عبد العزيز المخلد رئيس اتحاد كرة القدم الكويتي على صحة ما تردد في الكويت مؤخرا من اختياره وكيلا مساعدا في وزارة الداخلية الكويتية .

وصرح لـ «الشرق الاوسط» بانه تم الاتصال بينه وبين المسؤولين وابدى استعداده لتولي هذا المنصب .

بعثة اليمن تغادر الى سيؤول

صنعاء واس : غادر امس الى سيؤول وفد الجمهورية العربية اليمنية المشارك في دورة الالعاب الاسيوية العاشرة برئاسة مستشار المجلس الاعلى للشباب والرياضة محمد عبد الوالي .

وتشارك اليمن في هذه الدورة بمنتخبها الوطني لالعاب القوى وكرة الطاولة كما سيحضر الوفد اليمني خلال الدورة اجتماعات الجمعية العمومية للمجلس الاولمبي الاسيوي والمجموعة الاولمبية الغربية اضافة لحضور اجتماعات الاتحادات الاسيوية.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ـ من الفراعنة (معكوسة) ـ دار.
٢ـ قرب ـ حي شهير في القاهرة.
٣ـ نتوء.
٤ـ قارورة.
٥ـ من عوامل الطبيعة ـ أهز.
٦ـ لقب أوروبي ـ طريق.
٧ـ نغم ـ تاس (مبعثرة).
٨ـ دولة أسيوية.
٩ـ مدينة أمريكية.

عموديا

١ـ لحم مشوي ـ من مشتقات الحليب.
٢ـ وجد ـ يهبط (معكوسة).
٣ـ مرض صدري ـ دولة افريقية.
٤ـ شارع ضيق ـ خامستي.
٥ـ متشابهان ـ حرف هجاء.
٦ـ من انواع السمك ـ جواب (معكوسة).
٧ـ قمع صغير يستعمله الخياط.
٨ـ للنفي ـ قصة (معكوسة).
٩ـ ضاع ـ شراب منعش.

الكلمة الضائعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	و	ض	ظ	ج	د	ر	غ	ط	ة
٢	س	ل	ذ	ك	و	ن	ه	ر	ل
٣	ط	ا	ث	ا	م	ة	غ	ه	ن
٤	ب	و	ح	ع	ح	ن	م	ي	ر
٥	ر	ة	م	ف	ا	ك	خ	ث	ل
٦	ي	ل	ص	ق	ث	ف	ذ	خ	م
٧	و	د	غ	ف	ا	م	ث	ن	ض
٨	ا	س	ا	د	ر	ع	س	ر	ل
٩	ل	و	ن	ف	م	ق	د	ف	ا

منسق — وسط — مدخل
زهور — واحة — تذمر
دكتور — نخيل — فل
جذاب — ظل — صفحة
منخفض — ارتفاع
لون — خطة
مقاعد — مكثف

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

حل العدد السابق — الكلمة الضائعة: مدينة ايطالية — معالي زايد

● السياج :

نسائيات (٦)

فقدت فترة المراهقة في حياتها .. كان يهمها أن تصبح «سيدة بيت» وعندما أفاقت كانت افاقتها متأخرة جدا !

تريد من ما حولها معاملتها برقة .. ! شاعرية ، وزنها لم يمنحها الفرصة ، لأن تعيش احاسيسها بصدق !

سلبية تماما .. ! تنتحل شخصية غير شخصيتها ..

تريده فقط ان يحبها .. ان يغدق عليها برومانسية مفقودة في هذا العصر .

عصبية تحب النزاع باستمرار . دموعها مطر !

انيقة .. شكلها جذاب .. انثى الى حد ما .. لا تقاوم الصدمات الا بالانهيار الصحي !

تستطلع آراء من حولها في ما هي فيه !

خائفة من شيء غير واضح !

تحس انها مع الظروف .. ! وأحيانا أن الظروف معها .

قلقة تقضم اظافرها بعنف !

تستهلك اكبر كمية من التنفس .. محافظة على الصداقة جدا !

طيعة الى درجة البلاهة وتعتقد انها اذكى الناس .

امرأة هذا اليوم .. لا تخرج الا وباذنيها قرطان واقراطها غير ثمينة لكنها تحب ان تزين آذانها !

هواية متأصلة بها ! لا تتخيل ابدا ان شيئا ما سيجبرها على قص اظافرها وتعتبر هذه قضيتها الاولى .. اي قضيتها الكبيرة !

رأسها الصغير مليء بالتفاهات الصغيرة ، تتحدث كثيرا عن الولائم التي اقامتها بمفردها ! بينما هي تطلب فنجان القهوة وهي في سريرها !

سيدة هي ولكن ليس لكل الاوقات .. لا تستعد لسماع الشكوى ابدا ، لكنها على استعداد ان تقضي معك اياما وهي تشكولك !

تخاف من الزمن .. ! وتخاف من المرض .. وتخاف من الافلاس .. ! ولا شيء غير هذا .. انها امرأة ولكنها ليست لكل الفصول .. فأين امرأة كل الفصول يا سيداتي !؟

● رقية حمود الشبيب / الرياض

شيم العرب !

مصطفى زقزوق



يا زمان الزيف والخوف نما
عاد جرحي في ضميري المـا
خلب فيك سحاب عارض
كنت أرجوه لحبي موسما
فغصون الأنس جفت أسفاً
وشذا الريحان اضحى رمما
وإذا السلسل يجري صافياً
خاب ظني كيف يجري علقما
ريب اجتازها في حاضري
وبمحض الود تمضي قدما
فسباق الموت في أعماقها
من يرى في الموت فينا مغنما
فتن تشتد في أوزارها
يقبل الذل لها متبسما
أي ربح من طموح قاتل
كل شيء صار يبدو مبهما
وانعطافات خلاف دائم
تجعل الحر به منهزما
غاية تحتار في أطماعنا
والثكالى تنزف الدمع دما
تؤثر الصمت على أوجاعها
وزعاف السم يسري محكما
واعتساف الليل أطفال به
قد أقام الخزي فيهم مأتما
يا كؤوس الاثم افضي موجعي
وخضوعي راضياً مستسلما
مدنف قلبي وجرحي جائر
أيكون الموت منكم بلسما
وابتساماتي التي اعهدها
تستجير اليوم: وامعتصما
هل أعار المجد غيري سلماً
واستعار السيف ضدي مجرما
فاستباح الحقد أرضي ودمي
وأحاط اليأس بأسي مرغما
الف عار ان تضاءلت له
لا يعيد الحق رام ان رمى
لا ولا الشكوى وقد تغرقها
ذلة العار تلاقي صمما
أي صوت «عربي» مخلص
يجعل الشمل به ملتئما
فتموت القبلة الصفراء في
غرة الفجر وتبدو نغما
وسؤال لم يزل مستيقظ
هل يفيق البعض يوماً .. ربما؟

● مكة المكرمة

● رئيس اتحاد النقابات الفنية :
١١ دولة عربية في مهرجان المسرح العربي

سعد الدين وهبه

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اهل المسرح من دولنا العربية سيجتمعون في القاهرة في مهرجان كبير تحت اسم (مهرجان المسرح العربي) فقد أعلن اتحاد النقابات الفنية في مصر عن توليه مسؤولية اقامه المهرجان بعيدا عن اية معقوقات . ويجري الآن تشكيل اللجنة الفنية التي ستضع لائحة تنظيم الاشتراك في المهرجان ، ووصل عدد الدول التي ابدت موافقتها على الاشتراك في هذا الملتقى الفني والفكري ١١ دولة عربية الى جانب الدولة المضيفة «مصر» .

● يقول سعد الدين وهبه رئيس اتحاد النقابات الفنية في مصر : اقامة مهرجان المسرح العربي في القاهرة امنية قديمة وتحقيقها سيسعد جميع المسرحيين في العالم العربي باعتبار ان المسرح العربي نشأ في القاهرة منذ اكثر من ١٠٠ عام ،

وفيها ظهر عشرات الكتاب والمخرجين والممثلين المصريين وغيرهم ممن هاجروا الى مصر ، وهذا يؤكد ان القاهرة تفتح قلبها لكل الفنانين العرب وتحتضنهم مثل اي فنان مصري ،

ولم يحدث في يوم من الايام ان اثرت العلاقات السياسية على العلاقات الثقافية بيننا ولم يتوقف التعاون العربي في مجالات الكتابة والسينما والمسرح والتلفزيون والموسيقى .

● ويقول : فكرة اقامة المهرجان بدات في اوائل السبعينات عندما قررت وزارة الثقافة المصرية اقامة مهرجان المسرح العربي اسوة بالخطوات الكبيرة التي اتخذتها بعض الدول العربية في هذا المجال مثل : مهرجان دمشق ، وقرطاج وغيرها ، وتم رصد ميزانية لاقامة

المهرجان . ولكن ظل يتاجل من عام الى عام حتى تم سحب الميزانية الخاصة به في اواخر السبعينات وخلال السنوات الماضية واثناء اللقاءات الفنية في القاهرة وخارجها كان الحوار يدور دائما عن موعد اقامة المهرجان بالقاهرة .. وبذلك قرر اتحاد النقابات الفنية تحمل المسؤولية وان يخوض التجربة مثلما تولاها في السينما .

● ويؤيد سعد وهبه على ان تولي الاتحاد هذه المسؤولية ستتيح الفرصة لاكبر عدد من الدول العربية المشاركة في المهرجان ، وأن الدول التي وافقت حتى الآن هي : المغرب والجزائر وتونس والسودان والاردن وسورية ولبنان والعراق ومنظمة التحرير الفلسطينية والكويت ودول الامارات العربية

والمملكة العربية السعودية وقطر . وسوف يتم تشكيل لجنة من المسرحيين لوضع لائحة المهرجان وفترة بقاء كل فرقة في مصر وعدد العروض التي ستقدم وشروطها والجوائز التي ستمنح للمخرجين والممثلين والكتاب ، وسوف تدرس اللجنة جواز اشتراك مصر في الجوائز ام انها ستكون خارج المسابقة باعتبارها الدولة المضيفة .

● أهداف متعددة :

● ويقول : ان اهم اهداف المهرجان هو تحقيق نهضة حقيقة للمسرح العربي ، وسوف تتاح الفرصة من خلاله لاحتكاك المسرحيين ببعضهم ومشاهدة الاعمال المعروضة وتبادل وجهات النظر ومناقشة المشاكل والاستفادة من التجارب الخاصة وتجارب الدول .. كما ستتاح الفرصة للمشاهدين العرب لمشاهدة الانشطة المسرحية العربية وكل هذا يساعد على نهوض المسرح العربي .

● وعن حال المسرح المصري هذه الايام يقول سعد وهبه : الحديث عن ازمة المسرح لا يتوقف فكل عصر وله مشاكله مع المسرح ولكن اكبر الازمات واجهت المسرح في السبعينات عندما سادت مصر موجة الانفتاح ، ونظرا لارتباط المسرح بالحياة السياسية والاقتصادية تحول المسرح الى مسرح استهلاكي ، ولم يكن به جهد او محاولة للخلق والابداع ، ولكن الآن خرجنا من ازمة الفن الاستهلاكي

وبدأنا نتجه الى فن جاد وهذا بالطبع يحتاج الى وقت حتى يعيد المجتمع توازنه . وهذا يحتاج الى تحديد هوية المسرح ودوره الثقافي والحضاري ثم مواجهة مشاكل هجرة الممثلين والمخرجين ومناقشة نظام الاجور والحوافز ومراقبة نشاط المسرح الخاص ووضع نظام حوافز خاص بهذه الفرق

ساعدها على التنافس في تقديم مسرح جيد ، ويلي ذلك تنظيم الانشطة المحركة للمناخ المسرحي مثل مسابقات التأليف المسرحي وتخصيص جوائز المسرح وكذلك تطوير المسرح المدرسي والجامعي ومسارح الثقافة الجماهيرية .

كلمة اليوم

● لا يحتاج الى اذنيه اطلاقا ، من يتكلم كثيرا !!

للقارىء رأي :

احيانا يقفز الى ذهني سؤال يلح كثيرا لاجد له جوابا ، هذا السؤال يقول : هل يفترض بكل الذين يكتبون الشعر ان يكونوا شعراء ؟ وهل مطلوب من كل الشعراء ان يكتبوا الشعر ؟

انني اتصور ان كثيرين يعتبرون هذا السؤال ساذجا ، وربما يسخرون مني ، ولكني وقبل ان يزداد عدد هؤلاء ساحاول ان اقدم رأيا على شكل جواب ، ومرحبا برأي من لا يقنعه كلامي ويؤمن بالحوار العلمي السليم .

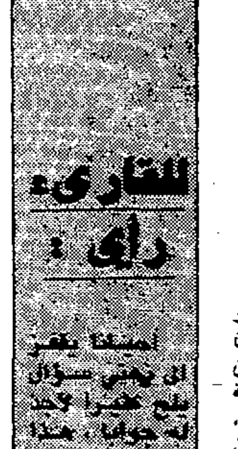
وجوابي هو : لا ، لأن الشعر عملية ابداعية يمكن ان يقوم بها اي مبدع ، ولأن الشعراء يمكن ان يبدعوا فنا آخر له ، والأمر يحتاج للبحث في خريطة الذات عن الابداع !

● حسناء دعبول / طرطوس / سورية

سعاد الصباح .. ومجلة الرسالة !

● بقلم: رجاء النقاش





كل نهضة ثقافية لها شروط معينة ، اذا توفرت هذه الشروط قامت النهضة ، واذا لم تتوفر ، ساد الظلام وانتشر الخمول ، وحلت الفوضى محل النهضة ، ومن بين الشروط الاساسية لأي نهضة ثقافية ان يكون اصحاب القدرة المادية في المجتمع محبين للثقافة ، مؤمنين بها ، عاملين بصدق واخلاص على تشجيعها ، مستعدين للتضحية ببعض ما يملكون من اجل النهضة الثقافية ، دون انتظار عائد مادي من اي نوع .

وفي تاريخنا العربي القديم نماذج عديدة ، تؤكد هذه الظاهرة في النهضة الثقافية ، فعندما وصل المأمون الى السلطة وتولى الخلافة ازدهرت الثقافة العربية ، لأن المامون كان عالما ومفكرا ، وكان محبا للثقافة ، مؤمنا بان العرب لن ينهضوا الا اذا نهضت ثقافتهم ، ولذلك فقد جمع حوله الباحثين والعلماء والشعراء والمترجمين ، وكان فيما يقال

د. سعاد الصباح

يزن الكتاب المترجم بالذهب ، ثم يقدم هذا الذهب الى المترجم ، مكافأة له على عمله ، مما جعل حركة الترجمة الى العربية في عصر المامون ظاهرة ثقافية وحضارية رائعة ، لم يشهد لها التاريخ العربي مثيلا الى اليوم .

ذلك نموذج مضيء مما كان في تاريخنا القديم ، اما في العصر الحديث فهناك نماذج عديدة للقادرين الذين كان لهم دور مؤثر في النهضة الثقافية العربية ، واذكر من هؤلاء الامير المصري «يوسف كمال» ، ففي سنة ١٩٠٩ ، كما يقول الناقد والمؤرخ الفني صبحي الشاروني : «اوقف الامير يوسف كمال عشرة آلاف جنيه بالقيمة الذهبية لبناء مدرسة الفنون الجميلة ، وفي سنة ١٩١١ اوقف عمارة كبيرة بشارع توفيق بالاسكندرية وأرضا زراعية تقدر قيمتها باكثر من تسعة وخمسين الف جنيه ذهبي للصرف منها على مدرسة الفنون الجميلة» .

ويسجل التاريخ ان مدرسة الفنون الجميلة التي أنشأها الامير يوسف كمال بأمواله كانت اول مدرسة من نوعها في الوطن العربي كله ، وكان طلاب الدفعة الاولى من هذه المدرسة ، والذين تعلموا جميعا في مصر واوروبا على نفقة يوسف كمال ، هم عمالقة الجيل الاول من الفنانين التشكيليين العرب ، ومن بينهم : محمود مختار ومحمد حسن وراغب عياد واحمد صبري وغيرهم .

وفي سنة ١٩٠٨ تبرعت الاميرة المصرية فاطمة ابنة الخديوي اسماعيل بقصرها في الجيزة ، ليصبح اول كلية للآداب في العالم العربي ، وأول كلية في الجامعات العربية الحديثة ، ومازالت هذه الكلية قائمة في قصر الاميرة فاطمة اسماعيل الى الآن .

هذه نماذج من القادرين الذين اعطوا من اموالهم للعلم والثقافة بقدر ما يستطيعون ، وكان من ثمار جهدهم وحماسهم ان تقدمت الثقافة العربية خطوة او خطوات الى الامام ، في عصور هؤلاء القادرين من اصحاب الهمة ، وأصحاب الرؤية الحضارية العالية .

وبالطبع فان موقف القادرين الذين يهتمون بالثقافة ليس هو الشرط الوحيد للنهضة ، ولكنه احد الشروط المهمة .

●●●

وفي الشهور الاخيرة كان هناك موقف من هذه المواقف التي تستحق التقدير وتستحق الاشارة اليها حتى تكون مثلا نرجو ان يتكرر ، ذلك هو موقف الكاتبة والشاعرة الكويتية المعروفة الدكتورة سعاد الصباح من مجلة الرسالة القديمة ، فقد دفعت الدكتورة سعاد الصباح ثلاثمائة الف دولار ، لاعادة نشر المجموعة الكاملة لمجلة الرسالة ، بعد ان اختفت مجموعات المجلة من الاسواق ، وأصبحت المجموعات القليلة الموجودة عند بعض الموزعين ، تباع بسعر مرتفع جدا ، حيث يبلغ ثمن المجموعة ـ ان وجدت ـ ما لا يقل عن عشرة آلاف دولار ، وقد صدرت الطبعة الجديدة من الرسالة تحت اشراف العالم الاديب الدكتور محمد يوسف نجم .

ولكي نعرف قيمة هذا الموقف من جانب سعاد الصباح فلا بد ان نتحدث قليلا عن مجلة الرسالة القديمة ، فقد صدرت الرسالة في يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣ وتوقفت في فبراير (شباط) ١٩٥٣ ، اي انها استمرت في الصدور الاسبوعي المنتظم لمدة عشرين سنة ، وقد صدر من هذه المجلة خلال هذه الفترة الف وخمسة وعشرون عددا تمثل اربعين مجلدا كبيرا ، وكان كل عدد يتضمن حوالي عشرين مادة ما بين مقال وقصيدة وقصة وترجمة وتعليق ، اي ان المجلة كلها تتضمن اكثر من عشرين الف مادة فكرية وادبية وعلمية وفنية ، وبذلك كانت الرسالة مجلة غير عادية ، فهي في حقيقتها موسوعة عربية كاملة ، لا تقل اهمية وقيمة ـ بالنسبة لنا ـ عن الموسوعة الانجليزية العالمية المعروفة باسم «دائرة المعارف البريطانية» .

وفي العدد الاول من الرسالة (١٥ يناير سنة ١٩٣٣) كتب صاحبها ورئيس تحريرها الاديب الكبير احمد حسن الزيات يقول : «ان مبدأ الرسالة هو ربط القديم بالحديث ، ووصل الشرق بالغرب» ثم قال في نفس المقال : «... الى ابناء النيل وبردى والرافدين نتقدم بهذه الرسالة راجين ان تضطلع بحظها من الجهد المشترك في تقوية النهضة الفكرية ، وتوثيق الروابط الادبية ، وتوحيد الثقافة العربية ، وهي على خير ما يكون المخلص من شدة الثقة بالمستقبل ، وقوة الرجاء في الله» . ثم يعود الزيات بعد مرور ست سنوات ، وصدور تسع مجلدات من الرسالة فيكتب في يناير ١٩٣٨ قائلا : «... هذه مجلدات الرسالة التسعة ! اليست هي شهادتها الصادقة على انها اوفت بما عاهدت القراء عليه من احياء الادب القديم ، وانشاء الادب الحديث ، وتدعيم الادب المصري بقواعد الفن ، وتطعيم الادب العربي بنتاج الآداب الأخر ؟ ... اليست هي ديوان العرب المشترك ، جمعت فيه الاشتات الى الاشتات ، ووفقت بين الاصوات والاصوات ، ثم ألفت من هذه الآلات المنفردة جوقة موسيقية متحدة تسكب في مسامع الوجود اناشيد الخلود ؟ ... اليست هي كتاب الشرق الجديد ، تجد في صفحاته المشرقة روحيته وريحانه ، وتحس في معانيه ومراميه الهامه وايمانه ؟ ... ان الاشادة بمجهود الرسالة حق لاولئك الاقلام الكريمة التي اخلصت لله وللناس وللفن فجعلت منها هذه المجموعة التي لا تجد لها مثيلا في عصر من عصور اللغة» .

هذا ما كتبه الزيات ، وهو صدق كله ، فقد حققت الرسالة خلال عشرين سنة هي كل عمرها ما وعد به الزيات في افتتاحية العدد الاول وعدا عاما موجزا ، وحققت ما اشار اليه في بداية السنة السادسة للمجلة ، حتى اصبحت مجلدات المجلة الاربعون ـ بحق وصدق ـ مجموعة لا مثيل لها في اي عصر من عصور اللغة العربية .

منذ البداية كانت الرسالة مجلة «مبدأ» ، وهذا المبدأ هو الدفاع عن الثقافة العربية ، بالكشف عن جوانبها الاصيلة ، وتقديمها في صورة عصرية ، خالية من التعقيدات الموجودة في الكتب القديمة ، كما انها ربطت بين الثقافة العربية والثقافة العالمية ، ويكفي ان نشير في هذا المجال الى الدراسة المطولة الدقيقة الرائعة التي نشرتها الرسالة لأحد كتابها البارزين وهو «فخري ابو السعود» ، حول «المقارنة بين الادبين الانجليزي والعربي» ، وللأسف فان هذه الدراسة التي تعتبر فريدة ورائعة في مجالها لم تنشر في كتاب حتى الآن ، بسبب موت كاتبها منتحرا سنة ١٩٤٠ في ظروف قاسية خاصة ، نرجو ان نلقي عليها وعلى صاحبها الموهوب بعض الضوء في مقال قادم .

وقد اهتمت الرسالة بالثقافة الاسلامية ، وكانت تصدر كل عام عددا ممتازا تسميه باسم «العدد الهجري» ، وعلى صفحات هذه الاعداد الهجرية كان يلتقي اكبر اصحاب الاقلام في الوطن العربي كله ليكتبوا عن الاسلام كتابة عصرية رائعة ، خالية من التعصب والجمود والتعقيد ، مستعينة بكل مناهج الفكر الحديث على فهم هذا الدين العظيم وتقديمه في صورة حية بالغة الجمال والتأثير بالنسبة للأجيال الجديدة ، ولو اننا جمعنا الاعداد الهجرية العشرين التي اصدرتها الرسالة في مجلد واحد ، لكان هذا المجلد بمثابة دائرة معارف اسلامية عصرية لا مثيل لها في المكتبة العربية او المكتبة العالمية .

وكانت مجلة الرسالة من ناحية اخرى مجلة «معركة» ، اي انها لم تكن فاترة ولا محايدة بالنسبة للقضايا العربية الرئيسية ، وعلى سبيل المثال ، فقد بدأت المجلة منذ سنة ١٩٣٦ في الدفاع عن القضية الفلسطينية والتنبيه العلمي الواسع الى خطر الصهيونية ، والى الدور السلبي الذي يقوم به اليهود المقيمون في البلاد العربية والذين يدينون منهم بالولاء للصهيونية ، كل ذلك قبل قيام دولة اسرائيل بأكثر من عشر سنوات ، وقد استمرت الرسالة في هذه المعركة حتى النهاية .

كذلك خاضت الرسالة معركة «عروبة مصر» في وجه الدعوات المختلفة التي كانت تتردد بقوة ـ على اقلام عدد من كبار المفكرين المصريين ـ ضد العروبة ، ومن هذه الدعوات : الدعوة الفرعونية ، ودعوة ربط مصر بالغرب ربطا نهائيا ، والدعوة الى كتابة اللغة العربية بالحروف اللاتينية ، حتى تصبح مصر مرتبطة بالحضارة الاوروبية منفصلة عن العرب والعروبة ، وقد وقفت الرسالة في هذه المعركة موقفا علميا يتسلح بالعاطفة الصادقة والايمان العميق والمعرفة الواعية الصحيحة .

وكانت الرسالة مجلة «حوار» ولم تكن مجلة «ارهاب وتخويف» ، فقد تناولت كل القضايا المطروحة بالعقل والثقافة والبحث والدراسة ومحاولة الاقناع بالدليل والبرهان ، ولم تلجأ الى التخويف والاثارة والقاء الاتهامات على الاخرين بغير حساب .

وكانت الرسالة مجلة «تنوير» ، اي انها كانت تسعى على نطاق واسع الى نشر المعلومات والحقائق وفتح جميع النوافذ ، وحرصت على اسلوب في العرض ، بسيط وجميل ، ولا شك ان الرسالة هي التي اقامت اول بناء راسخ لفن المقال في الثقافة العربية المعاصرة .

هذه هي بعض الجوانب الايجابية الاساسية في شخصية الرسالة ، وهي جوانب حققت لها القدرة على البقاء الدائم المتجدد ، كاثر فريد ، يستطيع المساهمة باستمرار في تثقيف الاجيال الجديدة وتنويرها وفتح كل آفاق المعرفة الواسعة امامها . وأي بيت عربي توجد فيه مجموعة الرسالة الكاملة لا يمكن ان يدخله الجهل او تتسلل الى اذهان اصحابه اي اغلاط جوهرية في الدين او الوطنية او الثقافة العربية والعالمية . ومجموعة الرسالة في اي بيت هي بديل كاف لأي مكتبة من آلاف الكتب .

ومن هنا يظهر فضل الدكتورة سعاد الصباح الكبير في اعادة هذه المجلة الى الحياة ، فقد كان موقفها نموذجا حيا للعمل الثقافي والوطني المنتج العظيم .

وان كان لي من نقد على المشروع فهو ان ثمن الطبعة الجديدة من الرسالة يبدو مرتفعا جدا حيث تباع بما يساوي الفين من الدولارات ، بينما كان ثمن المجلة منذ صدورها حتى توقفها لا يزيد عن عشرة جنيهات مصرية (اي خمسة دولارات تقريبا) . والحل الوحيد هو ان يتقدم عدد آخر من القادرين العرب على المساهمة في المشروع لاصدار طبعة اخرى بسعر يتيح للجميع ان يحصلوا على هذه الموسوعة الفريدة دون ان يكلفهم ذلك ما لا يستطيعون .

● الدوحة

خارج الطقس

في زمن الاحياء الموتى
تنقلب الاكفان دفاتر
والاكباد محابر
والشعر يسد الابواب ..
فلا شعراء سوى الشهداء !

● احمد مطر / العراق

من عيون الشعر

المنية المغتالة !

شعر: أبو العتاهية

تظل نهارك في خيره، وتأمن ليلك من شره،
أتته المنية مغتالة، رويدا، تخلل من ستره،
فلم تغن أجناده حوله، ولا المزمعون على نصره،
وخلى القصور لمن شادها، وحل من القبر في قعره،
وبدل بالفرش بسط الثرى، وطيب ندى الأرض من عطره
وأصبح يهدى الى منزل عميق، تونق في حفره،
تغلق بالترب أبوابه، إلى يوم يؤذن في حشره.
أشد الجماعة وجدا به، أشد الجماعة في طمره!

●●●

ولا متلقيه قافلا بقتل عدو، ولا أسره.
فلا يبعدن، أخي، ثاويا، فكل سيمضي على إثره!

● معاني الكلمات :

● قافلا : راجعا ، يبعدن : يهلكن .
● ثاويا : ميتا .

مسلسل خليجي جديد يجمع ابرز الفنانين الكويتيين والسعوديين


لقطة اثناء تصوير المسلسل تجمع بين خالد النفيسي وحياة الفهد وبكر الشدى

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تم للمرة الاولى حشد مجموعة من الممثلين السعوديين والكويتيين في مسلسل خليجي واحد باسم «عائلة فوق تنور ساخن» من انتاج شركة «أراء الدولية للانتاج الفني والدعاية والاعلان بالرياض.

علي ابراهيم الحديثي مدير عام الشركة المنتجة قال ان المسلسل يتكون من ١٦ حلقة مليئة بالمفاجآت والاحداث الكوميدية، وسيطرح الفيلم في الاسواق خلال الاسبوع المقبل وتم تصويره في استديوهات زيني فيلم بتونس وقام بتنفيذ الانتاج مؤسسة ابو سامح للانتاج الفني بالرياض وهو من تأليف نادر خليفة وأخراج يوسف حمودة.

بقي ان نعرف ان هذا المسلسل يجمع نخبة من الفنانين الكويتيين منهم: خالد النفيسة، حياة الفهد، غانم الصالح، مريم الغضبان، علي المفيدي، انتصار الشراح، محمد المنيع، هدى حسين، هند كامل، وصالح حمد (مبيريك).. ومن السعودية ابو مسامح ـ محمد المفرح، بكر الشدى، مطرب فواز، علي ابراهيم، عبد الرحمن الخطيب، منصور النهدي وخالد العبد الوهاب.

بدء تنفيذ مشروع التدريب الفني للطلاب في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بدأت في السودان اول تجربة تعليمية فنية في الاول من سبتمبر (ايلول) الحالي حيث توجه طلاب من خريجي المدارس المتوسطة الاكاديمية الى المدارس الفنية الثانوية في العاصمة القومية لدراسة تخصصات فنية مختلفة لمدة تسعة اشهر تؤهلهم للعمل فورا في هذه المجالات.

وكانت وكالة الوزارة للتعليم الفني في وزارة التربية والتعليم السودانية قد تبنت مشروعا لتدريب الرصيد التربوي منذ بداية اغسطس الماضي. وعقد السيد ادريس احمد الامين سلسلة اجتماعات مع نوابه ومديري التعليم الفني حتى تبلور المشروع واعلن عنه على مستوى البلاد، ونشطت وكالة التعليم الفني لبث الوعي بالتعليم الفني واهميته بالنسبة لمستقبل الطلاب الذين فقدوا فرص الالتحاق بالتعليم العام وعددهم يفوق الخمسين الفا. وتشمل هذه التخصصات اعطال السيارات واللحام والكهرباء والمباني والنجارة واعمال المجاري والآلة الكاتبة واعمال السكرتارية والاقتصاد المنزلي والحياكة واعمال الجلود والتبريد والهندسة الزراعية والتصنيع الغذائي والبستنة والانتاج الحيواني.

وقد خصصت الحكومة السودانية تسعين الف جنيه سوداني لدعم هذا المشروع لتغطية حوافز المعلمين وتكلفة المواد الخام المستخدمة في التدريب، بينما يدفع كل طالب مائة وخمسين جنيها كمساهمة في تكلفة تدريبه. ويقول السيد ادريس احمد الامين وكيل الوزارة للتعليم الفني:

ـ «ان التعليم الفني في السودان مكلف للغاية اذ ان المدرسة الصناعية تكلف اكثر من مليون جنيه والمدرسة الزراعية تكلف مليون جنيه والمدرسة التجارية تكلف سبعمائة الف جنيه بينما تكلف المدرسة الاكاديمية النظرية حوالي سبعين الف جنيه فقط، وبكل اسف مازال التعليم النظري هو السائد في السودان بسبب هذه التكلفة العالية لانشاء المدارس الفنية الثانوية ومازال عدد هذه المدارس محدودا في البلاد اذ يتوافر لدينا ٣١ مدرسة تجارية فقط يبلغ عدد طلابها ٥٢٠٠ طالب و ٢٦٠٠ طالبة، وعشرون مدرسة صناعية ثانوية يصل عدد طلابها الى ٦٨٨٠ طالبا، وخمس مدارس زراعية يبلغ عدد طلابها ١٥١٧ طالبا. وبهذا تصل نسبة التعليم الفني الى التعليم السوداني العام ٥٪ فقط، والفائض من الطلاب في المرحلة المتوسطة كبير للغاية فهل نتركهم بغير تأهيل لأي عمل مناسب؟ ولذلك فكرنا في هذا المشروع الذي يهدف الى امتصاص الفائض من الرصيد التربوي، والى تعريف السودانيين بفوائد التعليم الفني.

ادريس احمد الامين

واضاف يقول: وهذا المشروع بدأنا تنفيذه كمرحلة اولى في العاصمة القومية فقط لقبول عدد محدود حسب امكانياتنا المتاحة الان، وقد قبلنا ستمائة طالب وطالبة في هذه المرحلة الاولى كبداية وسوف تتوسع في العام القادم حتى يعم كل السودان، وقد اقبل عدد كبير من الطلاب للالتحاق في هذا المشروع مما يشجع على تعميمه.

ويعتقد السيد ادريس احمد الامين أن هذه النسبة المنخفضة للتعليم الفني في السودان سببها احجام المسؤولين عن هذا النوع من التعليم بسبب او بحجة التكلفة العالية رغم ان التعليم الفني في البلاد اصبح قضية ملحة تفرض نفسها بقوة بسبب ازدياد عدد الطلاب. وبهذا صار التعليم الفني في المحل الثاني من اهتمامات الدولة. وحتى التعليم الفني الموجود حاليا لا يخلو من اخطاء يعاني منها الخريجون حيث اصبحوا هامشيين في السلم الهندسي الى جانب العجز الواضح احيانا في نقل التقنية ونقص المعدات والآلات والمعلم المؤهل».

وختم السيد ادريس حديثه قائلا: لا بد من السعي لاعادة النظر في نظام التعليم السوداني من حيث فلسفته ومحتواه تمكينا له من الوفاء بحاجة البلاد من القوى العاملة الماهرة في مختلف المجالات.

تجمع فني عربي و عالمي في معرض الفن التشكيلي بالجبيل

الجبيل ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:
وسط تجمع فني كبير شهدته مدينة الجبيل الصناعية للفن التشكيلي شارك فيه اكثر من ٧٠ فنانا وفنانة من المملكة العربية السعودية بالاضافة الى فنانين من السودان والاردن وبريطانيا وامريكا والمانيا والفلبين اقيم المعرض الاول المشترك للفن التشكيلي الذي افتتحه الامير عبد الله بن فيصل بن تركي امين عام الهيئة الملكية للجبيل وينبع في صالة العرض في المركز الترفيهي بحي الحويلات بالمدينة.

وحول اللوحات التي فاقت ٣٥٠ عملا فنيا مميزا اثارت دهشة واعجاب الحاضرين قال الامير عبد الله اثناء جولته: ان المعرض يدل على مدى تطور الحركة الفنية التشكيلية بالمملكة العربية السعودية والتي من خلال المعرض الاول نرى الاسماء الفنية السعودية المشهورة تسجل تميزا في هذا المجال.

واضاف: ان اقامة المعرض بالمدينة يأتي تدعيما وتشجيعا النشاط الفني ودعم الحركة الفنية في المملكة العربية السعودية واتوقع أن نرى دائما الجديد الذي يحرزه الفنان السعودي، وعندما طرحت فكرة المعرض لم اكن اتوقع ان يأتي بمثل هذا الحجم الرائع والمشاركة المميزة من جميع فناني المملكة العربية السعودية.

وقد رسم المعرض صورة متكاملة عن جوانب الحياة والبيئة في المملكة العربية السعودية والتراث والتقاليد الموجودة بشبه الجزيرة العربية بالاضافة الى التعبير عن النقلة الحضارية والتنمية التي نراها في المملكة العربية السعودية اليوم. وتصدرت المعرض لوحتان للفنان فالح السويلم الاولى «الله» والثانية «بسم الله الرحمن الرحيم».

ثم جاءت لوحته الثالثة «الملك عبد العزيز» كرمز للتواصل والاستمرار في المملكة العربية السعودية مجسدا احدى عادات الترابط الموجودة في الاسرة العربية.

ومن الجزيرة العربية يرحل الفنان هشام بنجابي الى البادية بلوحاته ليجسد «الكرم العربي» و «الجلسة العربية».

اما المدينة القديمة فجاءت في لوحات عبد العزيز الناجم بما فيها «تقاعيد عمرانية». واستطاعت بدرية الناصر ان تسجل في معرض الجبيل التراث الاسلامي في لوحتها «المسجد» وايضا ليالي السمر في الحياة العربية بلوحتها «العزف على الربابة».

مشاركة الفتاة

ووضح في اجنحة المعرض مشاركة الفنانة السعودية باعمالها (١٦ فنانة) سجلن اوجه الحياة والبيئة ونشاط المرأة في البادية والمنزل العربي ومن رياضة الفروسية كما في لوحة دينا العظمة وابتسام باجبير في لوحاتها «الامل» و «حياة الانسان» و «المائدة العربية». اما الفنانة فوزية عبد اللطيف فقد ذهبت بلوحاتها الى منطقة السودة بأبها في تصويرها لجزء من الحياة في المدينة واظهرت «الطفاشة» التي يلبسها الرعاة. اما لحظة فرج فارادت ان تصور الحياة للفتاة من منزل والدها الى الحياة الزوجية وملامح العادات في الافراح وهودج العروس وهي تتنقل عليه الى منزل الزوجية.

الفنانون الاجانب

اما الفنانون الاجانب فكان واضحا ان لوحاتهم مستوحاة من البيئة السعودية كما في لوحات الفنان الفلبيني فلورتوريس عن مشروعات الجبيل والنهضة الصناعية في المملكة العربية السعودية والعاهل السعودي الملك فهد يقود النهضة بلوحته التعبيرية التي استطاع فيها ان يستخدم الالوان المتناسقة.

وكذلك الفنانة الامريكية جوني كيدال التي وضح انها تأثرت بالبيئة في المملكة العربية السعودية وخاصة على شاطىء الخليج بلوحتها عن الصيد والصيادين.

كما ان الفنانة البريطانية بف فرنش جسدت العادات العربية عبر لوحتين بالمعرض استوحتهما من داخل منطقة الجبيل الصناعية.

لقد كان معرض الفن التشكيلي مسحة فنية تشكيلية حول الحياة القديمة والحديثة بالمملكة العربية السعودية وقد اعطى صورة قوية عن تطور حركة الفن التشكيلي في المملكة ليس على مستوى المشاركة ولكن ايضا على مستوى العمل الفني الذي احتواه المعرض. وتكريم المشاركين فيه من الهيئة الملكية للجبيل كان لفتة قوية للفنانين المشاركين من مختلف المدارس الفنية في هذا المعرض الذي كان اشبه بمهرجان فني وسط مدينة صناعية.

تدريس مادة الاملاء من المرحلة الابتدائية في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
قررت وزارة المعارف تدريس قواعد الاملاء في صفوف المرحلة الابتدائية. القرار جاء نتيجة لضعف بعض الطلاب في الكتابة واستنارة بما توصل إليه الموجهون في لقاءاتهم وما أسفرت عنه دراسة التقارير الفصلية المرفوعة من المناطق.

وقد زودت الوزارة ادارات التعليم بالقواعد المقررة في مادة الاملاء لتضم إلى منهج المرحلة الابتدائية المعمول به حاليا، كما طلبت الوزارة أن يدرك الموجهون والمدرسون في كل منطقة بأن هذه القواعد الاملائية مازالت خاضعة لاعطاء مزيد من الدراسة بغرض الوصول إلى الأفضل، كما طلبت حصر الاخطاء الشائعة في كتابة الطلاب مع مراعاة أن تكون هذه الاخطاء مرتبة حسب كثرة استعمالها في الصفوف والمراحل التعليمية المختلفة.

المعرض التشكيلي الثاني لشباب دول مجلس التعاون

الكويت ـ كونا: يفتتح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح في ٢٢ سبتمبر (ايلول) الجاري المعرض التشكيلي الثاني لشباب دول مجلس التعاون الخليجي.

وكان المعرض الاول قد اقيم في دولة الامارات العربية المتحدة العام الماضي واوكلت مهمة اعداد هذا المعرض للجمعية الكويتية للفنون التشكيلية التي قالت انها تعتزم اقامة معرض دوري للشباب الهواة اعتبارا من العام المقبل.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٨	٤٣	صاف	جنيف	١٢	١٨	غائم
المدينة المنورة	٢٩	٤١	صاف	هلسنكي	٩	١٤	غائم
الرياض	٢٤	٤٠	صاف	هونج كونج	٢٧	٣١	صحو
جدة	٢٥	٣٧	صاف	جاكرتا	٢٣	٣٢	صحو
الظهران	٢٥	٤٢	صاف	كوالالمبور	٢٢	٣٢	ممطر
ابها	١٤	٢٨	غائم جزئيا	لشبونة	١٩	٢٥	ممطر
الطائف	٢٠	٣٣	صاف	لندن	٩	١٧	صحو
امستردام	●	١٦	غائم	مدريد	١٨	٢٩	غائم
اثينا	١٩	٣٠	صحو	مانيلا	٢٣	٣٢	صحو
البحرين	٣٠	٣٨	صحو	مونتريال	١٢	٢١	غائم
بانكوك	٢٣	٢٩	ممطر	موسكو	٤	١٥	صحو
بيروت	٢٢	٢٦	صحو	نيويورك	١١	٢٤	غائم
برلين	٣	١٨	غائم	نيقوسيا	١٩	٣٢	صحو
بروكسل	١٣	١٧	صحو	باريس	٩	١٩	صحو
بيونس ايرس	١٨	٣١	صحو	روما	١٦	٢٩	غائم
القاهرة	٢١	٣٠	صحو	سنجافورة	٢٣	٣١	ممطر
كوبنهاجن	٦	١٥	غائم	استوكهولم	٦	١٠	غائم
دبلن	٧	١٧	صحو	سيدني	١١	١٨	صحو
فرانكفورت	٣	١٧	صحو	طوكيو	٢٢	٢٨	غائم
				فيينا	١٣	٢١	ممطر

المشاريع التعليمية في منطقة حائل

حائل ـ واس: بلغ عدد المشاريع التي نفذتها ادارة تعليم البنات في منطقة حائل ١٩ مشروعاً في مدينة حائل و٢٦ مشروعاً في القرى التابعة للمنطقة، وذلك بتكلفة اجمالية قدرها ١١١ مليونا و٩٥٢ الفا و٢٠٤ ريالات.

ذكر ذلك مدير تعليم البنات في المنطقة أحمد بن حمد الفقيه، وأضاف ان هناك ستة مشاريع تحت التنفيذ في كل من حي المطار وقرى قفار والودي وبقعا والحليفة السفلى وقنا. وأشار الفقيه إلى أن ادارة تعليم البنات قامت بنزع ملكية ١٦ موقعا مدرسيا في مدينة حائل بقيمة ٩٦ مليونا و٢٥٨ الفا و٣٤٨ ريالا ومساحته ١٠٠ الف متر مربع اضافة الى أن العمل يجري لشراء مواقع أخرى.

تعليمات جديدة لامتحان الدراسة الثانوية في الأردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
اقر مجلس التربية والتعليم في الأردن تعليمات جديدة لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة سيبدأ العمل بها من العام الدراسي الحالي ١٩٨٦/١٩٨٧.

وتنص هذه التعديلات على أن يتقدم طلبة الفرعين العلمي والأدبي بستة مباحث (مواد) فقط تدخل جميعها في احتساب معدل الطالب بحيث تكون النهاية الصغرى (٥٠٪)، أما بالنسبة لباقي الفروع فقد حددت التعليمات عدد المباحث التي يتقدم بها الطلبة للامتحان بسبعة مباحث عدا الفرع البريدي الذي بقي كما كان.

وتتيح التعليمات الجديدة للطلبة اختيار المباحث التي يرغبون بالتقدم بها للامتحان فيما عدا المباحث الاجبارية التي نصت عليها هذه التعليمات.

أما بالنسبة للمباحث الاجبارية فهي على النحو التالي:

● الفرع الأدبي: اللغة العربية، اللغة الانجليزية، التاريخ العربي الحديث، الرياضيات العامة، والتربية الاسلامية.

● الفرع العلمي: اللغة العربية، اللغة الانجليزية، الرياضيات، الفيزياء، التربية الاسلامية (للمسلم)، والمجتمع العربي والقضية الفلسطينية لغير المسلم.

● الفرع التجاري: اللغة العربية، والانجليزية، الرياضيات العامة، المحاسبة ومسك الدفاتر، السكرتاريا وأعمال المكاتب.

● الفرع الزراعي: اللغة العربية، والانجليزية، وقاية النباتات والبستنة الشجرية، البستنة الخضرية، الانتاج الحيواني.

ندوة عن الرواية التونسية في موسكو

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بدعوة من اتحاد الكتاب السوفيات تقام في موسكو حاليا ندوة عن الرواية التونسية، واقعها وآفاقها، يشترك فيها مجموعة من الروائيين وكتاب القصة القصيرة والنقاد في تونس، منهم: أحمد ممو، رضوان الكوني، عروسية النالوتي، مصطفى المدائني، نورالدين بن بلقاسم، جلول عزونة.

مركز اقليمي مرجعي لمكافحة الامراض في دول الخليج

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تبحث الأمانة العامة لمجلس وزراء الصحة للدول العربية في الخليج اقتراحا بانشاء مركز اقليمي مرجعي لمكافحة الامراض لخدمة الدول الاعضاء.

وكانت الامانة العامة للمجلس قد قررت في مؤتمرها العشرين الذي عقد في العاصمة العمانية مسقط تشكيل لجنة فنية لمعرفة الامكانيات القائمة للدول الاعضاء التي تستطيع تقديم خدمات مرجعية للأمراض المعدية. والجدير ذكره ان الاقتراح تقدمت به سلطنة عمان.

من جهة أخرى، قررت الامانة عقد الندوة الرابعة للتخطيط الصحي في دولة قطر خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، كما قررت أن يكون موضوع الندوة «مراقبة الجودة واستخدام الخدمات».

عائلة فهمان

كريان

قضية فلسطين

عرب و عجم

● **الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز** نائب أمير منطقة عسير، عاد إلى أبها بعد أن تمتع باجازته السنوية وباشر عمله بامارة منطقة عسير في مقرها الجديد بمباني جمعية البر الخيرية خلف مقر الامارة سابقاً، وكان في استقباله بمطار أبها وكيل امارة منطقة عسير **محمد السويلم** ومدير شرطة منطقة عسير **اللواء عبد القادر عبد الحي كمال** ورؤساء الدوائر الحكومية ومشايخ وأعيان المنطقة.

واستقبل الأمير فيصل صباح السبت الماضي عدداً من المواطنين الذين قدموا إلى الامارة لتهنئته بسلامة العودة.

●●●

● **البروفسور يوسف نور عوض** تسلم عمله استاذاً للغويات التطبيقية في جامعة سالفورد البريطانية. وكان البروفسور يوسف يعمل في جامعة أم القرى في المملكة العربية السعودية.

●●●

● **الدكتور صبحي علي الحداد** المدير الفني للشركة العربية للأدوية والمستحضرات الطبية رزق وحرمه مولودتهما البكر سمياها **ياسمين**.

●●●

● **الدكتور سيد عباس متولي** استشاري امراض النساء والولادة بجدة، عاد من اجازته التي قضاها برفقة العائلة في القاهرة بين الأهل والأصدقاء.

●●●

● **علي اشقر** من منسوبي الصيانة بالخطوط السعودية بجدة سافر الى الولايات المتحدة الأمريكية في دورة تدريبية لمدة ٤٥ يوما.

●●●

● **الزميل كمال حامد** المحرر الرياضي بمكتب جدة قلده نادي المريخ السوداني وسام النجمة الذهبية بين شوطي مباراة المريخ والأهلي السعودي بجدة تقديرا لجهده الرياضي والصحفي.

●●●

● **الزميل خالد محمد البيتي** المذيع باذاعة البرنامج الثاني باذاعة المملكة العربية السعودية بجدة، كلف بالعمل مديرا للبرامج الخاصة.

●●●

● **محمد بن مطلق الخالدي** من الخطوط السعودية عاد إلى الظهران برفقة العائلة بعد قضاء اجازته السنوية في جنوب اسبانيا وجنوب فرنسا.

●●●

● **ربيع صادق دحلان** مدير عام المنطقة الغربية للاتصالات، سيشارك في الندوة التي تنظمها الوكالة السويدية للتعاون الدولي في مجال الاتصالات بمدينة «كالامارة» في السويد.

●●●

● **عدنان قاري** مدير ادارة المطبوعات في المنطقة الغربية للاتصالات اقام حفلا وداعيا للمستشار الكندي **دنانيل** التابع لشركة بل كندا العالمية وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله بالمنطقة.

●●●

● السفارة الاثيوبية بالسعودية اقامت حفلا في فندق قصر الرياض بمناسبة اليوم الوطني حضره عدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية بالعاصمة. والقى السفير **عبد المنان احمد** كلمة بهذه المناسبة.

●●●

● الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون ـ فرع جدة، تعتزم اصدار دليل الفنان السعودي ويشمل الفنون التشكيلية والمسرحية والشعبية في مجالي الاذاعة والتلفزيون، وسيكون الدليل نواة لمركز المعلومات التابع لفرع جدة، حيث يتولى قسم العلاقات العامة جمع واعداد المعلومات، كما سيقوم بارسال استمارات خاصة إلى الفنانين في مختلف مناطق المملكة لتعبئتها والاستفادة منها في اعداد الدليل، وطلبت الجمعية من الفنانين ارسال عناوينهم إلى قسم العلاقات العامة بجدة لتتمكن من تزويد كل فنان باستمارة الدليل، الذي سيسهل على الجمعية الاتصال بهم في حالة ترشيحهم للمشاركات المحلية والدولية في مختلف مجالات الثقافة والفنون.

●●●

● بمناسبة انضمام **جي وليم ميلج** وزير الخزانة الأمريكي ورئيس البنك الاحتياطي الفيدرالي في واشنطن سابقا كمستشار للمؤسسة المالية السعودية (سعودي فن) في جنيف اقام **صلاح حجيلان** رئيس مجلس إدارة المؤسسة حفل عشاء في فندق ريتشموند دعي اليها نخبة من كبار المسؤولين ومدراء البنوك في سويسرا وعدد من المهتمين بالشؤون الاقتصادية والقانونية. وقد رد ميلج الذي يقدم خدماته الاستشارية لمجموعة البنك السعودي أيضا، على عدد من الاسئلة التي طرحت عليه خلال الحفل حول مواضيع الساعة في المجالين النقدي والمالي.

●●●

● **جيمس جون** مساعد السكرتير العام لهيئة الأمم المتحدة قام بزيارة لجناح السعودية في معرض (اكسبو ٨٦) في فانكوفر بكندا وتجول فيه بصحبة مدير الجناح المهندس **عبد العزيز الحصين** وبعض العاملين، وفي نهاية الجولة ابدى جيمس اعجابه بمستوى عرض محتويات الجناح وبشمولية الجناح وتركيزه على التراث السعودي مع عرض معالم التطور التقني الحديث في نفس الوقت.

ومعروف ان جناح المملكة العربية السعودية في معرض (اكسبو ٨٦) شارك في احتفال جناح هيئة الامم حيث تم اختيار **عبد الرحمن المعمر** احد منسوبي الجناح للمشاركة في اداء اغنية السلام والتي تقول كلماتها: «اجعلوا السلام على الأرض ليكون اكثر من مجرد حلم، في كل بقعة من البحر إلى البحر».

مثل اليوم



العام الدراسي يبدأ غدا في سلطنة عمان

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
تبدأ غدا الثلاثاء الدراسة بجميع المراحل التعليمية في سلطنة عمان.

ومن المقرر ان ينتظم حوالي ٢٢٢ الف طالب في الابتدائية والاعدادية والثانوية والمعاهد الزراعية والدراسات الاسلامية والمدارس الصناعية والتدريب المهني والكليات المتوسطة.

فيما تعمل جامعة السلطان قابوس التي تفتح ابوابها للدراسة لاول مرة في العشرين من سبتمبر (ايلول) الجاري على اعتماد قبول ٨٦٠ طالبا في الدفعة الاولى في كلياتها الخمس.

أبيض و أسود

حرب الخليج هل تدخل دائرة النسيان؟

ليس من شك ان كل مسلم صادق النوايا يتألم حزناً لدخول الحرب العراقية ـ الايرانية في عامها السابع فما من بيت في هذين القطرين المسلمين إلا ودخلهما الحزن ودخلتهما اثار هذه الحرب بفقد أو اصابة أو غياب فرد من العائلة.. اضافة الى انها ـ هذه الحرب ـ تشكل نزفاً في اقتصاديات البلدين ومسيرتهما في التنمية والتطلع نحو الحياة الهانئة للجماهير.

مؤلم حقا جيل هذه الحرب.. بل هم تعساء ـ بدون ارادتهم ـ هؤلاء الأطفال الذين ولدوا في زمن هذه الحرب وشارفوا الآن على بلوغ العام السابع من أعمارهم.. والله عز وجل وحده الذي يعرف موعد نهاية هذه المأساة..!!

إن كل الخبراء العسكريين من عرب وغربيين لم يستطيعوا إلى الآن التكهن بكيفية أو موعد نهاية هذه الحرب.

ذات يوم جمعني لقاء خاص بسياسي خليجي بارز في المنطقة قال لي: «ليس هناك حتى الآن ما يعطي بارقة أمل لأن تنتهي هذه الحرب».

وأضاف إلى قوله ـ بألم ـ: «إن هذه الحرب اثبتت عدم جدواها وانها ليست صيغة للتعايش بسلام واطمئنان لأن نتائج الحروب معروفة للدول التي خاضتها الحروب كلها خسائر ودمار».

وقال لي أيضا: «إن الاسراع في ايجاد حل لهذه الحرب مطلب ضروري حتى لا تدخل هذه الحرب دائرة النسيان.. كما دخلت بعض القضايا التي مازالت مستمرة ولكنها أصبحت من الأمور المنسية أو المجهولة للمجتمع الدولي».

انتهى كلام هذا المسؤول الخليجي الكبير.. وبدأ مسؤول ايراني كبير هو هاشمي رافسنجاني ـ الكلام ـ حسب ما نشرته صحيفة «وول ستريت جورنال» من ان «ايران تعد لهجومها (الحاسم) وان التعبئة ستصل ذروتها على جبهات الحرب خلال أيام». ولكن زعماء ايرانيين آخرين قالوا إن الهجوم قد يقع في وقت متأخر قد يكون مارس (اذار) المقبل.

عجيب.. أمر هذه الحرب.. التي تعتبر أطول حرب تقريبا في العالم.. منذ مائتي سنة اذا ما استثنينا حرب الهند ـ الصينية وهي أيضا ليست بالتأكيد حرب (داحس والغبراء).. بل (الغبراء) لوحدها ـ والدمار.. مع (الغبراء)..!!

والسؤال هو: لماذا اذا اختلف السياسيون.. تكون (الحرب) هي الواقعة.. والشعوب هي (الضحايا)؟!

حاسن البنيان

دورات لرفع كفاءة المعلمات بمكة المكرمة

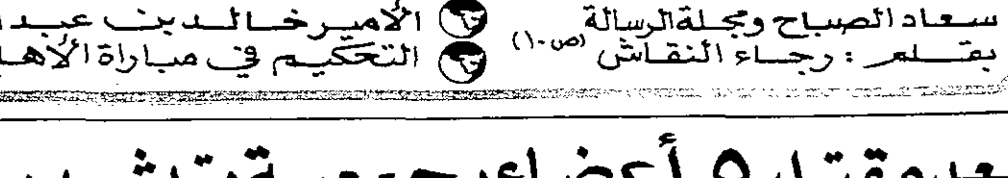
مكة المكرمة ـ «الشرق الأوسط»:
في اطار الجهود والاهتمامات التي تبذلها ادارة تعليم البنات في مكة المكرمة لرفع مستوى قدرات ومهارات المعلمات مهنيا وتربويا، قررت الادارة بالتعاون مع مكتب التوجيه النسوي اقامة برامج تدريبية خلال العام الدراسي ١٤٠٦/ ١٤٠٧هـ ولمدة اربعة اسابيع للدورة الواحدة، وتتضمن هذه البرامج:
- الاساليب الجيدة لتلاوة القرآن الكريم والتبصير بأحكام التجويد.
- المسؤوليات الفنية لمعلمات رياض الأطفال.
- دورة في كيفية استخدام الوسائل التعليمية.
- دورة في طرق تدريس اللغة العربية.
- دورة في طرق تدريس الرياضيات الحديثة.

مشاريع تعليمية في المنطقة الشرقية

الدمام ـ واس: تقوم ادارة تعليم البنات في المنطقة الشرقية حاليا بانشاء عدد من المشاريع التعليمية في مختلف مدن وقرى المنطقة بتكلفة اجمالية قدرها ٦٤ مليونا و٣٣٤ الفا و٣٢٨ ريالا..

اوضح ذلك مدير عام تعليم البنات في الشرقية ناصر المسيند وقال ان هذه المشاريع شملت انشاء مدارس سعة سبعة وعشرين فصلا ومدة تنفيذ كلا منها ثمانية عشر شهرا.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Monday, 15 September 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2848
الاثنين ١١ محرم ١٤٠٧هـ - ١٥/٩/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٤٨



بعد مقتل ٥ أعضاء بجمعية تبشيرية:
نائب بريطاني يطالب بتدخل قاضي الوفيات المشبوهة

لندن - «الشرق الاوسط»:

الوجه الخفي لجماعة تبشيرية في بريطانيا تكشف امس علانية.. نائب في مجلس العموم يطالب قاضي الوفيات المشبوهة بالتحقيق في خمس حالات وفاة في صفوف اتباع الجماعة بينها حالة شخص وجدت جثته طافية في خزان مياه.

الجماعة ويتزعمها مدعي نبوة اسمه نويل ستانتون اطلق عليها اسم «صحابة يسوع»، اصبحت أخطبوطا وبلغت قيمة اصولها خمسة ملايين جنيه استرليني. وهي تلقي بشباكها حول من تجد عندهم التهيؤ للسقوط اي من يشعرون بالوحدة او يحسون بالحاجة الى صداقات ويتصورون انهم سيجدون «ضالتهم المنشودة» في «حظيرة المبشرين».

النائب المحافظ عن دائرة جنوب ساوثهامبتون، مايكل موريس، عبر عن قلقه تجاه ممارسات الجماعة وما سجل بين اتباعها من خمس حالات وفاة كلها تستدعي في رأيه الاحالة الى قاضي الوفيات المشبوهة وهو يحظى في ذلك بدعم آباء الضحايا والآباء الذين يخشون على ابنائهم ويحظى بتأييد من رجال الكنيسة في بريطانيا وبدعم لجنة معينة في مجلس اللوردات تمثل كل الاحزاب السياسية.

ويطالب النائب المحافظ الحكومة بالتحقيق في ممارسات الجماعة وسيطرتها على عقول من تجندهم وهو في ذلك يقول ان عددا من حالات الوفاة قد وقع بين اتباع الجماعة دون ان يعطى اي تفسير مريح في اي حالة من الحالات.

ويعبر موريس عن قلقه من نشاط الجماعة مشيرا بصفة خاصة الى ما تسميه الجماعة بـ «مزرعة الخلق الجديد» في قرية بجبروك قرب نورثهامبتون.

وكانت اول حالة وفاة تلك التي اكتشفت في شتاء عام ١٩٧٦ المتجمد حيث وجدت جثة جافين هوبر (٢٤ عاما) شبه مجردة من الثياب وسط الثلوج التي غطت الارض آنذاك. وانتهى تحقيق الطبيب الشرعي الى اعتبار الحالة وفاة عرضية.

وتنقل صحيفة «صنداي ميرور» عن ام جافين، بولين هوبر قولها ليلة امس في منزلها الكائن بمنطقة هيدلي في مقاطعة ساري: اريد ان انصح كل الناس بالابتعاد عن هذه الجماعة، وليكن في وفاة جافين تحذير للاخرين، فلست اريد ان ارى حياته وقد ضاعت سدى».

وفي شهر فبراير (شباط) ١٩٧٨ وجد بدن ستيفن اورشارد (أي الجثة دون الراس) قرب شريط للسكة الحديد. ولم ينته الطبيب الشرعي الى تحديد القاتل.

وفي وقت لاحق لقي شخصان من اتباع الجماعة مصرعهما في حادثي طريق.

وكان في شهر يونيو (حزيران) من العام الجاري ان وجدت جثة محمد ماجد (٢٤ سنة) طافية في خزان مياه بالمزرعة التابعة للجماعة. ولم يصدر الطبيب الشرعي تقريره عن الحالة بعد.

وتعود الجماعة بأصولها الى نحو ٢٠ عاما في بريطانيا والولايات المتحدة واتباعها يعلنون الولاء لمدعي النبوة نويل ستانتون. والانتماء الى هذه الجماعة معناه نهاية علاقات الشخص بأهله واصدقائه ومعناه ايضا عواقب وخيمة لمن تسول له نفسه ان يفلت من شباكها. وعلى الاتباع ان يعملوا ساعات طوال في المزرعة بل ان الاطفال الذين يبكون يتهمون بأن الشيطان قد تملك منهم!

صباح الخير

علائم النجاح (٢)

تختلف علائم النجاح كثيرا من شخص الى آخر، وان كانت تلتقي على ارضية القناعة، قناعة الانسان بما لديه، فقد يقنع فلاح بمزرعة صغيرة ونحن نقول «فلاح مكفي سلطان مخفي»، وقد لا يقنع «غلباوي» بنصف الدنيا لأنه لا يعرف النصف الثاني لمن.

ولكن خارج نطاق هذه العموميات يمكن القول ان النجاح هو ان تعثر على ابرة في كومة قش. لان صعوبة العثور عليها اصبحت مضرب مثل. ولا تكون سعيدا اذا جلست على القش فانغرست الابرة في مؤخرتك.

والنجاح هو ان تأكل جمبري (قريدس) او سلطعون فلا تلوث ثيابك، ولا تعلق رائحة السمك بك يومين.

وهو ان تقنع طفلا بتناول الدواء دون ان تقضي ساعة بين بكاء ورجاء.

وهو ان يعرف الجرسون في المطعم الفخم اسمك وينديك به وراسه يكاد يدق بركبتيه.

وهو ان تصل الى المسرح مع زوجتك قبل رفع الستارة.

وان تصنع فنجان قهوة لنفسك فلا تفور وتلوث الفرن ونصف المطبخ.

وان تستطيع تجميع لعبة طفلك وتشغيلها.

وان تجد مع اللعبة التي اشتريتها لتوك بطارية تشغلها فلا تضطر ان تعود مسرعا الى المتجر لشراء البطارية وسط بكاء الصغير.

وكنت قلت امس ان العز سيارة مع سائق لا يخلط الناس بينه وبين صاحبها.

والنجاح ايضا سيارة مع سائق، وازيد عليهما هاتف داخل السيارة، مع شرط ان تكون السيارة ملكا لشركة الرجل الناجح فلا تكلفه قرشا من جيبه.

وكنت قدمت لهذه السطور بالقول ان النجاح يختلف من شخص الى آخر واراه كذلك حتى في العائلة الواحدة، فالنجاح للرجل (خاصة اذا كان بلغ وسط العمر او تجاوزه) هو ان تنظر اليه حسناء مرة، وتبتعد ثم تلتفت وتنظر اليه مرة اخرى، (ربما تكون اعتقدت انه عمها الغائب، الا ان هذا موضوع آخر). وزوجة هذا الرجل ربما وجدت ان النجاح هو رجيم فعال، فتخسيس الوزن لسيدة في وسط العمر هو قضية حياة او موت. اما النجاح لطفل هذين الزوجين فلا يتعدى ان يغش في امتحان ولا يضبط، او ان يحصل على توقيع نجمه «الفلعوص» المفضل.

والنجاح ايضا: ان تحصل على مخابرة خارجية من اول مرة (شرط ان لا تكون النمرة غلط).

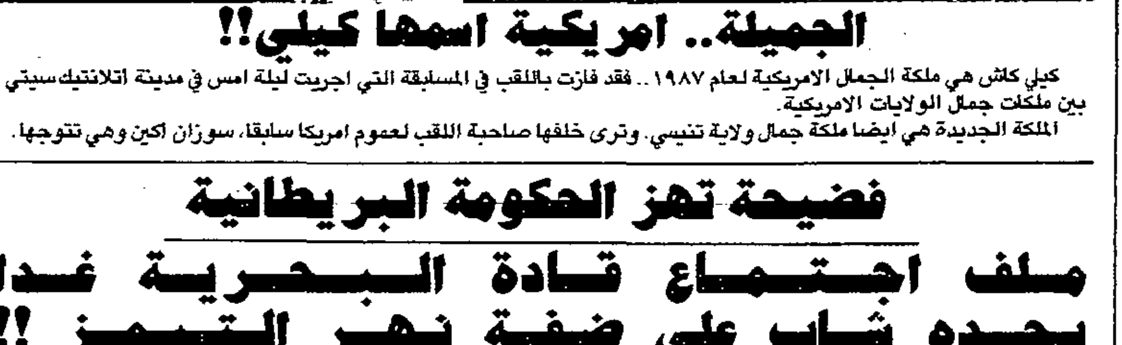
وان تحل الكلمات المتقاطعة.

وان تلبس جوربين من اللون نفسه.

غير ان كل قارىء لا بد ان يوافقني ان النجاح هو ان ترى مدير البنك في الطريق فلا تهرب منه بل يتعلق هو بثيابك وهو يصر على ان يدعوك الى الغداء على حسابه.

(البقية غدا)

جهاد الخازن



الجميلة.. امريكية اسمها كيلي!!

كيلي كاش هي ملكة الجمال الامريكية لعام ١٩٨٧.. فقد فازت باللقب في المسابقة التي اجريت ليلة امس في مدينة اتلانتيك سيتي بين ملكات جمال الولايات الامريكية.
الملكة الجديدة هي ايضا ملكة جمال ولاية تنيسي. وترى خلفها صاحبة اللقب لعموم امريكا سابقا، سوزان اكين وهي تتوجها.

فضيحة تهز الحكومة البريطانية
ملف اجتماع قادة البحرية غدا يجده شاب على ضفة نهر التيمز !!

لندن - «الشرق الاوسط»:

قنبلة سياسية تنفجر بوجه الحكومة البريطانية.. ملف سري للغاية عن القوة العسكرية ومشاريع تخفيض قوة الاسطول البريطاني خلال السنوات العشر المقبلة وجد على الطريق في منطقة ريفية هادئة.. الذي عثر على الملف الذي يقع في ٦٠ صفحة بعث به الى صحيفة «ذي ميل اون صنداي» التي اوضحت ان المعلومات الواردة به تهم كثيرا الاتحاد السوفياتي كما تهم حلفاء بريطانيا، لاسيما وانه الملف الذي تعقد هيئة كبار الضباط في البحرية البريطانية اجتماعا غدا لمناقشته.

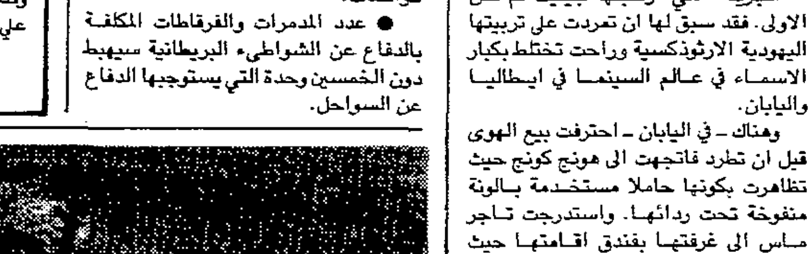
وتشير الصحيفة الى ما وصفته بالهبوط المثير للانزعاج في قوة البحرية البريطانية بتأثير برنامج التخفيضات المزمع تنفيذه وتكشف عنه الوثائق السرية المثيرة التي وجدت على الارض.

بل وتقول الصحيفة انها اعادت الملف الى وزارة الدفاع لانه موضوع البحث في لقاء يعقده غدا كبار قادة البحرية!! وأكد متحدث بلسان الوزارة من جانبه ان الملف الذي وجد يضم وثائق سرية فإن الوزارة ستجري تحقيقا في الأمر.

وكان البريطاني آندي نايت وصديقته اليس جريموايد يتنزهان يوم الجمعة على ضفة نهر التيمز في منطقة سوننج الخلابة قرب مدينة ريدينج حين عثرا على الملف الموجه من «مديرية مهام الاركان البحرية» الى الكابتن بي.ان. جودوين الذي يتسلم حاليا منصب مدير مساعد مهام الاركان البحرية.

ومن بين الاسرار التي تضمنتها الوثائق ونشرتها الصحيفة ما يلي:

- قوة صواريخ بولاريس ستتكمش عدديا بحلول عام ١٩٩٦ وقبل دخول الترايدنت الى الخدمة.
- قوة الغواصات التي تتولى اعمال الدورية عالميا ستهبط من ١٣ الى ٨ غواصات.
- عدد المدمرات والفرقاطات المكلفة بالدفاع عن الشواطىء البريطانية سيهبط دون الخمسين وحدة التي يستوجبها الدفاع عن السواحل.



خدرت زوجها الثالث وقذفته بسيارته ليغرق في البحيرة!

لندن - «الشرق الاوسط»: يستعد وزير الداخلية البريطاني، دوجلاس هيرد، لتوقيع وثائق تسليم الاسرائيلية جيتيت دوزنر، الى تل ابيب هذا الاسبوع، لتحاكم بتهمة قتل زوجها الثالث بعد سلسلة من الليالي الحمراء مع حشد من الاصدقاء، هربت بعدها الى بريطانيا.

وكانت قد اتفقت مع زوجها الثالث، يوسف دوزنر، على الطلاق. وفي اليوم السابق لتنفيذ الاتفاق غررت الشقراء بزوجها البالغ من العمر ٥١ عاما واقنعته بالجلوس معها في المقعد الخلفي لسيارته ذات ليلة على شاطىء بحيرة في تل ابيب..

كان المقصود من لقاء المقعد الخلفي للسيارة هو ان يتم الوداع الاخير بين الزوجة والزوج.

لكن العاهرة جيتيت كانت قد اعدت له كمينا حيث خدرته مستخدمة مادة الاثير، واغلقت باب السيارة، بعد ان فتحت فرامل اليد ثم دفعت بها الى البحيرة والزوج بداخلها ليلقى حتفه غرقا.. كان ذلك يوم ٢٤ يناير (كانون الثاني) الماضي قبل يوم من فرارها الى بريطانيا بجواز سفر مزور.

الجريمة التي ارتكبتها جيتيت لم تكن الاولى. فقد سبق لها ان تعردت على تربيتها اليهودية الارثوذكسية وراحت تختلط بكبار الاسماء في عالم السينما في ايطاليا واليابان.

وهناك - في اليابان - احترفت بيع الهوى قبل ان تطرد فاتجهت الى هونج كونج حيث تظاهرت بكونها حاملا مستخدمة بالونة منفوخة تحت ردائها. واستدرجت تاجر ماس الى غرفتها بفندق اقامتها حيث اخرجت مسدسها واطلقت منه رصاصة على الرجل فأصابته اصابة خطيرة في الرأس.

يتقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الأوسط»:

دون جونسون، الذي يلعب دور «البطولة» في مسلسل «الخطيئة في ميامي» حاول التصدي لنشر مجموعة من الصور التي التقطت له في مواقف غير لائقة مع رجل آخر عندما كان عمره ١٩ عاماً.

الصور تظهر جونسون شبه مجرد من ثيابه مع سال مينيو الذي كان صديقا أيضا للممثل روك هدسون الذي مات متأثرا بالمرض القاتل ايدز.

الصور التقطت أثناء اداء جونسون ومينيو لمجموعة من المشاهد يلعب فيها الأول دور ضحية الاغتصاب!

وتقول الصحيفة البريطانية التي نشرت النبأ امس إن الصحفي ستيف تيني استخدم هذه الصور في كتاب له يصدر اليوم في الولايات المتحدة بعنوان «عودة من الحافة - قصة حياة دون جونسون».

ويقول المؤلف: هذا هو الكتاب الذي اراد جونسون منع نشره، وفيه الصور التي لا يريد للعالم أن يطلع عليها».

ويقال أيضا ان الصور التي تضمنها الكتاب ستحدث الذهول لدى جمهور الممثل جونسون الذي يبلغ من العمر الآن ٣٧ عاماً.

منافق افندي

الزلازل في اليونان تقتل ١٠ اشخاص وتشرد ٣٠٠ آخرين

اثينا - كويتا: ذكرت مصادر امنية يونانية امس أن عشرة اشخاص على الاقل قد قتلوا واصيب ما لا يقل عن ٣٠٠ اخرين بجروح اثر وقوع زلزال قوي في مدينة كالاماتا اليونانية الجنوبية التي لحقت بها ايضا اضرار مادية جسيمة.

وافادت السلطات اليونانية ان ما لا يقل عن عشر جثث قد انتشلت من تحت انقاض احد المباني المنهارة من جراء وقوع الزلزال وان حوالي عشرين اخرين مازالوا بين الانقاض.

وقالت ان ما لا يقل عن ٣٠٠ شخص قد جرحوا وان اصابات قد لحقت بما لا يقل عن ٧٠ شخصا حيث نقل ١٥ شخصا من هؤلاء جوا الى اثينا لتلقي العلاج اللازم فيما هرعت فرق الانقاذ لاسعاف البقية من الجرحى.

وافاد ناطق باسم مركز الارصاد اليوناني ان قوة الزلزال بلغت ٦,٢ درجة على مقياس ريختر المؤلف من تسع درجات وان مركز الزلزال يقع في البحر في مواجهة خليج ميسين وعلى بعد ٣٥٠ كيلومترا جنوب غرب اثينا.

واضاف ان هزة ارضية اخرى قوتها ٥,٤ درجة حسب مقياس ريختر وقعت بعد زلزال كالاماتا بساعات وانها ضربت جزيرة زاكنتوس الواقعة في البحر الايوني.

ولكنه اشار الى عدم وقوع اي اضرار مادية او اصابات.

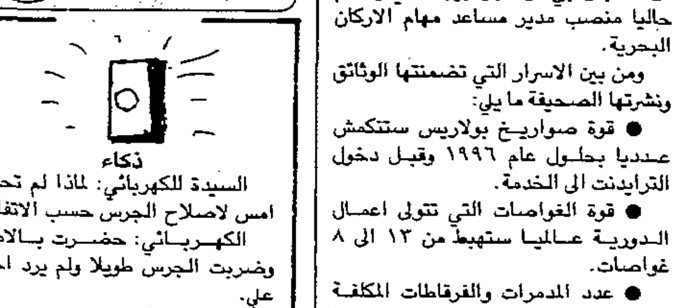
وذكر راديو اثينا ان وزير الصحة جورج ينيماتاس ونائب وزير الدفاع فاسيليس سارانتيتيس قد هرعا الى مكان وقوع الزلزال للوقوف على تطوراته.

وقال وزير البيئة اليوناني ايفانجيلوس كولومبيس ان ما لا يقل عن ثلاثة اشخاص قد لقوا حتفهم تحت انقاض مبنى مؤلف من خمسة طوابق في ميناء كالاماتا الذي يقطنه ٤٢ الف نسمة.

واضاف ان خمسة قتلى اخرين على الاقل موجودون حاليا في ميناء كالاماتا التي قطعت عنها الاتصالات.

وافاد مسؤول بوزارة الدفاع اليونانية في حديث له عن الكارثة دون الافصاح عن هويته ان نصف المباني في كالاماتا قد دمرت بالكامل وان عدد الضحايا قد يرتفع الى اعلى من العدد المشار اليه.

نكتة اليوم



ذكاء

السيدة للكهربائي: لماذا لم تحضر امس لاصلاح الجرس حسب الاتفاق؟
الكهربائي: حضرت بالامس وضربت الجرس طويلا ولم يرد احد علي.

من القارىء:
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

الخوف من النجاح

كثير منا يلوم نفسه على انه لم ينجح .. او لم يحقق في النجاح ما كان يتمناه وهو شعور طبيعي اذا لم يستسلم الانسان لليأس ولم يبدأ من جديد .. ولكن الكاتب الايرلندي الساخر برنارد شو له راي آخر في النجاح .. كان شو يقول: «انني لم اصل الى النجاح لانني لا اريد الوصول اليه .. وربما جاءني هذا الشعور من الاحساس بالخوف المستمر من النجاح، لانني اؤمن بان نجاح المرء في عمله، مهما كان نوع هذا العمل، معناه نهاية الدور الذي يقوم به في الحياة. انظروا الى ذكر العنكبوت عندما ينجح في ملاحقة انثاه، انه بعد مطاردة عنيفة يبذل فيها مجهودا شاقا، مستخدما فيها كل ما يملك من سحر وجاذبية .. ماذا يحدث له؟ انه بعد الوصول الى هدفه النهائي وهو الحصول على الانثى يصبح فريسة سهلة لها .. انها حقا تسلم له نفسها .. ولكنه في نفس الوقت تقضي عليه .. ويسقط ميتا .. وانا لا اريد ان اكون عنكبوتا، من اجل هذا فانني اعتقد ان الحياة الحقيقية هي في الاستمرار في العمل من اجل بلوغ هدف لايزال بعيدا .. لان الحياة بعد بلوغ هذا الهدف وتجاوزه معناها النهاية ومعناها الموت».

وفي رايي المتواضع ان النجاح ليس قمة واحدة يصلها الانسان ولكنها مجموعة من القمم كلما وصل الانسان الى قمة منها تجاوزها الى القمة التالية وهكذا .. اي ان الحياة مجموعة اهداف، وليست هدفا واحدا .. وبعدد الاهداف التي يحققها الانسان في حياته، يمكن ان يعطي نفسه درجة نجاح.

عبد الله باجبير

اندرو الأنيق!

لندن - «الشرق الاوسط»:

الامير اندرو، شقيق ولي العهد البريطاني، اختير واحدا من اكثر عشرة رجال اناقة في بريطانيا.

اختيار اندرو لهذه الصفة يعتبر مفاجأة اذ لم يحدث ان رشح خلال العام الماضي للاختيار من بين الرجال المهتمين بأناقتهم.